النهار

صفحة — ليرات

AN-NAHAR — 22 Mai 1985 — 52e Année — N° 16011 • الاربعاء ٢٢ ايار ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٦٠١١

"حرب المخيمات" في يومها الثاني شهدت معارك ضارية

كر وفر والحصيلة ٢٦ قتيلاً و٢٨١ جريحاً

واجتماع برعاية فضل الله أوقف النار

بري: عرفات وحد البندقية ضد "أمل" وفرقها ضد إسرائيل

"حرب المخيمات" بين حركة "امل" والفلسطينيين، طغت في يومها الثاني على كل ما عداها من اهتمامات، ومنها الاستحقاق الداهم في الجنوب حيث يرتقب الانسحاب الاسرائيلي الاخير بين ساعة واخرى. وقد شدت الاحداث الجارية كل الانظار، محليا واقليميا وعالميا، لما يترتب عليها من نتائج خطيرة، ولما ترمي اليه من اهداف بعيدة في الوقت الذي تنشط التحركات على الصعيد الدولي لتغيير التوازنات او لايجاد معادلات جديدة، كما اشار الى ذلك رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري.

وكانت المعارك تجددت امس بعدما نعمت الجبهات بليل لم يخل من التوتر على رغم الاتفاق على وقف النار ودخول اللواء السادس المناطق التي كانت مسرحا للاشتباكات.

ومعارك اليوم الثاني كانت اكثر ضراوة من معارك اليوم الاول، اذ تدخل فيها اطراف اخرى وسادها كر وفر واقتحامات متبادلة بدأت منذ ساعات الصباح الاولى في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ومحيطها، وحصدت حسب معلومات اولية اكثر من ٢٦ قتيلا و٢٨١ جريحا، واستعاد الفلسطينيون خلالها بعض المواقع التي خسروها في معارك الاثنين، لكنهم عادوا وخسروها اذ رجحت كفة "امل" بعد الظهر، خصوصا في صبرا وشاتيلا. واكد مصدر امني في الحركة ليلا "ان الوضع سيحسم في الساعات القريبة، وان الحركة تسيطر سيطرة تامة على منطقة صبرا وكلية الهندسة التابعة لجامعة بيروت العربية، في حين يسيطر الفلسطينيون على مستشفى حيفا، وان المناطق التي تسيطر عليها الحركة في مخيم برج البراجنة هي مداخل المخيم ومنتشرة

- التتمة في الصفحة ٨ -



مقاتل من "امل" يحمل صورة للسيد ياسر عرفات عند مدخل مخيم شاتيلا. وبدا مقاتلون آخرون وجنود لبنانيون.



مقاتل من "امل" عند مدخل لمخيم شاتيلا. (رويتر تيليفوتو)

مخيم صبرا كما بدا امس من موقع لـ"امل" في المدينة الرياضية. (توفيق العبدالله)

المنظمة استنجدت بالسعودية والقذافي مع الفلسطينيين

دمشق: عرفات وراء التفجير لتغطية تحركه مع الأردن

اتهمت سوريا رسميا ليل امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بانه وراء تفجير الوضع الامني في بيروت والاقتتال بين حركة "امل" والمخيمات الفلسطينية.

وقبل ذلك طلب عرفات من الملك فهد التدخل لوقف القتال بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين في بيروت، فيما دعا العقيد معمر القذافي الى "مساندة الفلسطينيين والدفاع عن مخيمي صبرا وشاتيلا"، ونددت بغداد بـ"المأساة" التي تواجه الفلسطينيين، وناشدت الكويت سوريا العمل على وقف "الاقتتال".

اتهام عرفات

• في دمشق قالت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان "عرفات يهدف من وراء التفجير في بيروت تغطية تحركه المشبوه مع النظام الاردني نحو مفاوضات الخيانة مع العدو الاسرائيلي لانه في كل خطوة تآمرية يقدم عليها يحاول فيها ومعها زرع بذور الفتنة بين الاهل والاشقاء".

واضافت: "ان عرفات يحاول خداع الشعب الفلسطيني والشعب العربي في شكل عام بخلق الدسائس واستغلال ضعاف النفوس وتبذير الاموال التي تقدم اليه لتغطية نهجه الانحرافي ولتغذية نار الفتنة والاقتتال بين رفاق الكفاح المشترك من فلسطينيين ولبنانيين على الساحة اللبنانية بهدف اشغال حركة امل وهي فصيل مقاتل مؤمن بلبنان الموحد العربي عن الاستمرار في التصدي لاسرائيل".

ورأت "سانا" ان "عرفات، في

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملك حسين وصل إلى لندن بعد محادثات "ممتازة" مع مبارك

الرئيس المصري رفض استقبال مبعوث ليبي؟

وصل امس الملك حسين الى لندن من القاهرة بعدما اجرى محادثات مع الرئيس حسني مبارك وصفها بانها كانت "ممتازة".

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان المحادثات بين العاهل الاردني والرئيس المصري "تركزت على آخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط في ضوء التحرك الاردني - الفلسطيني المشترك على الصعيدين العربي والدولي ونتائج المحادثات الاردنية - الفلسطينية مع وزير الخارجية الاميركي" السيد جورج شولتز. "كما عرض الجانبان المواضيع التي ستكون مدار بحث بين الملك حسين والرئيس الاميركي ريغان والادارة الاميركية خلال زيارة العاهل الاردني المقبلة لواشنطن من اجل التوصل الى ارضية صالحة لتحقيق

- التتمة في الصفحة ٨ -

الشرع بدأ محادثاته مع ميتران

الجانب الفرنسي طرح أسئلة عن نيات سوريا في لبنان

باريس - من بشارة البون:

القضية اللبنانية بكل تشعباتها كانت امس محور المحادثات التي بدأها في باريس وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع مع كبار المسؤولين الفرنسيين وفي مقدمهم الرئيس فرنسوا ميتران.

وعلم ان الجانب الفرنسي طرح على الجانب السوري اسئلة عدة في شأن الوضع اللبناني، خصوصا التطورات العسكرية والسياسية في جنوب لبنان وبيروت ونيات دمشق واحتمالات تحركها مع اقتراب الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان من نهايته.

وشرح الجانب السوري المساعي التي يبذلها "على صعيد التهدئة ودعم كل محاولة للوفاق الوطني في لبنان".

كذلك تطرق البحث الى المشكلة الفلسطينية والخلافات داخل منظمة التحرير الفلسطينية واتفاق عمان ومستقبل المفاوضات في شأن ازمة الشرق الاوسط.

ولم تغب الحرب العراقية - الايرانية

- التتمة في الصفحة ٨ -

أوكاموتو مريض ونقل في سيارة اسعاف

عملية تبادل الأسرى تتفاعل إسرائيلياً ورابين يوجه تحذيراً إلى الذين أطلقوا



اسير اطلق يقبل السيد احمد جبريل في العاصمة الليبية. (رويتر تيليفوتو)

كوزو اوكاموتو محمولا في مطار طرابلس. (رويتر تيليفوتو)

استمرت امس قضية مبادلة ١١٥٠ اسيرا فلسطينيا ولبنانيا بثلاثة جنود اسرائيليين في التفاعل سياسيا داخل اسرائيل، في حين وصل الاسرى الذين افرجت عنهم اسرائيل في جنيف الى ليبيا حيث كان في استقبالهم في مطار طرابلس السيد احمد جبريل الامين العام لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة".

وبدا الاسرى الـ٣٩٤ من الذين وصلوا الى مطار طرابلس مسرورين ومنهكين في آن وراحوا يطلقون هتافات وطنية. وكان بين الاسرى الياباني كوزو اوكاموتو الذي حاول مشاركة الآخرين في فرحتهم، لكنه بدا مريضا عندما رفع على الاكف ونقل لاحقا في سيارة اسعاف الى مكان لم

- التتمة في الصفحة ٨ -





واشنطن مستعدة لحوار مع محتجزي الاميركيين في بيروت

نقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن مسؤول كبير في البيت الابيض ان الولايات المتحدة مستعدة "للتحدث مباشرة او على نحو عبر مباشر" مع الذين يحتجزون مواطنين اميركيين في بيروت.

واوضح ان ليس لدى الولايات

- التتمة في الصفحة ٨ -

رسالة من دمشق

"تسمع في لبنان اصوات تدعو الى حل المشكلة اللبنانية على نحو يعطي الانطباع ان اللبنانيين لم يعودوا قادرين على تدبير امورهم بانفسهم وعلى ادارة شؤونهم بالاتفاق في ما بينهم وانهم في حاجة الى يد من الخارج تأخذ بيد الضعيف وترتفع فوق يد المتجبر، وتعمل بدلا من يد القاهر (...) والترجمة الواقعية لمثل هذه الدعوات هي ان اللبنانيين اصبحوا قاصرين عن ادارة شؤونهم وتصريف امور دولتهم وانهم في حاجة الى من يفرض عليهم ويرسم لهم ويدربهم (...) ولكن ان يتصور احد ان يدا خارجية هي الوحيدة القادرة على اعادة تنظيم شؤون لبنان ورسم صورة العلاقات بين الفئات والاطراف اللبنانيين، فذلك ضرب من الاستهانة بشعب لبنان ووطنية ابنائه (...) واعفاء لجميع المسؤولين اللبنانيين سواء كانوا داخل الحكم او خارجه من واجبهم حيال وحدة الوطن ومسيرة التحرير والوفاق الوطني والامن..."

• • •

هذه العبارات ليست من عندنا.

لم يكتبها لبناني يريد ان يستحث الهمة الوطنية، او ان يستثير - في زمن القنابل - عنفوانا وطنيا...

انها رسالة من دمشق.

في الحقيقة: انها امثولة ليس من عاصمة الامويين فحسب، بل من العاصمة التي في قلبها، ولا شك، حنين الى لبنان الايام الماضية، ايام البطولات المشتركة، ايام التوأمية الاستقلالية، عندما انتزع البلدان استقلالهما معا من الاستعمار وتعاهدا على السير معا، سالكين دروب السيادة والحرية.

كأننا بالشام تفيق على الذكريات لتسألنا: اين هي تلك الايام العذاب؟ اينها من عذاب اليوم ومآسيه؟

• • •

ترى، ماذا دهى اللبنانيين حتى نسوا؟

بعض التذكار فيه عبرة، بل عبر ودروس.

اترانا ننسى ان سوريا ولبنان كانا معا، ان "الصف الوطني" في البلدين، "الرعيل الاول" (ما اجمل تلك الاسماء وما اعذب اسماء الرعيل الطاهر) كان يناضل لاستقلال البلدين ولا يميز، وكانت حرية اللبناني صنو حرية السوري، وكرامة السوري من كرامة اللبناني؟

اترانا نسينا ايام المفاوضة الواحدة لالغاء الانتداب الفرنسي، ايام حكومة "الجبهة الشعبية" في فرنسا، عام ١٩٣٦؟

ام ترانا نسينا ١٩٤٣ وآباء الاستقلال اللبناني: بشارة الخوري، ورياض الصلح، وحبيب ابي شهلا، وصبري حمادة وعبد الحميد كرامي؟

اين عبد الحميد كرامي؟ واين قلعة راشيا؟

واين المتظاهرون في الشوارع ضد الجيش السنغالي لا تخيفهم حرابه؟

ثم اين مفاوضات الجلاء الفرنسي في مجلس الامن، حيث كان يمثل كميل شمعون لبنان وسوريا معا، وكان المفاوض السوري اسمه فارس الخوري (ابن بلدة الكفير، من قضاء راشيا اياها. وقد صار في ما بعد رئيسا في سوريا وعنوانا للاشتراع عندها)؟

اوننسى ان اول "قمة دورية" بين رئيسين في العالم كانت لقاءات الرئيسين اللبناني والسوري منذ ما قبل الاستقلال؟ وان اول "تلفون احمر" بين قصرين كان الخط المباشر بين "القنطاري"، مركز الرئاسة اللبنانية، و"قصر المهاجرين" في دمشق الشام؟ وان اول حكومتين في العالم كان يتخاطب وزراؤهما مباشرة، من غير المرور بوزارة خارجية، انما كانتا في سوريا ولبنان؟ وان اللجان الوزارية المشتركة كانت مسألة عادية، وكذلك التشاور الدائم، وتبادل الزيارات على كل المستويات، والتنسيق العسكري والديبلوماسي وحتى الاقتصادي، رغم "الانفصال" - وما ادراك ماذا كان عذاب الانفصال؟!...

• • •

احداث تزدحم في الذاكرة ليس فقط عندما يستمع واحدنا الى تعليق الاذاعة السورية الذي نشرنا منه النداء الى اللبنانيين...بل يعود واحدنا يتذكر الاحداث هذه عندما يسمع من يسمع يقترح، كأنها ابتكارات واكتشافات، تلك المظاهر الطبيعية بل الروتينية التي ما كانت الا تعبيرا طبيعيا عن توأمية البلدين...

بل اكثر: عندما يقرأ واحدنا كل هذه التعليقات التي تتحدث عن "العلاقة المميزة" بين البلدين كأنها استحداث العصر، او فتح الاندلس، في حين انها كانت هنا، حقيقة طبيعية دائمة، وكان الابتعاد عنها هو الخطيئة، بل الهرطقة!

سامح الله الخطأة؟

لا...لا سامح الله الذين ذهبوا بنا الى هذا الحد بعيدا لا عن تاريخنا والجغرافية فحسب، بل كذلك عن الحد الادنى عن النظافة الوطنية، ثم عادوا يكتشفون كم هو غال ثمن الخروج على الولاء للارض وقدسيتها... فيعودون بالتوبة كأنها بطولة، يعاملون الاخوة بما كانت تعامل به الخيانة، ولا تمييز!

• • •

كأننا بدمشق، هي الاخرى افاقت!

ليس الوقت وقت حساب، تريد ان تقول.

"تنبهوا واستفيقوا ايها العرب"...

لا: تنبهوا ايها اللبنانيون، واستفيقوا.

من لا يصدق؟

الذي لا يصدق سيرى.

لبنان، اما ان يعيد اللبنانيون بناءه معا، ولانفسهم، او ألا يكون لبنان...لان احدا لن يبنيه لهم.

ولا يتفلسفن متفلسف، ولا يتفقهن متفقه! سوريا التاريخية تعرف ان تميز، ولا نخالها الا تعرف كذلك اي لبنان تريد - تريد للبنانيين، ولسلامة العلاقة الاخوية، ولامن البلدين المشترك: ولمستقبل الايام الماضية.

بقي ان يعرف اللبنانيون، ايا كانت اجيالهم والمدارس والانتماءات، فيبحثون عن الاصالة اللبنانية حيث هي بدل التسكع على الطرقات - ولو كانت تؤدي الى...روما دمشق!

لان دمشق قالت - باكثر من لغة - وستقول: ان افضل ايام التعاون مع لبنان، وافضل الشروط هي عندما يكون لبنان في كامل عافيته ووحدته وفي عز استقلاله.

فمن له اذنان، فليسمع!

غسان تويني

دمشق والتفجير

التفجير الجديد في بيروت الغربية يهدد بنسف المساعي التي يبذلها القادة اللبنانيون لمواجهة الانسحابات حتى الشريط الحدودي وللاتفاق على صيغة الحل السياسي التي ترسي دعائم الاستقرار وتثبيت الامن. لأن هذا التفجير يهدد باعاقة التحركات التي تقودها سوريا محليا واوروبيا لرسم صورة الدعم والمساعدات السياسية والعسكرية لتسهيل هذا الحل وضمان تنفيذه وديمومته.

ويحمل هذا التفجير في طياته تهديدات مباشرة لمستقبل الحل النهائي. وتهديدات لمستقبل الدور السوري في لبنان والمنطقة. لانه جاء في وقت تقاربت مختلف القيادات والفئات اللبنانية وتفاهمت او هي تكاد تتفاهم على مبادىء التسوية السياسية، ملتزمة الخيار العربي السوري. وفي وقت عبرت دمشق عن ارتياحها الى هذا التقارب والتفاهم ورأت فيه مقدمة لاخراج الحل من الداخل بعيدا عن المداخلات الخارجية الاسرائيلية وغير الاسرائيلية. وترافق مع الاتصالات التي تجريها مع فرنسا والفاتيكان للتنسيق والتفاهم على صيغة التسوية الامنية والسياسية التي تضمن المساواة والتوازن بين جميع الفئات وتشيع الاطمئنان في صفوف بعض الخائفين على مصير هذه الفئة وتلك في الداخل والخارج.

ولا يمكن دمشق الا ان تنظر الى هذا التفجير على انه تطور سلبي سيترك انعكاسات على النقلة النوعية التي كانت تتلمس طريقها الى الترجمة العملية. اذ انه سيحيي وينعش حساسيات مذهبية وفئوية سيئة استطاع المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في العاصمة السورية تجاوزها، والتي بدأت رياحها تهب من هنا وهناك. كأن المطلوب ان تظل سوريا منشغلة برأب الصدع في صفوف الفئات اللبنانية. وعليها الآن، بعد تسليم جميع الفئات المسيحية بمبادىء مؤتمر بكركي واقترابها من الاجماع، ان تنصرف مجددا الى رأب الشروخ بين حلفائها في المنطقة الغربية. ثم وقف الاهتراء والتفتت اللذين يضربان هذه المنطقة ويهددان التحالفات القائمة فيها بالسقوط وينذران بنسف الحلول اللبنانية - السورية التي كانت على وشك الولادة.

وتدرك دمشق ان الاكثر خطورة في هذا الصراع انه يزيد، في حال تطوره واتساعه، صعوبة فصل حل الازمة اللبنانية عن حل ازمة المنطقة. اي انه يهدد باسقاط كل ما حققته المبادرة السورية منذ اسقاط اتفاق ١٧ ايار حتى الآن. ويعيد لبنان الساحة الفضلى للصراعات الاقليمية. فتكون ولادة الحل في المنطقة اسهل وربما طبيعية وبعيدة عن الضغوط السورية. وقد لا يكون من باب المصادفات ان ينفجر هذا الصراع فيما تستعد اسرائيل لتنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب. وتضغط دمشق لترتيب الحل الذي يجنب منطقة جزين حرب الفرز والتهجير السكاني، وفي اطار مخطط الكانتونات والتقسيم، وفي وقت تلوح بوادر ازمة داخل صفوف حكومة شمعون بيريز لالف سبب وسبب قديم وجديد. ازمة يرى البعض انها تدفع هذه الحكومة الى نهايتها. وربما ادت الى انتصار حزب العمل الذي تبني عليه الولايات المتحدة واوروبا وبعض العرب آمالا في امكان مشاركته في التسوية والمشاريع التي تطرح. وقد لا يكون من باب المصادفات ايضا ان ينفجر هذا الصراع على الساحة اللبنانية، بابعاده المحلية والاقليمية، خصوصا في وقت تؤكد دمشق ان اعداءها في المنطقة والساعين الى التسوية هم في موقع الدفاع والتراجع، وانها قادرة على اسقاط اي اتفاق كما اسقطت اتفاق ١٧ ايار. ويترافق مع الدعوات التي توجه الى سوريا للمساهمة في الحلول الاقليمية. والا فان قطار التسوية لن يتوقف عند معارضتها. وكذلك يترافق مع الحديث مجددا عن مواقف غالبية العرب من هذه المشاريع التي تستند الى اتفاق عمان. فيما تعلن الاوساط المصرية وغيرها ان تقدما احرزته جولة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز على المنطقة اخيرا، وان تقدما ما قد تحققه زيارة الملك حسين لواشنطن قريبا.

ولا شك في ان دمشق محرجة، ولا تستطيع التفرج على الاحداث التي تكاد تسبق كل الاتصالات والتحركات والمعالجات التي ترعاها وتقودها. ولا تستطيع الانتظار طويلا لمعرفة نتائج هذه الاحداث وانعكاساتها على دورها اللبناني والاقليمي. وربما لجأت الى علاجات قاسية ومرة لا تخفى عليها نتائجها. فهل حان وقت الكي وهو آخر الدواء، وربما كان هنا اهون الشرين؟

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

مشاعر لبنانية على تناقضها

مشاعر اللبنانيين حيال ما يجرى منذ ليل الاحد الماضي بين حركة "امل" والمسلحين الفلسطينيين في المخيمات وخارجها متفاوتة، واحيانا متناقضة. لكنها تصب في النهاية في خانة الحرص على الذات، وبالتالي على لبنان الوطن والرغبة في تجنيبه تكرار تجربة ما زال يعاني اثارها حتى الان. فالمسيحيون على اختلاف انتماءاتهم الحزبية والسياسية ينظرون بقلق الى ما يجري ويخشون العودة الفلسطينية الى الساحة البيروتية بقوة السلاح، لان ذلك يعني فتح حسابات قديمة واخرى جديدة، مع ما يرافق ذلك من اعمال عنف، ولانه يعني في الوقت نفسه نشوء وضع جديد في البلد في ظل الاوضاع الاقليمية والدولية المعروفة لن يكون من السهل ازالته.

وبعض المسلمين الذي ينظر بحذر واحيانا بتحفظ الى حركة "امل" معتبرا ان تحركها وتوسعها لا بد ان يكون على حسابه، خصوصا في ضوء التجربة التي شهدها الشطر الغربي من العاصمة قبل اسابيع والذي نظر في وقت من الاوقات وان قصيرا بشيء من العطف الى الفلسطينيين لاعتبارات معروفة، بدأ يشعر بالقلق خصوصا بعد بوادر توسع فلسطيني خارج المخيمات، وذلك نظرا الى التجربة القاسية التي عاناها نتيجة مثل هذا التوسع في السابق.

اما بعضهم الاخر الذي لم يرد يوما ان يتمركز الفلسطينيون في مناطقه على رغم تعاطفه القومي والايديولوجي مع قضيتهم والذي اعتبر عند بدء القتال ان من شأنه التخفيف من الحجم الكبير الذي بدأت تتخذه "امل" والذي قد ينعكس ضررا على اطراف لبنانيين عديدين مستقبلا، فانه ارتبك بعد استمراره وبعد ملاحظته المنحى الذي اتخذ وبعد اطلاعه على المواقف الحقيقية للجهات الاقليمية المعنية بوضع لبنان وتحديدا سوريا. وعلى رغم ان هذا البعض يسعى وبصدق منذ نشوب القتال الى وقف جدي لاطلاق النار والى حل للمشكلة التي فجرته انطلاقا من امرين اولهما حقن الدماء بين اطراف الصف الواحد، وثانيهما التخلص من الاحراج والارباك، فانه سيجد نفسه مضطرا مع الوقت الى التدخل الى جانب "امل" لاعتبارات عدة يعرفها جيدا، خصوصا اذا طالت المعركة. ويظن كثيرون انها ستطول.

طبعا المشاعر اللبنانية هذه لا تعكس العداء للشعب الفلسطيني ولقضيته العادلة كما قد يتبادر الى بعض الاذهان، لكنها تعكس رغبة اللبنانيين في ان تكون الاولوية لقضيتهم ولايجاد حلول دائمة وعادلة لها، وذلك انطلاقا من المثل القائل ماذا يفيد الانسان اذا ربح العالم وخسر نفسه؟ والنفس هنا تعني الوطن عند اللبنانيين.

وفي اي حال، ان الحديث عن المشاعر مفيد لانه يعكس الحال النفسية والوجدانية للشعب اللبناني بكل فئاته، وليس لانها المنطلق الفعلي والعملي للحلول المطلوبة، على رغم تأثيرها فيها. اما هذا المنطلق فهو سوريا المعنية مباشرة بالوضع اللبناني وبكل تطوراته وتقلباته، خصوصا في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ لبنان والمنطقة. وفي هذا المجال يقول العارفون ان سوريا فوجئت بما حصل وانها ابدت حرجا كبيرا خصوصا في المراحل الاولى للقتال على ان لا يأخذ طابع الصراع بين اللبناني والفلسطيني، او تحديدا بين الشيعي والفلسطيني. ويقولون ايضا انها لامت بعض الحلفاء لان ما حصل جعل الفلسطينيين كلهم في سلة واحدة الامر الذي يحرجها ويحيط بالخطر استراتيجيتها الفلسطينية القائمة على مواجهة "ابو عمار" بـ"ابو موسى". لكنهم يقولون ايضا ان حلفاءها ابلغوها ان جماعة "ابو عمار" هي الغالبة وانها اتخذت من "ابو موسى" واجهة لخوض المعركة.

وايا يكن الامر فقد وجدت سوريا نفسها في موقف حرج للغاية. فهي لا تستطيع ان تقف ضد حلفائها اللبنانيين، خصوصا حركة "امل" نظرا الى وزنها والى وزن من تمثل في العاصمة وفي الجنوب في مرحلة الاستحقاقات القريبة، خصوصا بعد المقاومة الشرسة لاسرائيل التي شاركت فيها بنسبة رئيسية اطراف اخرين. وهي لا تستطيع في الوقت نفسه ان تظهر مظهر داعم الفئات التي تقاتل الفلسطينيين، وذلك من منطلقين، اولهما الخوف ان يسمح ذلك لعرفات وللمحور العربي المعادي لها بالتعرض لمواقفها وبالتشكيك في وطنيتها، وثانيهما الخوف من فقدان الورقة الفلسطينية التي تملك من خلال المنشقين على القيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهذا الحرج ظهر بوضوح في الـ٤٢ الساعة الاخيرة بعدما طالب عرفات العرب بوقف ما يجري ضد المخيمات الفلسطينية وبعدما طالبت "جبهة الانقاذ الفلسطينية" المعارضة له من دمشق بتدخل سوريا للغاية نفسها.

ما هو "الحل السوري" للمشكلة المستجدة؟ معالمه لا تزال غير واضحة. غير ان القريبين من دمشق يؤكدون انه سينطلق من حرصين، الاول على الحلفاء اللبنانيين وفي مقدمهم حركة "امل" والثاني على القضية القومية بحيث لا تنعكس ضررا عليها مواقف اصحابها المباشرين اي الفلسطينيين، الى اي فريق انتموا، وكذلك مواقف اصحابها غير المباشرين اي اللبنانيين ولاسيما حركة "امل" وغيرها. وهذا الحل لا يمكن ان يسلق سلقا وهو قد يأخذ وقته.

سركيس نعوم

الدوران في حلقة الحل الامني تارة والسياسي تارة اخرى

تصميم سوريا على اغلاق الملف اللبناني يتطلب حسم المواقف عند الجميع

تدور البلاد من جديد في حلقة البحث عن الحل. وهل يكون الحل السياسي هو المدخل الى الحل الامني، ام ان الحل الامني هو المدخل الى الحل السياسي؟

وضع قبلا مشروع امني وسياسي متكامل. قيل ان التطورات التي حدثت في المنطقة الشرقية اجهضته، وعاد الاطراف المحشورون بالحل الامني يطالبون بتقديم الحل السياسي عليه لئلا يخسروا مواقعهم على الارض من دون ان يحققوا المكاسب السياسية التي يطمعون بها.

ومتى تحقق الحل السياسي بموافقة كل الاطراف، لا يعود ثمة مبرر لاستمرار التأزم الامني. ومحاولة تحقيق امن جزئي ليست محاولة ناجحة لان الامن المضطرب في منطقة، ينعكس سلبا على الامن المستقر في منطقة اخرى. فلا يمكن مثلا تحقيق الامن في بيروت الغربية مع بقاء خطوط التماس ساخنة لان المعابر ستبقى مقفلة، ولان المسلحين لن ينسحبوا من الشوارع، وذلك بحجة انهم يتوجهون نحو خطوط التماس للقتال...

واذا كان الحل الامني يواجه صعوبات واشكالات، فان الحل السياسي الذي يعتقد البعض ان التوصل اليه قد يكون مدخلا لتحقيق الامن، يضيع وسط تعدد الكتل والجبهات عند كل طرف واختلاف الاراء وتضاربها بحيث يتعذر التوصل الى توحيد المواقف والاراء حتى داخل الطائفة الواحدة على ورقة عمل تتضمن الاصلاحات المقبولة والمعقولة.

لقد طلب الجانب السوري من الحكم ان يعد ورقة عمل تصلح للبحث والمناقشة في لقاء قمة بين الرئيسين الجميل والاسد، وتجنب الجانب السوري اقتراح ورقة عمل ربما حرصا منه على ابقاء اوراقه مستورة والتوصل الى كشف اوراق الحكم ومعرفة المدى الذي يستطيع ان يذهب اليه في تحقيق الاصلاحات الواسعة او الضيقة.

ولان الحكم لا يريد التفرد في رأيه والتقدم بورقة عمل قد لا تكون مقبولة لدى القيادات المسيحية. فقد حرص على الوقوف على رأيها اولا لتتحمل معه مسؤولية وضع هذه الورقة وتضمينها الاصلاحات التي تقبل بما في حدها الادنى والاقصى.

لكن بعض هذه القيادات تهرب من ابداء رأيه في ما يمكن ان تتضمنه ورقة العمل، وطالبت الحكم بان يطرح عليه المبادىء الاصلاحية ليدرسها ويبدي رأيه فيها، فاصبح الموضوع كانه محاولة من كل طرف لكشف نيات الطرف الاخر.

وصار على الحكم ان هو تقدم بورقة عمل بمعزل عن رأي القيادات المعنية ان يعتبرها الجانب السوري دون الحد المطلوب فلا يقبلها او تعتبرها القيادات التي ترغب في المزايدة تفوق الحد المطلوب فتعرقل تنفيذها...

واذا كان لا بد من انتظار قيام "التجمع المسيحي للبنان الواحد" وما يقرره في هذا الشأن باعتبار انه الجهة الصالحة لاتخاذ القرار، وانتظار ما تقرره القيادات الاسلامية، فان الامر سيطول، ويطول كثيرا.

لذلك يرى بعض السياسيين انه اذا كانت سوريا جادة ومصممة على اغلاق الملف اللبناني فينبغي ان تعمد مع الحكم الى حسم موضوع الاصلاحات ووضع الحل السياسي العادل والمتوازن الذي لا يكون فيه غالب ولا مغلوب.

النقاط التي يدور عليها الخلاف

ومعلوم ان نقاط الخلاف تدور على الآتي:

اولا - توزيع المقاعد النيابية المحدثة على كل مذهب او عدم توزيعها والاكتفاء بمبدأ المناصفة بين المسلمين والمسيحيين

ثانيا - تكريس الرئاسات الثلاث للطوائف في نص دستوري او الاكتفاء بالعرف المتبع. وهل يبقى توزيع الرئاسات كما هي موزعة ام ينبغي ادخال تعديل بحيث تصبح رئاسة الجمهورية للمسيحيين ورئاستا المجلس والحكومة للمسلمين لتوسيع باب الاختيار؟

ثالثا - هل تمنح الجنسية اللبنانية لكل من له حق فيها بموجب قانون جديد يوضع لهذه الغاية ايا يكن العدد ومن دون مراعاة للتوازن الطائفي، ام يجب مراعاة هذا التوازن ووضع قيود على منح الجنسية؟

رابعا - هل يبقى من حق رئيس الجمهورية بموجب احكام الدستور الحالية ان يعقد معاهدات وحده ثم يعرضها على المجلس النيابي في الوقت المناسب، ام يجب تعديل هذه الاحكام ونزع هذا الحق من رئيس الجمهورية؟

خامسا - هل يبقى من حق رئيس الجمهورية ان يحل المجلس النيابي ويقيل رئيس الوزارة والوزراء وان يعيد القوانين الى المجلس وفقا لما نص عليه الدستور الحالي ام انه يجب تعديل الاحكام التي تنص على ذلك ووضع شروط جديدة لممارسة رئيس الجمهورية هذه الصلاحيات؟

سادسا - هل يجب ان ينتخب المجلس النيابي الرئيس الذي يكلفه رئيس الجمهورية تأليف الحكومة، وما هي الاكثرية النيابية المطلوبة لذلك، ام يبقى تأليف الحكومة كما يقضي العرف على ان يتحول نصا دستوريا مكتوبا منعا لاي سوء استعمال وتصرف؟

سابعا - ما هي الحدود الادارية في حال زيادة عدد المحافظات تعزيزا للامركزية، وهل تكون هذه الحدود هي حدود الدوائر الانتخابية؟

ثامنا - هل يتم تعيين النواب في المقاعد الخالية والمحدثة ام يصرف النظر عن ذلك؟

ان الخطوة التي اقدمت عليها الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" لاقت تجاوبا وارتياحا في الاوساط الرسمية السورية، لانها اكدت مصداقية الهيئة وتصميمها على التزام تنفيذ ما تعلنه. وهذا من شأنه ان يشجع على تحقيق الوفاق الامني والسياسي ويجعل الحل الذي يتم الاتفاق عليه قابلا للتنفيذ اذا ما نال موافقة قيادة "القوات اللبنانية". ولا فرق ان تتم ذلك مباشرة او بالواسطة.

لقد حرصت الهيئة التنفيذية برئاسة السيد ايلي حبيقة على ان تخاطب دمشق، واي طرف اخر مباشرة، وان تسوق مواقفها من دون وسيط ولا تجيرها لاحد بالواسطة. ودمشق التي تهمها الغاية وليس الوسيلة ترحب بكل خطوة ايجابية لانها تصب في النتيجة في قناة تعزيز السلطة الشرعية ودعمها.

اميل خوري

تتوقع مصادر مطلعة اتصالا في وقت قريب بين قيادة "القوات اللبنانية" ومسؤولين سوريين عسكريين قد يمهد للقاء يحدد مستواه.

يعتقد بعض المراقبين أنه اذا استمر القتال بين حركة "أمل" والفلسطينيين وانضمت الى هذا القتال تنظيمات أخرى مسلحة، يكون الهدف تحجيم كل الاطراف.

يحاول نواب حاليون استبعاد نواب سابقين عن "التجمع المسيحي للبنان الواحد".

قابل الجميل وخرج اقل تشاؤما

شمعون: العلاقة مع سوريا يجب ان تكون جيدة وبناءة

التطورات الامنية في البلاد، وبخاصة الوضع في مخيمات الضاحية الجنوبية لبيروت والتحضيرات الجارية لارسال قوة مؤهلة من الجيش الى جزين واقتراب الساعة الصفر للانسحاب الاسرائيلي من لبنان، كانت امس محور اهتمامات رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، فضلا عن المواضيع السياسية الاخرى.

واستقبل الرئيس الجميل في قصر بعبدا، العاشرة والنصف قبل الظهر، وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون وعرض معه مجمل التطورات.

شمعون

استمر اللقاء نصف ساعة، وقال الرئيس شمعون عند انصرافه:

"تناول البحث الحالة عموما والظروف التي تمر بها جزين ومنطقتها خصوصا والعلاقات مع السوريين، طبعا الرأي العام يأمل في ان تكون هذه العلاقات على احسن ما يرام من ود واحترام وتعاون. على كل حال الرأي العام ايضا ينتظر اللقاء الذي هو موضوع بحث عند الجميع، انني شخصيا اقل تشاؤما مني في الماضي. قلة التشاؤم هذه على اي شيء ترتكز، لا يمكنني ان اوضح ذلك، انما هذا شعور ضمن قلبي بان الحالة مقبلة على تحسن وليس على ترد".

وسئل ماذا يتوقع على صعيد التطورات في بيروت وجزين، فأجاب: "على صعيد منطقة جزين اعتقد وامل ان يدخل الجيش اللبناني وان يضع حدا لاي وجود آخر فيها، فتصبح جزين ومنطقتها والجنوب عموما تعيش في ظل الجيش اللبناني. اما في شأن الحوادث الدامية التي تحصل في القسم الغربي من العاصمة فأتمنى السلام ليس للمنطقة الغربية فحسب بل اتمناه للمنطقة الشرقية ايضا ولكل لبنان بما فيه شماله وجنوبه والبقاع".

وماذا يقصد بالعلاقات اللبنانية - السورية؟ اجاب: "يعني لا يمكن الا ان توجد علاقات بين لبنان وسوريا بالنسبة الى القربى القائمة بين الشعبين، وبالنسبة الى المركز الجغرافي اذ ان سوريا هي جارتنا الاولى، وانه ليس من المعقول ان تكون العلاقات سيئة بين البلدين. يجب ان تكون جيدة ويجب ان تكون بناءة وان تقوم على الود والمحبة والتعاون واحترام حقوق كل من البلدين".

واين اصبحت الاتصالات لعقد اجتماع مجلس الوزراء او جلسة لمجلس النواب لمعالجة الاوضاع؟ اجاب: "لسوء الحظ لم تسفر حتى الآن عن نتيجة انما لا ازال على الاعتقاد نفسه ان المواقف السلبية لا يمكن ان تجدي نفعا. لا يمكن ان تعالج الامور بالمواقف السلبية. لا تعالج الامور الا بالمواقف الايجابية اي يجب ان يجتمع مجلس النواب وهو الاساس ويجب ان يجتمع مجلس الوزراء وان تعالج الامور معالجة واقعية كل موضوع حسب استحقاقه، فاما ان نتفق عليه في مجلس الوزراء واما ان نطرحه على مجلس النواب وهنا يتخذ القرار في شأنه بأكثرية اصوات النواب بكل حرية ومن دون اي ضغط انما نكون قد حللنا المشاكل القائمة. ولا اعتقد ان هناك مشاكل كبيرة قائمة. بالعكس اعتقد ان المشاكل القائمة يمكن حلها بمنتهى السهولة بناء على المنطق وليس بنا على الشهوات".

الرئيس شمعون بعد مقابلته الرئيس الجميل امس. (ساكو بيكاريان)

الحسيني تشاور مع الجميل

تشاور رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مساء امس في اتصال هاتفي مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في التطورات الامنية والسياسية ولاسيما الوضع في المخيمات والضاحية الجنوبية لبيروت.

وكان رئيس المجلس اجرى اتصالات في اطار سعيه الى معالجة الاحداث الاخيرة في بيروت، شملت رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

وتلقى اتصالات من النواب رفيق شاهين وبطرس حرب ورينه معوض وجورج سعادة ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام.

واستقبل مساء في منزله النائبين عبد اللطيف الزين والبر منصور.

أكدأن "أمل" تدفع اليوم ثمن مقاومتها لاسرائيل

بري: عرفات نجح في توحيد البندقية ضدنا والهدف تبديل الموازين وعرقلة خطة سوريا للانقاذ

اعتبر وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب السيد نبيه بري ان المعركة التي شهدتها المخيمات الفلسطينية والمناطق المحيطة بها "هي معركة الدخول المسرحي الى الجنوب، ولن تسمح بذلك". وهي "معركة بين منهجين، ما قبل ١٩٨٢، وما بعده". ولاحظ ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات "استطاع ان يوحد البندقية ضد حركة "امل" بعدما فرق بندقية فلسطين للسير في الحل الاستسلامي"، واعرب عن اعتزازه بـ"بان نحبط المؤامرة تلو الاخرى وكلما تهدف الى اعادة التوازنات في بيروت تمهيدا لعرقلة الخطة السورية في اعادة الوحدة الى لبنان وانجاح المهمة بالوفاق بين اللبنانيين". وشدد على ان حماية المخيمات "مسؤولية الشرعية اللبنانية".

"امل" تدفع الثمن

عقد بري ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مكتبه في بربور، وقال: "كنا نتمنى في مستهل شهر رمضان المبارك ان نتوجه بالتهنئة الى المسلمين والعرب واللبنانيين، هذا الشهر، شهر التسامح والخير والمحبة واليمن، هذا الشهر الذي يعيد للاذهان ان نكون اشداء على الاعداء ورحماء في ما بيننا.

لكن الذي حصل والذي يخطط يبدو انه العكس تماما. مختصر القول ان حركة "امل" تدفع اليوم ثمن مقاومتها لاسرائيل، ثمن طردها لها، ثمن وقوفها الى جانب قوى التحرر في العالم بدءا بسوريا الشقيقة. بل اكثر من ذلك نقول ان ما حصل كان ثمن بداية وقوفنا الى جانب جبهة الانقاذ الفلسطينية واستقبالنا وفدها الذي حضر الى بيروت. نعم اسديت الينا البارحة واول البارحة واليوم خدمات جلى في مقابل حرصنا على المخيمات عندما دخلت اسرائيل وعندما اشتد حصار الجيش الفئوي وعندما هيمنت القوات اللبنانية على اللبنانيين وعلى الفلسطينيين في آن.

نسوا انهم تخلوا عن الشعب الفلسطيني آنذاك وان حركة "امل" هي التي حفظت هذا الشعب وهي قاتلت ضد اسرائيل وضد القوات وضد الجيش الفئوي حرصا على شعبها وشعب فلسطين.

ونسأل اين كان كل هذا السلاح عندما دخلت اسرائيل؟ اين كان كل هذا السلاح عندما حصلت مجازر صبرا وشاتيلا والتي حصدت في ما حصدت ١٤٢ لبنانيا بينهم ٣٠ شهيدا من آل المقداد؟

نطمئن الغياري

نطمئن العرب ونطمئن الغياري بالكلام ونطمئن صحف الخليج و"المانشيتات" التي برزت اليوم في الكويت وفي كل انحاء العالم. اننا المحرومون في ارضنا وسنبقى سندا وزندا للمحرومين في ارضهم. نحن اهل فلسطين، نحن نعيش واياهم، هل يمكن احدا ان يفصل بين برج البراجنة واهل برج البراجنة؟ هل استطاع احد ان يفصل بين تل الزعتر ومخيم تل الزعتر؟ اذا كان فصل هناك فليفصل هنا. نحن الذين يعيشون واياهم بلا ماء ولا كهرباء ولا طرق، نحن من وقف بالفعل يدافع عن قضية فلسطين وعن شعب فلسطين وارض فلسطين.

هدف عرفات

ولكن استطاع البارحة "ابو عمار" بعدما فرق بندقية فلسطين للسير في الحل الاستسلامي، ان يوحد تلك البندقية ضد حركة "امل". وما ذنب "امل" الا انها وهي تقاوم اسرائيل قاومت الترهل الفلسطيني، بل قاومت الترهل في القيادات الوطنية اللبنانية. هذه المؤامرة خطط لها، ومن هنا نعلم وكنا نسمع وكنا نتأكد من قيادات فلسطينية تزور جونية وغير جونية، وهذا ما يفسر لكم وللشعب الفلسطيني اولا وللشعب اللبناني ثانيا لماذا جيش الشرعية والشرقية ساند البارحة من مدافع ١٢٠ وعلى كل خطوط التماس، ساند القوات العرفاتية التي تخوض هذه المعركة. بل عجبا لماذا هذا الحزن الشديد من اذاعة الكتائب على انتصار حركة "امل"؟ نحن لا نعتبر انفسنا انتصرنا على الفلسطينيين، فهزيمتهم هزيمتنا وانتصارهم انتصارنا، لكننا نفخر فعلا بان نحبط المؤامرة تلو الاخرى والتي تهدف الى



الوزير بري في مؤتمره الصحافي. (اليونور فالوف)

اعادة التوازنات في بيروت تمهيدا لعرقلة الخطة السورية في اعادة الوحدة الى لبنان وانجاح المهمة بالوفاق بين بنيه.

هذا الخلل في اعادة التوازن يطمح ياسر عرفات من خلاله الى اعادة ربط القضية اللبنانية بالقضية الفلسطينية. ان معركة البارحة هي معركة الدخول المسرحي الى الجنوب، ولن نسمح بذلك بكل صراحة، حل قضية فلسطين يكون بالجهاد المتواصل وليس بالانتقال من عاصمة عراقية الى عاصمة اردنية. من يريد القتال فنحن عون له ولكن من يريد المتاجرة بشعبنا والقتال حتى آخر جنوبي فلن يمر بعد اليوم. من دون اي تشنج وبكل عقل ورؤية نقول اننا لن نسمح بالعودة الى ما قبل عام ١٩٨٢.

اقول هذا الكلام باسم كل المجاهدين الذين وهم يقاتلون اسرائيل قاتلوا ذلك الاسلوب الذي كان متبعا واوصل اسرائيل الى قلب لبنان. لن نسمح بهذه العودة وللجهاد ابوابه وطرقه وكل الحدود مفتوحة، شرط ان تكون كل الحدود واولها الضفة الغربية. وليسمحوا لنا وعندما تدق الساعة سوف يرون اننا ان لم تكن امامهم في سبيل تحرير فلسطين والقدس، فسنكون الى جانبهم وليس وراءهم على الاطلاق.

كلمة اخيرة اتوجه الى اهلنا في المخيمات لاقول لهم ان اكثر ما جاهد به ياسر عرفات لاجلكم كان الاعداد الدائم والدؤوب لايجاد مجزرة ومجازر في المخيمات يحملها من عاصمة الى اخرى، هذه المرة كانت مجزرة معنوية وقد ارتكبت في حق حركة "امل" في سبيل اخراجنا من طوقنا ومبادئنا للوصول الى ما يبتغيه، لكن الحركة احبطت وستحبط هذا المخطط. سنبقى واياكم محرومين في ارضنا وسنساعدكم لتعويض الحرمان من ارضكم".

امن المخيمات

ودار بين بري والصحافيين حوار، فسئل ما هي الترتيبات الامنية الواجب اتخاذها في المخيمات، بعد الذي حصل من حوادث، فاجاب: "امن المخيمات كأمن اي منطقة لبنانية يؤمن بواسطة قوى الشرعية، وقوى الشرعية الان هي اللواء السادس في ما يتعلق ببيروت الغربية، ولا نعلم ما قيمة هذا السلاح الذي هرب الى المخيمات والذي خبىء والذي لم يرتفع الا في وجه الذين قاتلوا اسرائيل ومع الاسف كل الفصائل الفلسطينية استدرجتها جماعة ابو عمار".

دور سوريا

- ما هي حقيقة المزاعم التي اطلقها ياسر عرفات بان سوريا تقف وراء الاحداث؟

- "اذا جاءتهم العلة من الله يقولون العلة من سوريا. هل قالت لهم سوريا عليكم قطع طريق المطار وان تقصفوا سيارتين مدنيتين وتحتلوا المدينة الرياضية والسفارة الكويتية، وان يقطعوا بيروت الغربية عن الضاحية الجنوبية قبل ان يستفيق احد، وسنستمر في تطويل البال واعطاء الانذار تلو الانذار قبل استعادة مواقعنا، هل قالت لهم سوريا ان يفعلوا ذلك؟

- هناك من يطرح ان تتولى جبهة الانقاذ الفلسطيني امن المخيمات؟

- "امن المخيمات يعود الى الشرعية اللبنانية".

- يقال ان هناك معارك بين "كتيبة الاسد" وحركة "امل" واللواء السادس؟

- "اولا كتيبة الاسد لا اعرف اذا كان الاسم ينطبق عليها. والحقيقة انها اقدمت البارحة على امور مستغربة ومستهجنة، واعتقد انها مخروقة. وقد اوقفوا اشخاصا على الحواجز وقاموا بتصرفات مشبوهة".

- هل شاركت الاحزاب مع حركة "امل" في القتال؟

- "لا أحد".

- هل شارك احدهم مع الفلسطينيين؟

- "ليس عندي علم".

وردا على سؤال قال: "لا اعرف اذا كان هناك كتيبة اسمها كتيبة الاسد، يمكن ان يكون اسمها كتيبة قانصوه، وهذه الكتيبة قامت باعمال امس غير انسانية".

- هل شارك اللواء السادس الى جانب "امل"؟

- "طلبنا جميعا من اللواء السادس انا والحزب التقدمي والاخوان الوسطاء سواء الدكتور سليم الحص او دار الافتاء او سماحة السيد محمد حسين فضل الله او سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين او الشيخ عبد الامير قبلان، كان هناك طلب واصرار علينا ان نترك المجال للواء السادس كي يدخل، وطلبنا ذلك من اللواء السادس فدخل، ولكن ويا الاسف انهم يتعرضون له بالقنص وهو يرد على ذلك".

- لوحظ ان حليفكم الحزب التقدمي الاشتراكي لم يشارك في المعارك.

- "هذا يؤكد ان المعركة لم نعد لها نحن. وقد حاولت امس حتى الرابعة بعد الظهر ان اهدىء الامر وان يعود المسلحون الى اماكنهم لفتح الطرق. توصلنا امس عند العاشرة والنصف قبل الظهر الى وقف النار وفعلا تم ذلك، ولكن بعد الساعة الحادية عشرة والنصف حصل اجتياح لاحد مكاتب الحركة، الامر الذي اضطرنا الى اعطاء مجال حتى الساعة الرابعة، وبعد ذلك اخذت الحركة المبادرة بالرد وبالهجوم واستعادت المواقع، وهي تسيطر الان على صبرا وعلى المخيمات".

- هل تعتقد ان هناك اسبابا اقليمية لما حصل؟

- "قلت خلال حديثي ان المطلوب اعادة التوازن واعادة المعادلات في بيروت الغربية احباطا للخطة السورية ولربط القضية اللبنانية بالقضية الفلسطينية، مع العلم ان ربط القضية اللبنانية بالقضية الفلسطينية اكبر ضرر واكبر خيانة للقضية الفلسطينية، لان القضية اللبنانية خطفت من امامها الانوار. المطلوب ان تحل القضية اللبنانية لكي تعيد القضية الفلسطينية الى الخط".

- بعد حصول ما حصل كانت هناك اجراءات امنية ستتخذ في بيروت الغربية، ما هي الاجراءات التي يمكن ان تنجح؟

- "على كل، يمكن عند حادث معين ان تنطلق تفسيرات مختلفة ويمكن القول من خلال احد التفسيرات انه كان المقصود خربطة الوضع ايضا في بيروت الغربية. قد يقال هذا الكلام ولكن ليس عندي اي شيء مؤكد لانني اعتقد ان الوضع الامني في بيروت الغربية لا يستلزم خطة لخربطته، ثلاثة اشخاص يستطيعون خربطته".

المتاجرة بالمخيمات

- ما هي الحلول الجذرية لضبط الوضع في المخيمات بعد فشل اللواء السادس نسبيا؟

- "لم يفشل اللواء السادس حتى الان. الحل في حال الفشل ان تضبط حركة "امل" الوضع. لا احد يفكر في حل اخر على الاطلاق. يحاولون ان يتاجروا بالمخيمات في الخارج، وانا اعرف ماذا يحصل في الخليج وانتم تعلمون. لو يتحمس العرب على الارض كما يتحمسون في الصحف والاعلام، الغريب ان الجامعة العربية لم يطلب انعقادها طوال اجتياح الجنوب وطوال المجازر التي حصلت فيه، اما الان فلمجرد ان تحصل مجزرة في حق حركة "امل"، لا ان قتلى "امل" وجرحاها اكثر من الفلسطينيين.. حسب معلوماتي هناك ٣٢ شهيدا من حركة "امل" واكثر من ١٢٠ جريحا حتى امس. وخسائر الفلسطينيين في حدود العشرين قتيلا. وامام ذلك تدعى الجامعة العربية وتقوم القيامة لان العرب ينوون ان لا يقدموا وقد اخذوا قرارا بأن يقدموا الخدمة الاعلامية والمالية فقط للفلسطينيين، لكن هناك قرارا ان يتم التسامح بالقضية الفلسطينية. وما يحصل الان هو معارك بين منهجين، بين منهج قبل ١٩٨٢ ومنهج بعد ١٩٨٢، بين الذين يريدون التحرير على الارض من دون ان يحملوا هويات ويقولون ابو كذا وابو كذا. امس علمتم اسم من فجر مقر الحاكم العسكري في صور، هؤلاء هم الجنود المجهولين الذين قالوا نريد التحرير ولا يهم ان يكون لنا اسم بل يكون لوننا من لون التراب الجنوبي. هذا هو ما بعد ٨٢، اما ما هو قبل ٨٢ فهو من يحاول ان يعيد الامور كما كانت ويطمح الى ذلك. آن الاوان للصراحة، لن اتسامح بعد الان بأي نقطة دم جنوبية تراق، هذا الامر محسوم، فلسطين تحرر بموقف موحد ونحن على رأسه، ليس لاحد الحق في فرض مواقف علينا في بلدنا على الاطلاق والفلسطيني مسؤوليتي هنا وليس مسؤولية من تركوه".

- قلتم ان ما حصل امس واليوم هو حركة مسرحية لدخول الجنوب ولن تسمحوا بذلك، وكان سبق ان قال مسؤول الحركة داود داود في صور انه لن يسمح لا للاحزاب ولا للفلسطينيين بالعودة.

- "الاخ داود لم يقل ذلك، الحقيقة ان كلامه يفسر في كثير من الحالات وقد يكون اخذ كلامه كاحدى الذرائع. لقد كان كلامه واضحا وصريحا بغض النظر عن اللهجة لانها تتفاوت بين شخص واخر، لكن المعنى لكلامه هو ان العمل السياسي حر ومفتوح لكل من يريد سواء كان حزبيا او فلسطينيا او غيره. العمل السياسي مسموح به انما السلاح فهناك فرق بين سلاحين سلاح للمقاومة وللقيام بعمليات. والذي لا يملك سلاحا ويريد ان يقوم بعملية فليتفضل لنعطيه السلاح ونوصله، هذا الكلام الذي قاله الاخ داود، وقد قاله باسمي وانا مسؤول عنه، اما اذا كان هذا السلاح ذاهبا للنزهة فهو مثل ما وقعت فيه حركة "امل" نفسها في الزرارية. نحن نطلب من الحركة الوطنية والمقاومة والجميع كما نطلب من حركة "امل" اذ ليس مسموحا لحركة "امل" بأن تتمشى بالسلاح في القرى. لقد تعلمنا درس الزرارية، وكنا تعلمنا دروسا سابقة. اذن ما هو المطلوب، هل المطلوب القيام بنزهة وقصف اسرائيل، وهل المطلوب ان تهجر القرى؟ لماذا؟ ما هو ثمن ذلك؟ اريد ان اذكر بامر، عام ١٩٨٢ قبل حزيران، كل القيادات الاسلامية والوطنية من لبنان والقيادات الجنوبية خصوصا ماذا قالت؟ لقد قالت فلتتقدم خطة استراتيجية عربية موحدة من اجل تحرير فلسطين وعندئذ فليضع الجنوب. لم يكن هناك مشكلة، اما ان يذهب الجنوب من دون اية خطة فهذا ما لا نقبله، وكانت النتيجة ان تم وقف اطلاق نار ومنعت العمليات. لقد تم وقف اطلاق النار بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل تسعة اشهر ولم تحصل طلقة نار، لماذا؟ لم يقولوا حينها انهم منعوا المقاومة؟ اما حركة "امل" التي ترفض اعطاء كلمة في مقابل اي شيء. ان التعامل مع اسرائيل حرام بكل شروطه كلاما او كتابة او اقوالا او اي تصرف، هذا الذي طبقه داود والذي طبقه محمود وكل الاخوة في الجنوب، بدلا من ان تقام لهم الاعراس وبدلا من ان تدعو منظمة التحرير الفلسطينية الى اقامة احتفالات يكرم فيها محمود فقيه وداود داود والشهداء كانت النتيجة انه بعد خمسة ايام فقط من الانسحاب الاسرائيلي بدأت التخوين لداود، لماذا! لماذ هذا الموقف؟ ما يقوله داود ان حرية العمل السياسي مفتوحة وعمل المقاومة مفتوح لكن العمل العسكري الاعتباطي ممنوع، وهذا الامر مطلب لنا في بيروت الغربية، ويا ليتنا نتوصل اليه في بيروت الغربية. واني اسأل الم يحصل في الجبل ذلك؟ الجبل الان فيه حرية عمل سياسي، هل هناك حرية عمل عسكري؟ في اكثر المناطق اللبنانية، هل سمح الشيخ سعيد شعبان للرفاق الشيوعيين بأن يعملوا في طرابلس؟ فليتأكدوا من الان اننا لن نسكت على شيء خصوصا عن دمنا، فليتقوا الله في هذا الشهر الكريم، والحقيقة اننا غير مستعدين ابدا لتحمل النكبة بعد النكبة ونقول: يا ليتنا كنا معكم فنفوز فوزا عظيما".

شؤون لبنانية

غالبون ومغلوبون

اذا سلمنا جدلا بأن سني المحنة العشر تخللها صراع بين السلطة ومستغلي المحنة، فيكون من حقنا ان نسأل المسؤولين المعنيين بالشأن العام: لمن كانت الغلبة في هذا الصراع؟

فلنبدأ بوزارة المال المنوط بها ضبط الواردات لان المال هو عصب الدولة. فهل امكنها منع التهريب والتهرب من دفع الرسوم الجمركية، وهل وضعت حدا لعمليات "ضرب النكم" في دوائر تخضع لاشرافها او لوصايتها؟ وهل استطاعت تنفيذ القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء والتي تقضي بشل نشاط المرافىء غير الشرعية؟ يحزننا ان نصارح وزارة المال بأنها خرجت من حلبة الصراع مغلوبة على امرها.

وماذا كان من امر وزارة الصحة مع حلفاء عزرائيل؟ هل امكنها وضع حد لفوضى استيراد الادوية ولجشع المستوردين والوكلاء والوسطاء والصيادلة؟ يحزننا ان نصارحها بأن الغلبة كانت ولا تزال لحلفاء عزرائيل لاسباب لا يعلمها الا الله والراسخون في العلم.

ولن تسأل وزارة الاقتصاد والتجارة من هو الغالب في معركة التصدير والاستيراد، ولا من هو المغلوب في معركة مكافحة الغلاء اضافة الى الشعب الذي لم يعد قادرا على شراء كيلوغرام بصلا؟

ونمر مرورا عابرا بوزارة الزراعة العاطلة عن العمل، وبوازرة البريد والاتصالات التي غلبها الذين يلهون بنسف الكابلات والخطوط. اما وزارة العدل فلا غالب لها الا الذين يسخنون خطوط التماس ومحترفو الخطف.

وقس على ذلك بقية الوزارات المغلوبة على امرها، وقد ارغمتها الاوضاع الراهنة على اخذ قسطها من راحة المحارب في ظل ما يسمونه الشرعية!

لويس الحاج

كرامي قوّم معه احداث المخيمات

الحص: لا هم لنا الا وضع حد للتدهور والاقتتال بين الاخوة

قوم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ظهر امس مع وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص مجمل الاوضاع في ضوء الانتكاسة الجديدة بين حركة "امل" والفلسطينيين في مخيمات الضاحية الجنوبية لبيروت.

بعد الاجتماع قال الحص: "همنا الوحيد هو وضع حد فوري للتدهور الحاصل وللاقتتال بين الاخوة. ان قلوبنا تدمى لمشهد الدماء تسيل بين الابرياء وبين الاخوة، ولا هم لنا اليوم الا وضع حد لهذه الحال".

وكان كرامي تتبع قبل الظهر التطورات، وتلقى اتصالات من القيادات الامنية التي اطلعته على الاوضاع في العاصمة وما شهدته المخيمات ومحيطها في بيروت من اشتباكات.

واجتمع بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي وضعه في صورة ما يجري في المنطقة الغربية والجهود المبذولة لتطويق الاقتتال.

ثم اجتمع بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير خليل مكاوي الذي اطلعه على البريد الديبلوماسي والاجواء الدولية بالنسبة الى موضوع انسحاب اسرائيل من الجنوب والجهود التي تبذل على صعيد الامم المتحدة لتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

تحرك الحص

وكان الحص، من جهته، ظل على اتصال دائم مع غرفة عمليات اللواء السادس عبر قائده العميد عبد الحليم كنج.

وتلقى سلسلة اتصالات من مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وتشاور معهم في الاوضاع.

واستقبل في منزله رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور كالفن بليمبتون.

وفي المساء استقبل الحص الوزير السابق السيد مروان حماده والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان.

تقليد سفير الصين الوشاح الاكبر

ايميه يعود اليوم الى بيروت في اطار المساعي عشية الانسحاب

من جهة اخرى، استقبل الترك صباح امس سفير الصين السيد يو منجشن وقلده في حضور عدد من رؤساء الوحدات الادارية وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر الذي منحه اياه رئيس الجمهورية تقديرا لخدماته الديبلوماسية لمناسبة قرب مغادرته لبنان نهائيا بعد نقله الى مركز ديبلوماسي آخر.

واجرى الترك اتصالات مع عدد من رؤساء البعثات الديبلوماسية اللبنانية في الخارج، ولاسيما منهم مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري.

وتلقى اتصالا من سفير لبنان في المملكة العربية السعودية الدكتور ظافر الحسن وعرض معه التطورات في بيروت والموقف السعودي منها، فضلا عن نتائج زيارة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لطهران.

وكذلك تلقى اتصالا من سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع عن زيارة وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع المرتقبة اليوم لفرنسا.

وتبلغت الخارجية من سفارة لبنان في اوستراليا موافقة الحكومة الاوسترالية على تعيين السفير لطيف ابو الحسن سفيرا جديدا للبنان بدلا من السفير ريمون حنينة الذي سيحال قريبا الى التقاعد.

وتبلغت الخارجية القرار الذي اتخذه البرلمان الاوروبي في ١٨ الجاري ودعا فيه الى اجراء مصالحة وطنية في لبنان.

واستقبل رئيس دائرة المنظمات الدولية في الخارجية المستشار مراد جمال، المستشار الاول في السفارة البريطانية في بيروت السيدة جانيت هانكوك وعرض معها التطورات والعلاقات الثنائية.



الترك يقلد السفير الصيني الوسام. (همبار تركمزيان)

من المتوقع ان يصل اليوم الى بيروت معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد جان كلود ايميه لاجراء جولة جديدة من المحادثات مع المسؤولين اللبنانيين لتنسيق المواقف في شأن تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ في الجنوب عشية الانسحاب الاسرائيلي النهائي المرتقب.

ومن المقرر ان يقابل ايميه رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، اضافة الى الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، للبحث في التطورات الاخيرة ولاطلاع المسؤولين على نتائج المحادثات التي اجراها في اسرائيل.

كشف عن "اجتماع وطني" لوضع وثيقة مستقبلية

فرنجيه: جزين انقذت بفضل التعقل واحداث بيروت بوحي من اسرائيل

زغرتا - "النهار":

كشف الرئيس سليمان فرنجية "ان اجتماعا وطنيا غير طائفي" قد يعقد قريبا "للاتفاق على الوثيقة المستقبلية لصيغة لبنان". ورأى "ان ما يجري في بيروت هو من وحي اسرائيل ولتحويل القوى الوطنية اللبنانية عن سحق عملائها". واكد "ان انقاذ جزين تم بفضل تعقل الوزيرين جنبلاط وبري وفاعليات جزين". وجدد مطالبته برحيل رئيس الجمهورية، مشيرا الى انه "لن يكون فوق الارض اللبنانية قبل الاول من آب".

تهنئة برمضان

عقد الرئيس فرنجية امس ندوته الصحافية الاسبوعية، واستهلها بقوله: "حل يوم الاثنين شهر رمضان المبارك، انه شهر العبادة والصلاة والصوم والعودة الى الله سبحانه والى الذات. ويعود الينا هذا الشهر، هذه السنة، ووطننا الحبيب لبنان لا يزال في محنته يتصدى للمؤامرة المستمرة على وحدته وعروبته.

اني اتقدم في هذه المناسبة الكريمة من اخواني اللبنانيين جميعا ومن المسلمين في لبنان والعالم العربي بأصدق التمنيات، واسأل الله تعالى ان يجعل من هذا الشهر مصدر ايمان وقوة وصمود في وجه المؤامرة، في وجه العدو الاسرائيلي وعملائه، وان يعيد هذا الشهر الفضيل ولبنان استعاد امنه واستقراره وتحريره بفضل تضحيات المقاومة الوطنية وبطولاتها حفظها الله.

تعزية السعودية

فقدت المملكة العربية السعودية وجها من ابرز وجوهها هو سمو الامير عبد المحسن بن عبد العزيز شقيق صاحب الجلالة الملك فهد امير المدينة المنورة، وقد جاهد الفقيد برعاية والده العظيم المغفور له جلالة الملك عبد العزيز والى جانب اشقائه الاجلاء من اجل عزة المملكة وقوتها واعلاء شأنها.

اني اتقدم بأصدق التعازي من جلالة الملك فهد بن عبد العزيز ومن اصحاب السمو اشقائه والعائلة الكريمة ضارعا الى الله عز وجل ان يتقبل الفقيد برحمته الواسعة وان يسكنه فسيح جنانه وان يديم المملكة الشقيقة وعلى رأسها العائلة العظيمة عونا للبنان وللقضايا العربية المحقة.

شهدت منطقة زغرتا - الزاوية هذا الاسبوع نشاطات اجتماعية وثقافية ملحوظة تجلت في المعارض الكثيرة التي ابرزت اصالة ابناء هذه المنطقة العريقة العزيزة ومهارتها، وكم اتمنى ان تتشبه سائر المناطق اللبنانية بهذه المنطقة الشمالية التي لم تنقطع عن عيش الحياة الطبيعية متمسكة بصيغة العيش المشترك والاصالة اللبنانية المنتجة. اني اهنىء الايدي التي انتجت ما شهدناه في هذه المعارض، كما اهنىء القيمين عليها والمنظمين لها، وان وطنا لا يتوقف ابناؤه عن العطاء حتى في غمرة الحروب هو وطن لا يمكن الا ان تكتب له الحياة الخالدة".

اخطر المراحل

وفي حوار مع الصحافيين سئل فرنجية هل دخلت الازمة فعلا مرحلة اخيرة للحل، فأجاب:

"لغاية هذه الساعة لم يشعر المواطن اللبناني بأي مبادرة يطمئن اليها ويتصور ان الازمة اصبحت في نهايتها، والعكس هو الصحيح. ما يجري اليوم على الساحة اللبنانية هو اخطر مما جرى في السنين العشر الماضية. ان الطائفية والمتاجرة بالطائفية تزداد يوميا. ان السلاح بين الايدي يزداد ويتطور يوميا. ان الحرب الاقتصادية التي نعيشها اليوم هي اخطر من اي خطر عشناه سابقا. هذا ما اراه ومفروض علي ان اردده على رغم شعوري بخطورة ما قلت بالنسبة الى المواطن اللبناني".

● وما الذي دفع القيادات الى التبشير بحل تحتضنه سوريا واشار اليه الرئيس رشيد كرامي؟

- "اتمنى عليك ان توجه هذا السؤال الى دولة رئيس الحكومة عل عنده معطيات اجهلها".

دخول السوريين

● هل هناك خطوات ملموسة على صعيد دخول القوات السورية؟

- "لا توجد معطيات ملموسة وليس هناك الا الرأي العام اللبناني الذي يقال انه ايد هذا الطلب. ولكن لتحقيق هذا الطلب هناك واجب على الدولة، والدولة وحدها التي لها الحق في طلب هذه المبادرة. انا تمنيت ولكن ليس لي اي صفة حتى تتبنى الشقيقة سوريا ما اتمناه، فان كان المسؤول حقا شعر ما يشعر به الشعب اللبناني فعليه هو ان يتقدم بهذا الطلب. وهنا في تقديري الجواب الايجابي لا يستغرق اكثر من ثلاثة ايام".

● ما رأيك في اقتراح النائب ناظم القادري احالة طلب دخول السوريين على مجلس النواب؟

- "من المؤكد ان هذه الخطوة مباركة، والنائب ناظم القادري مع زملائه ممثلي الشعب اللبناني في المجلس لهم حق مكتسب في تقرير مصير الشعب اللبناني، واتمنى على المسؤولين ان يراجعوا الدستور وان يخضعوا ولو مرة واحدة لما يأمرهم به الدستور ويشعروا شعور المواطنين".

● ما رأيك في الشرطين اللذين اعلنهما الوزير نبيه بري؟

- "هذا لا يمنع قرار دخول القوات الشقيقة الى لبنان اذا جاء الطلب من الجهات المسؤولة".

● واذا امتنع المسؤولون عن طلب ذلك من السوريين، فماذا سيكون موقفك؟

- "هذا كل ما نتمناه اليوم. مما يشكو اللبناني؟ انه يشكو فقط من مصيره المجهول ليوم غده. واذا لم يطمئن المواطن الى امنه وامن عائلته فلا يمكنه انتاج شيء يمكنه من الحياة الكريمة. اذا وجد الامن رجع لبنان الى ما كان عليه قبل عام ١٩٧٥ اذ كان لبنان يشكو من كثرة الازدهار والحياة السعيدة. وكثير من بلاد العالم كان يحسده على وضعه قبل ٧٥. هذا الشعب الذي عاش هذه الفترة يحلم يوميا ويصلي يوميا للرجوع اليها".

● وهل اقتراح انتشار السوريين مدخل الى حل سياسي؟

- "الخلافات القائمة هي عمل صادر عن العدو، ولا يمكن لبنان بامكاناته ان يوقف ما يتمناه لنا هذا العدو من الخراب والتدمير. عندما ينعم الله على لبنان بموافقة الشقيقة سوريا حينئذ فقط لا يعود للعدو اي تأثير على الوضع اللبناني، ويرجع المواطن المزارع والتاجر والصناعي والسياسي ايضا يتصرف بموجب ضميره وواجباته حيال وطنه الحبيب".

القمة

● بماذا تفسر تأخير القمة اللبنانية - السورية؟

- "القمة السورية - اللبنانية نسمع عنها يوميا في الاعلام الخاص الصهيوني الصادر عن الاراضي اللبنانية، ولكن لغاية هذه الساعة لم نسمع من الاعلام السوري ان هناك قمة. وعندما يعلن عن قمة في نظري هذا الاعلان ما هو الا لكسب الوقت لتخريب لبنان اكثر مما هو عليه الآن".

مؤتمر وطني

● ما رأيك في المعلومات عن وثيقة دستورية جديدة شبيهة بوثيقة ١٩٧٦؟

- "الاعلان عن وثيقة ليس بجديد. والاجتماع الوطني، سئلت عنه قبل فترة، وتمنيت ان يعقد في اسرع وقت. وفي هذا الاسبوع بالذات التقيت الكثير من الفاعليات السياسية في لبنان، والجميع موافق على هذا الاجتماع الوطني. واعني بالوطني غير الطائفي، لعل في هذا الاجتماع يبدي كل واحد رأيه وفي النتيجة يحصل اتفاق على رأي موحد يكون هو الوثيقة المستقبلية سياسة لبنان".

وعن المعلومات التي ترددت اثر زيارة الوفد النيابي لزغرتا الاحد الماضي عن عقد مؤتمر وطني فيها، قال: "هذا شرف لي ان ينعقد هذا المؤتمر في زغرتا، وانا اليوم اعيش في انتظار الموعد الذي يحددونه لكي يكونوا في بيتهم الصغير".

ومن حدد للمشاركة فيه، اجاب: "تركت للاخوان الحرية التامة. شرطي الوحيد الا يكون طائفيا".

● وما رأيك في قيام "التجمع المسيحي للبنان الواحد".

- "عندما تقول التجمع المسيحي استغرب واستنتج ان ذاكرتك ويا للاسف قصيرة جدا. انا ضد اي اجتماع طائفي لاي طائفة كانت".

● لكن السيد كارلوس خوري الذي كان يمثلك في لجنة الاصلاح الدستوري، الا يمثلك في هذا التجمع؟

- "تقديري ومحبتي للاستاذ كارلوس خوري لا حدود لهما، ولكن في امكاني ان اؤكد لك انه يوم كلف ان يكون عضوا في هذه اللجنة لم يؤخذ رأيي لا بالاستاذ كارلوس خوري ولا بالاستاذ سليم الخوري. ومن هنا اقول لو تكرم الذوات واخذوا رأيي لكنت اخترت هذين الشخصين لان ثقتي بهما لا غبار عليها".

● هل "التجمع المسيحي" الغى دور "الجبهة اللبنانية" كما يقال؟

- "انا استثنينا كل يوم خميس لاجتماع "الجبهة اللبنانية"، فهل يا ترى سمعنا او قرأنا اي قرار اتخذته هذه الجبهة ونفذ واحترم؟".

● ما تعليقك على اغلاق "الانتفاضة" مكتب القدس وقطع العلاقات مع اسرائيل؟

- "لو ان هذه الخطوة كانت اختيارية لكان علي ان اباركها، ولكن وحسب الاذاعة الاسرائيلية والصحف الاسرائيلية نستنتج ان الدولة الاسرائيلية العدوة فرضتها على عملائها".

جزين

● هل تتوقع نجاح خطة جزين؟

- "نجاحها والحمد لله تم بفضل تعقل الاخوان وليد بك والاستاذ نبيه وتعقل فاعليات جزين الكرام. والتخوف على جزين ما كان الا للتشويش والمتاجرة بادعاء عملاء اسرائيل انهم يدافعون عن المسيحيين في لبنان لكن الموقف الوطني الصحيح الذي وقفته فاعليات جزين كان هو الذي وفر على جزين وكثير من القرى التي تمثلت بموقف جزين، الخراب والدمار. والحمد لله انه لا يزال في بعض المناطق التي يوجد فيها عملاء اسرائيل رجال اقوياء يقولون كلا للباطل ويكرمون الحق".

● هل تعتقد ان تعطيل لغم جزين يمكن ان يفتح الباب لحل ينقذ الجنوب؟

- "هذا ما نتمناه، ولكن ما دامت اسرائيل على ارضنا واذا انسحبت يبقى عملاؤها، فالخطر لا يزال يهدد كل مقاطعة على ارض لبنان".

● اما تزال عند رأيك في رحيل رئيس الجمهورية؟

- "حددت شهر ايار لاستقالة الرأس المريض. وابتداء من اول حزيران، عليه ان بقي على هذه الكرسي، ان يتحمل مسؤولياته وحده وفي امكاني ان اعلن للرأي العام ان هذا الرأس المريض لن يكون فوق الارض اللبنانية قبل اليوم الاول من آب".

● كيف تفسر الاحداث الجارية في بيروت؟

- "لا استغرب ان يكون ما يجري اليوم في بيروت بوحي من اسرائيل. وما يجري اليوم في بيروت ما هو الا لتحويل القوى الوطنية اللبنانية عن سحق عملاء اسرائيل للالتهاء في مكان آخر".

وتعليقا على الذكرى الثانية لاتفاق ١٧ ايار قال: "هذا الاتفاق فرضه على لبنان عدو لبنان، وهل يمكن ان يتمنى اي عدو الا الخراب لعدوه؟ ويا للاسف وجد في لبنان عملاء لاسرائيل واشتركوا مع عدو لبنان ليكون لبنان محمية لاسرائيل، قاومناه، وهنا نتمنى على رجال السياسة ان يراجعوا الصحف اللبنانية يوم اول لقاء لبناني - اسرائيلي للمفاوضات، فماذا كان رأيي في التفاوض مع اسرائيل؟ وماذا كنت اوجه الى اخواني اللبنانيين لمحاربة هذه المفاوضات قبل ان تأتينا بالعمالة الاسرائيلية؟ والمفرح الذين يدعون محاربة هذا الاتفاق اصبحوا بالالوف. وبكل تواضع في امكاني ان ادعي اني كنت الاول واني فرضت على المجتمعين في جنيف الا تبحث اي قضية قبل البحث في الغاء هذا الاتفاق. ولحسن حظي ان ستة اعضاء من اصل ثمانية تسابقوا في الموافقة على الغاء هذا الاتفاق".

ابو فاضل: يكفي الشعب ما عاناه ونرجو تفاهما صريحا مع سوريا

دعا نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل الى "وحدة الصف بين الذين اظهروا انهم اعداء اسرائيل ولا يزالون يقاتلونها حتى الان". وتمنى ان تكون القمة اللبنانية - السورية المرتقبة "آخر قمة للتفاهم على كل الامور المصيرية العالقة".

عن التطورات الامنية في بيروت الغربية والضاحية، قال: "كل ما يبتغيه الشعب هو الامن والطمأنينة وعودة الحياة الطبيعية الى كل ارجاء لبنان، فكفاه ما عاناه من تدمير وخطف وقتل وتشريد حتى الان (...) اني اهيب بالجميع ان يخلدوا الى الهدوء ويفسحوا في المجال امام مساعي التفاهم ويجنبوا لبنان كل هذا العذاب الذي لا يستحقه".

واعرب عن الامل في ان تسفر القمة اللبنانية - السورية المرتقبة عن "كل خير لمصلحة لبنان، وتكون القمة الاخيرة للتفاهم على كل القضايا المصيرية العالقة من اجل وحدة الصف والارض والمؤسسات في لبنان، والتمسك باصالتنا العربية والتفاهم مع العرب بدءا بالتفاهم الصريح والصادق مع الشقيقة سوريا التي تؤيد لبنان وتحفظ مصيره العربي بابعاد خطر العدو الاسرائيلي عن ارضه".

وتعليقا على مطالبة فاعليات جزين بدخول الجيش الى المنطقة قال: "لقد طالبوا مرارا بانسحاب كل الذين تعاملوا مع العدو الاسرائيلي وبدخول الجيش اللبناني الى تلك المنطقة، واني مع ذلك شرط ان يكون الجيش مزودا كل الاسلحة الضرورية ليتسلم مهام الامن ولا يعترض لحد او غيره دخوله الى جزين التي يجب ان تبقى وطنية عربية".

ابو شرف: نعلق املا على سوريا و"التجمع المسيحي" ليس طائفيا

اعلن النائب لويس ابو شرف: "اننا نعلق آمالا كبيرة على المساعي التي تبذل من خلال الاتصالات واللقاءات التي تتم بين لبنان وسوريا على اكثر من صعيد في مبادرة مشكورة لوضع حد لمأساة لبنان ولما يعانيه منذ اكثر من عشر سنين".

واكد "ان التجمع المسيحي للبنان الواحد ليس طائفيا ولم يكن انشاؤه في مقابل اي تجمع آخر"، موضحا انه "يهدف بالتحديد الى بلورة موقف موحد لمفاوضة الفريق الاخر".

وقال: "ان التجمع المسيحي هو تجمع لبنان بالدرجة الاولى، ونسعى من خلاله للوصول الى نظرة معينة لصيغة لبنان والى قواسم مشتركة مع الفريق الاخر حفاظا على صيغة العيش المشترك التي من دونها لا يمكن ان يستمر لبنان".

واوضح ان التجمع سيعقد اجتماعا اليوم في حضور جميع اعضائه لمناقشة نظامه الداخلي والعمل على اقراره اذا انتهت المناقشات. وبعد ذلك سيستدعي النواب المسيحيين لمناقشة كل التطورات على الساحة اللبنانية ووضع برنامج عمل موحد يعمل من خلاله على محاورة الفريق الاخر.

رعد التقى خدام و"جبهة الانقاذ"

اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام استقبل امس في دمشق عميد الخارجية في الحزب السيد انعام رعد وبحث معه في الجهود المبذولة لوقف الاقتتال بين الاطراف المتقاتلين في بيروت.

ثم اجتمع رعد مع قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، وجرى البحث في الموضوع نفسه.

وشدد بيان للحزب على "ان المستفيد الوحيد من الاقتتال هو العدو ومخططاته، وان الجميع ابدوا حرصا على التنسيق مع القوى الوطنية اللبنانية لوقف التدهور المسيء الى تماسك جبهة المواجهة القومية ضد العدو المشترك".

وكان وفد من الحزب برئاسة نائب رئيسه السيد محمود عبد الخالق زار رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم، وعرض معه التطورات الامنية والسياسية والوضع في الجنوب.

شمعون ومعوض عرضا التطورات

استقبل امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله في الاشرفية عضو "التجمع المسيحي للبنان الواحد" النائب رينه معوض الذي اطلعه على اتصالات التجمع واهدافه وتطلعاته.

وتطرق البحث الى التطورات السياسية والامنية ولاسيما منها الوضع الامني في المنطقة الغربية.

خدام وقيادات اتصلوا ببري

تلقى امس وزير العدل والموارد ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري اتصالا من نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام وتشاور معه في الاحداث التي تشهدها المخيمات والمناطق المحيطة بها.

وتلقى اتصالا اخر من الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي واتصالين من العلامة السيد محمد حسين فضل الله والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان. وعقد اجتماعا ضم السادة: مروان حمادة واكرم شهيب واحمد بعلبكي.

سفير فرنسا نقل فجأة وسافر فورا الى كاليدونيا الجديدة

نقل السفير الفرنسي في بيروت السيد فرنان فيبو على وجه السرعة من منصبه في لبنان، وعين مفوضا لبلاده مطلق الصلاحية في كاليدونيا الجديدة المستعمرة الفرنسية التي تشهد اضطرابات.

وتبلغ فيبو من حكومته ضرورة مغادرة بيروت فورا والالتحاق بمقر عمله الجديد. فاتصل بالامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك والتقاه الرابعة بعد الظهر في قصر بسترس وابلغه قرار نقله.

ثم زار قصر بعبدا، واستأذن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بالسفر.

وانتقل بعد ذلك الى لارنكا في مروحية عسكرية من القاعدة البحرية في جونيه، ومنها الى مقر عمله الجديد من دون ان يتمكن من اجراء الاتصالات البروتوكولية.

ولم ترشح فرنسا بعد سفيرا جديدا خلفا لفيبو ويقوم باعمال السفارة السكرتير الاول السيد مارسيل لوجيل ريثما يعين سفير جديد.

المركز الكاثوليكي يأسف للاحداث في الضاحية والمخيمات

اعرب المركز الكاثوليكي للاعلام عن امله في ان يكف جميع الاطراف عن ايذاء المدنيين الابرياء وتهجيرهم "خدمة للبنان وطن الجميع وللانسان الذي هو على صورة الله ومثاله". واستنكر الاقتتال الدائر في بيروت الغربية.

اصدر المركز امس البيان الاتي: "ان المركز الكاثوليكي للاعلام الذي آلمته في الصميم الاحداث الدامية الاخيرة بين فئات لبنانية وبعض الفصائل الفلسطينية في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وبعض مناطق ضاحية بيروت، خصوصا في شهر رمضان المبارك، يأسف للضحايا الكثيرة من الطرفين مقدما التعازي القلبية الى ذويها وقادتها راجيا ان يشفى مئات الجرحى ويستعيدوا صحتهم للعمل من اجل السلام في لبنان، هذا البلد الذي شاءت الظروف ان تحوله ساحة قتال وصراع. كذلك يأمل المركز في ان تحل المحبة والصفح مكان الحقد والانتقام، وان ينتصر الانسان على شهوة التشفي واحتكار الحقوق ليبقى لبنان كما كان دائما موطنا للسلام والمحبة والتعايش.

ويرجو المركز الكاثوليكي للاعلام مرة اخرى ان يكف جميع الاطراف عن اذية المدنيين الابرياء وتهجيرهم في جميع المناطق اللبنانية خدمة للبنان وطن الجميع وللانسان الذي هو على صورة الله ومثاله"

التدهور الامني كان متوقعا

راشد الخوري: سوريا تستطيع لجمه دكاش: خطط له اعداء لبنان

اعتبر النائب راشد الخوري ان التدهور الامني في بيروت الغربية كان "متوقعا منذ مدة قصيرة وقد حصل"، وان سوريا "اذا ارادت قادرة على ضبط الوضع من دون ان تتحرك قواتها".

ورأى النائب بيار دكاش ان هذا التدهور "يصب في مصلحة اعداء لبنان ويساعد على تنفيذ المؤامرة التي تستهدفه". ودعا الى "وقفة ضمير من جميع اللبنانيين والالتفاف حول الشرعية".

راشد الخوري

قال النائب راشد الخوري: "ان التدهور الامني الذي تشهده بيروت الغربية كان منتظرا منذ مدة قصيرة وقد حصل، وهذا امر طبيعي لان الجسم السليم لا يقبل الجسم الغريب. وعندما يكون هناك غرباء في اي بلد لا بد ان يحصل فيه ما حصل في المنطقة الغربية (...) وان سوريا، اذا ارادت، قادرة على ضبط الوضع من دون ان تتحرك قواتها من مراكزها الحالية، فيعود الهدوء والاستقرار الى البلاد، وهذا لا يكلفها سوى كلمة واحدة الى اصدقائها وحلفائها في البلاد، وعندما يعود كل شيء الى مجراه الطبيعي ويستقر الامن ويسود الهدوء في جميع انحاء البلاد".

ولاحظ "ان التحرك العسكري لا يؤدي الى حل. وليس امامنا الا التحرك السياسي الذي بدأ منذ زمن بعيد. ولكن في المدة الاخيرة تكثف هذا التحرك في صورة ظاهرة في البلاد او في المنطقة او في اوروبا واميركا. واعتقد ان كل هذه التحركات ستصب يوما، وهو ليس بعيدا، بعد خروج اسرائيل كليا من لبنان، في خانة الاتفاق بين اللبنانيين وبالتفاهم مع سوريا والدول التي تسعى الى تهدئة الحال في لبنان وتخليصه من هذه الحرب التي قضت عليه تقريبا. اذن، التحرك السياسي هو الوحيد الذي سيخلص البلاد".

واشار الى "ان تحرك الوضع الوزاري يخلصنا من الكثير مما نتخبط فيه الان. ولكن ويا للاسف، ان الحكومة في اجازة. والعقل كان ايضا في اجازة. فهل يمكن دولة تتخبط في دمائها ان تعيش من دون حكومة؟ هكذا كان وضعنا ولا يزال. فالبلاد تدمر والمواطنون يقتلون ويشردون، والجوع اخذ يدب في صفوف الشعب، والحكومة غير موجودة. لذلك، من الافضل ان تتغير هذه الحكومة سواء بتوسيعها او بأبدالها كليا او باعتماد اي طريقة اخرى يراها الحكم مناسبة لكي يتنفس هذا الشعب ويستطيع العيش في ظل حكومة تدافع عنه، والا فاننا اذا بقينا على هذه الحال، فلا احد يعرف الى اين المصير".

دكاش

وقال النائب دكاش: "ان تدهور الوضع الامني لم يكن مفاجئا لاحد، بل كان منتظرا، وقد لمحنا الى ذلك في اثناء حوادث بيروت الاخيرة التي تصب في مصلحة اعداء لبنان وتساعد على تنفيذ المؤامرة التي تستهدف الوطن والمواطن، اذ عندما ينتصر فريق على اخر، او يخيل له ذلك، يزهو بنشوة الانتصار ويرفض اي حوار او تفاهم مع الفريق الاخر، والفريق الاخر ينتظر بدوره تبدل الاحوال والظروف كي يصبح في موقع قوة ويتصرف بالطريقة نفسها من باب رد الفعل او اخذ الثأر او المعاملة بالمثل، وهكذا دواليك تستمر المؤامرة فيشرذم الوطن ويموت اللبنانيون.

ولا يمكن اي قوة محلية او اقليمية او دولية، مهما بلغ شأنها، وقف هذا التدهور المريع لان لكل قوة مأربا تسعى الى تنفيذه من خلال اشعال النار على الساحة اللبنانية حتى ولو كان اللبنانيون كلهم وقودها".

واكد "ان لا خلاص للبنان واللبنانيين الا بوقفة ضمير منهم جميعا، لاي فريق انتموا وفي اي موقع كانوا، وتنبع من مصلحة كل الوطن ولو كان ذلك على حساب بعض المكاسب الاتية، وتكون بالالتفاف حول الشرعية وتقوية مؤسساتها والاتفاق على هدف واحد".

ودعا "الجوار والعالم الى رفع ايديهم عن لبنان قبل ان تمتد النار المحركة اليهم".

واعلن "أن التحرك السياسي قائم على قدم وساق حتى ولو لم تكن النتائج ظاهرة للعيان، لكن تداخل مصالح افرقاء النزاع على الساحة اللبنانية يبدل المعطيات والتحالفات في شكل مثير ومذهل. وانني اشدد على ان اي نتائج للقتال سلبية كانت ام ايجابية، لا تصلح في النهاية الا لاستمرار المؤامرة وتحقيق اهدافها".

الفاعليات الاسلامية واحداث المخيمات

فضل الله: الخسارة ستطاول الجميع

الاشتباكات التي شهدتها المخيمات الفلسطينية في الضاحية الجنوبية لبيروت والمنطقة المحيطة بها، كانت موضع تعليقات لدى فاعليات اسلامية روحية.

فضل الله

العلامة السيد محمد حسين فضل الله قال: "اننا نشعر بأن القضية تصل الى مستوى الكارثة بما ينتج عنها من ارباك للساحة السياسية التي تتحرك فيها القضية الفلسطينية واللبنانية الى جانب قضايا المنطقة، لاننا نشعر بأن الصراع المسلح يؤدي الى اكثر من نتيجة سلبية على مستوى الواقع النفسي والعملي. ولهذا فانه قد يقهر حالة معينة في الحاضر، لكنه لا يستطيع ان يلغي المشكلة، بل كل ما هناك انه يساهم في قتل المزيد من الابرياء وفي دمار كثير من البيوت وفي تعميق كثير من الجروح.

اننا نريد لكل هؤلاء الذين يعتبرون انفسهم في خندق واحد ان يرتفعوا الى مستوى المرحلة التي لا يراد منها هزيمة فريق هنا وفريق هناك، بل يراد منها هزيمة الساحة كلها والقضية كلها.

اننا نريد لهم ان يفكروا ان هناك فرقا بين ان تعيشوا قضية وان تعيشوا مشكلة. ان القضية لا بد لها من تضحيات على اكثر من مستوى. اما المشكلة فقد تتحرك في هذه الزوايا الضيقة. اننا نريد ان نقول لكل المتقاتلين بعيدا عن مسألة من الذي اعتدى ومن الذي اعتدي عليه: لن يستطيع احد منكم ان يربح الساحة بهذه الطريقة، بل سيخسر الجميع القضية التي تتحدى مستقبلهم جميعا. لهذا نقول ان دور السلاح ليس هو الدور الكبير هنا، لكنه هناك في الجنوب وفي مواقع الاستعمار حيث يتحول حمل السلاح الى صلاة يعيش فيها الانسان روحيته بمقدار ما يعيش قضيته.

واخيرا نقول لكل الناس ان عليهم ان يفرقوا بين ما هو الانسان الفلسطيني وما هو الخط السياسي الفلسطيني. ان علينا ان نحترم انسانية الانسان الفلسطيني وان نحمي وجوده وان نحميه من نفسه ومن الاخرين الذين يريدون ان يعتدوا عليه، ولا مانع بعد ذلك ان نختلف مع هذا الخط السياسي او ذاك من دون اية عقدة ومن دون اية خلفية معقدة. اننا لا نريد ان نعيش عقدة الانسان الفلسطيني، بل نريد ان نعيش فقط الاختلاف في تقويم الواقع السياسي الفلسطيني.

واخيرا نقول: حذار حذار ان يتحدث انسان في هذه المأساة بطريقة مذهبية في الدائرة الاسلامية، لان القضية لا تحمل هذا البعد ليتاجر بها بعض الناس في هذا الاتجاه. ان القضية سياسية وعلى المسلمين جميعا وعلى المخلصين جميعا ان يقفوا ليمنعوا هذا النزيف وليضمدوا هذا الجرح وكان الله في عوننا جميعا".

"الحركة الاسلامية"

واعتبرت "الحركة الاسلامية" ان ما يحدث في المخيمات الفلسطينية والمناطق المحيطة بها في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية "الم قلب كل مسلم لانه اثبت ان المسلمين لم يعقلوا بعد اولى مبادىء دينهم وهي: اشداء على الكفار رحماء في ما بينهم، بل لعلهم قرأوا الاية القرآنية مقلوبة، فصاروا اشداء على بعضهم ورحماء مع الكفار".

واكدت "ان الجهود والسلاح والضحايا التي تقدم في مثل هذه المعارك مفتعلة" وخلصت: "ان الدين الاسلامي الحنيف لم يشرع الجهاد الا في سبيل الله ولم يرغب في الاستشهاد الا للقضاء على سلطة المشركين واليهود والنصارى ولاقامة شريعة القرآن ولاجل تطبيق احكام الاسلام العظيم، لكننا نجد الاندفاع على اشده لدى المسلمين لمقاتلة بعضهم في يوم تعمل الاقلية المارونية المتسلطة بكل طاقتها على ضم جميع الطوائف المسيحية والقوى في الساحة الاسلامية اليها لضمان بقاء واستمرار النظام الماروني الكتائبي".

الامين

وقال العلامة السيد محمد حسن الامين: "اننا نرى في اي قتال او اي حوار يتعدى الاصول التي تفرضها المبادىء المشتركة بين اطراف القضية الواحدة يشكل خروجا على الاسس والمبادىء التي تفرضها طبيعة المرحلة وخطورتها، وعلى الاخص ان القتال الذي دار في بيروت لا يجوز على الاطلاق ان يبقى، بل يجب وقفه من اجل الاتجاه نحو القضية المشتركة التي هي قضية الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين ولجزء من جنوب لبنان.

ومن هنا فاننا نناشد الاطراف العمل السريع على وقف كل ما من شأنه ان يعطي مبررات للعدو الاسرائيلي لمزيد من الاحتلال وتنفيذ المؤامرات التي تستهدفنا جميعا. ان القضية الفلسطينية هي اليوم وبفضل المقاومة التي قادها اهلنا في جنوب لبنان ضد العدو الاسرائيلي والتي كان لحركة "امل" موقع الريادة فيها لا يمكن على الاطلاق ان تتورط في مؤامرة تقضي بالاقتتال مع الشعب الفلسطيني، ولكن في تقديرنا ان الاقتتال الذي حصل ليس نتيجة تصميم ومخطط سابق بقدر ما هو نتيجة حادث امني اتسع ولكن على نحو خطير".

حمود

واجرى عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود سلسلة اتصالات لتهدئة الاوضاع شملت الوزيرين سليم الحص ونبيه بري ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والعلامة السيد محمد حسين فضل الله وامير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان وقيادة اللواء السادس.

ورأى في تصريح ادلى به "ان الرابح في هذه المعركة خاسر، والمنتصر مهزوم، لكننا نجد ان الجميع مصر على الهزيمة وعلى الخسارة وعلى ان نخسر مكتسباتنا ونفقد المعاني العظيمة التي حققتها انتصارات المقاومة الاسلامية (...) نكاد نخاطب الجميع بقولنا ايها المجرمون كفوا عن الاجرام!"

وخلص: "نتوجه الى القابعين هنالك وراء البحر يزعمون مقاتلة اسرائيل ومتابعة الكفاح وهم يقدمون التنازلات المتتالية لاميركا واسرائيل، نقول لهم لقد انكشفت لعبتكم واصبح الكل يعلم انكم مستعدون لان تقتلوا الالاف من اجل تسجيل موقف سياسي واحد ومن اجل ان تقولوا لمنافسيكم على الساحة اللبنانية، نحن هنا موجودون. على رغم كل مخططاتكم لقد اضحت اللعبة بهذا دنيئة جدا واقل بكثير من طموحات اقل الناس وطنية.

كما نتوجه الى الذين حملوا السلاح على المخيمات لنقول انكم اشبعتم سلاحكم حقدا ولم تفكروا اين تطلقون الرصاص ولا كيف تستعملون سلاحكم، انكم تزيدون الجريمة جرائم وتصبون زيتا على النار وتحولون القضية عن مسارها الصحيح ولم يعد اي مبرر لحمل سلاحكم.

الذين يديرون المعركة من وراء البحر والذين حملوا السلاح هنا جهلا وجاهلية كلهم مدان وكلهم مجرم في منطق الاسلام والتاريخ. وعلى الجميع ان يعرف هذا قبل ان ينزل الله تعالى في هذا الشهر الفضيل على الجميع مصيبة لا تبقي ولا تذر ولا تترك واحدا من المجرمين ولا من الساكتين على الحق".

"تجمع العلماء"

واصدر "تجمع العلماء المسلمين" بيانا، اعتبر فيه ان "هذه المعارك لا مبرر لها ولا فائدة منها سوى انشقاق بين المسلمين ليصبحوا لقمة سائغة للاعداء والتي لن يخسر فيها سوى الاسلام، ولن يربح الا الاسرائيليون". ودعا الجميع الى وقف القتال "رأفة بالابرياء والمساكين". ووجه "نداء اسلاميا عاليا لجميع المتقاتلين والقيادات لوضع حد لما يحصل وليحقنوا دماء المسلمين ولتمتين وحدة الصف والتوجه لقتال اسرائيل وعملائها".

حزب الله

ورأى "حزب الله" في بيان وزعه "ان اميركا واسرائيل ووراءهما قوى الاستكبار العالمي مصممة على اشغالنا عن الاهداف الكبرى المتمثلة في مقاومة الاحتلال والسيطرة الاميركية على البلاد وتعمل باصرار على دفعنا الى معارك داخلية ليس لها افق سياسي واضح ولا تتناسب نتائجها المزيلة مع حجم التضحيات والمأساة التي تصيب اهلنا المستضعفين في لبنان".

واكد "ان اي قتال يفتعل مع غير العدو الصهيوني وحلفائه الكتائبيين ويكون محكوما بمعادلات خارجية تتحكم بنتائجه، لن ينعكس الا مأساة تزرع في صفوف شعبنا مئات القتلى والجرحى والمعوقين وتعمق الازمات النفسية والاجتماعية وتساهم في تمزيق كل ما يرتاح العدو الى تمزيقه".

وتوجه الى الفلسطينيين: "عليكم ان تدرسوا الموقف جيدا وتتصرفوا في مواجهة كل قضية صغيرة او كبيرة في ضوء ما يخدم معركتكم ضد هذا العدو. واعلموا انكم لو ربحتم كل الساحة في الداخل، فان بقاء الربح في ايديكم متوقف على ازالة اسرائيل من الوجود وقطع اليد الاميركية".

السفارة الايرانية واحداث المخيمات

في مناسبة حلول شهر رمضان، اصدرت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت بيانا اعربت فيه عن اسفها لما يحصل من اشتباكات في المخيمات الفلسطينية والمناطق المحيطة بها، وشددت على وجوب "حشد طاقات المسلمين من اجل المواجهة مع اسرائيل العدوة الاساسية لنا جميعا والتي ما زالت جاثمة في القدس الشريف والجنوب المجاهد".

وعزت الدعوة العراقية الى هدنة خلال شهر رمضان الى "تغطية العجز العسكري والانهيار الاقتصادي والنقمة الشعبية داخل العراق"، وقالت: "ان الحريص على ان تكون هدنة في شهر رمضان عليه ان يكون مؤمنا بالله ورسوله مطبقا لاحكام الاسلام رافعا راية القرآن. فشهر رمضان هو شهر الجهاد والتضحية والدم والشهادة، فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاتل المشركين يوم بدر واعز الله رسوله والمؤمنين بهذه المعركة وسيعز الله المسلمين المستضعفين يوم ترفرف راية العدل والقرآن فوق عراقنا المسلم الحبيب".

الشيوعي: الاحداث سببها انقسام المنظمة

رأى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة "ان سبب الاحداث الجارية في بيروت الغربية يكمن في الازمة التي ادت الى انقسام في منظمة التحرير الفلسطينية، وسببها الاتجاه اليميني في المنظمة ومحاولة بعض القوى الرجعية توظيف ذلك في الصراع الداخلي اللبناني".

وقال مروه في حديث الى التلفزيون الفرنسي وزع نصه الحزب الشيوعي في بيروت "ان خطورة ما يجري انه يتم في حين تمكن الشعب اللبناني من ان يحقق انتصارا كبيرا بفضل المقاومة الوطنية اللبنانية تمثل في فرض انسحاب القوات الاسرائيلية من القسم الاكبر من الاراضي اللبنانية المحتلة.

ان موقفنا كان دائما انه لمعالجة هذه المسألة ينبغي عقد لقاء بين احزاب "الجبهة الوطنية الديموقراطية" وحركة "امل" وممثلي المنظمات الفلسطينية عبر "جبهة الانقاذ الفلسطينية" من اجل الاتفاق على نقاط تعالج الثغرات في العلاقة القائمة بين هذه الاطراف، وذلك كفيل بايجاد الاسلوب المناسب للتعاطي مع الامور لما فيه خدمة المصلحة المشتركة للشعبين اللبناني والفلسطيني".

١٤ جمعية وهيئة بيروتية تناشد الاسد وبري وقف الاقتتال

ناشدت امس ١٤ لجنة وجمعية وحركة ورابطة في بيروت الغربية الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وقف الاقتتال الدائر في المخيمات "لان البلاد تمر بمرحلة خطيرة ودقيقة للغاية".

وجاء في البيان: "في هذه الايام الفضيلة من شهر رمضان المبارك، وبينما المسلمون يتطلعون الى وحدة الصف والتعاون من اجل الصمود وتحرير كل التراب الوطني، وبينما المجتمع الاسلامي يهلل لبشائر الفرحة باقتراب المرحلة الثالثة والاخيرة لانسحاب العدو الاسرائيلي. اذ بنا نفاجأ بالصراع الدامي الذي طاول الاحياء السكنية والحق الخسائر بالارواح والممتلكات بين الاخوة وابناء الصف الواحد والقضية الواحدة ولم يوفر حتى المؤسسات الانسانية والصحية والاجتماعية والمدارس ودور العبادة.

لذلك، فاننا نهيب بالجميع العمل على ضبط النفس ونذكر بالحديث الشريف "كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله" آملين ان تتوقف الانفعالات وان يحكم العقل والحكمة التصرفات، خصوصا بين الاخوة في هذه الايام الفضيلة.

واننا نناشد الرئيس حافظ الاسد العمل على ضبط الاوضاع الامنية بما له من محبة وتقدير واحترام لدى الجميع، والتدخل الفوري، لوقف هذه المجزرة الدامية بين الاخوة واصحاب القضية الواحدة.

ان البلاد تمر بمرحلة خطيرة ودقيقة للغاية، ولذلك نناشد الاخوة في حركة "امل" وعلى رأسهم الوزير نبيه بري، بذل اقصى الجهود من اجل وقف الاقتتال بين الاخوة ومعالجة كل المواضيع بالحكمة وباعتماد الروح الاسلامية المتسامحة معتمدين قوله تعالى: "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمه اخوانا".

وحمل البيان التواقيع الاتية: "رابطة لجان المساجد"، "لجنة جامع البسطة التحتا المركز الاسلامي"، "اتحاد لجان المزرعة"، "لجنة الطوارىء الاجتماعية في الطريق الجديدة"، "جهاز متطوعي الدفاع المدني"، "لجنة الطوارىء الاجتماعية في الزيدانية"، "اللجنة الشعبية لمنطقة الظريف ـ الزيدانية"، "الجبهة الموحدة لرأس بيروت"، "جمعية كشافة المقاصد"، "حركة التجمع الاسلامي"، "رابطة شباب الاحياء الاسلامية في بيروت"، "لجنة جامع الخاشقجي"، "جمعية تضامن ابناء المصيطبة"، "اللجنة الاجتماعية لبرج ابي حيدر"، "لجنة الطوارىء الاجتماعية في رأس بيروت"، "لجنة جامع خليل شهاب وخلية شهاب"، "لجنة خلية المكاوي في شارع حمد".

المفتي خالد يدرس الاوضاع مع تقي الدين الصلح

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد امس في منزله في الروشة الرئيس تقي الدين الصلح وعرض معه الاوضاع في ضوء الاشتباكات التي تشهدها المخيمات الفلسطينية.

وتتبع المفتي خالد الوضع في المنطقة الغربية واجرى اتصالات مع عدد من المعنيين لتدارك الوضع الخطير في مناطق الاشتباكات وتقريب وجهات النظر بين الاطراف.

ويرئس المفتي اليوم اجتماع "اللقاء الاسلامي" في دار الافتاء.

"المرابطون" يراقبون احداث الغربية ويعدون باعادة فتح اذاعتهم

اعلنت "لجنة الطوارىء المركزية" في "حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون" في بيان اذاعته امس "انها تتابع التطورات والاحداث الجارية في منطقة بيروت الغربية، وانها اجرت اتصالات مع مسؤولين وقادة روحيين وفاعليات شعبية تناولت قضية خطف مسؤولها العسكري في الجنوب ابو محمد حرب".

وقال البيان ان الهيئة ستصدر بيانا آخر خلال الـ٤٨ الساعة المقبلة عن "مجمل التطورات التي تمر بها الساحة الوطنية والاسلامية منذ احداث ١٦ و١٧ نيسان الماضي".

وفي الشمال، قال مصدر مسؤول في "لجنة الطوارىء المركزية" للحركة "ان اهلنا واخوتنا، خصوصا في بيروت العظيمة، افتقدوا في شهر رمضان المبارك "صوت لبنان العربي" الذي رافقكم منذ اكثر من عشر سنين في ايام انتصاراتكم وايام قهركم، في الامكم واَمالكم والذي كان متصلا بقلوبكم واسماعكم في مثل هذه الايام المباركة.

ان اسرائيل لم تستطع اسكات هذا الصوت فعهدت من بعدها الى عملائها الذين اكملوا مخططاتها بشعارات مزيفة عزورة. ولكن نقول للاخوة المؤمنين الصائمين: لا تحزنوا. كما نقول للاخوة في معتقلات الاعداء او الذين يعانون من سيطرة التتار الفاشيين لا تحزنوا. فصوت لبنان العربي سيعود باذن الله يرفع الاذان للصلوات الخمس ويرافق المقاومين في معاركهم الجهادية ويعبر عن ضميرنا الاسلامي والوطني في كل مكان وفي بيروت خصوصا".

واضاف: "واجهنا مؤامرات كثيرة واستطعنا التغلب عليها بفضل ايماننا بالله وبفضل قدرة شعبنا على العطاء وتجاوز المحن (...) وان الظروف القاسية التي نمر بها لا بد من ان تزول. ان موعدهم الصبح، اليس الصبح بقريب؟"

"اللقاء الوطني" يناشد الجميع وقف حمام الدم في بيروت

عقد "اللقاء الوطني" اجتماعه الـ٦٤ بدعوة من "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" في نادي خريجي الجامعة الاميركية في حضور عدد من ممثلي الاحزاب والفاعليات السياسية والاجتماعية.

تحدث في مستهل الجلسة السيد منير ابو فاضل عن احداث المنطقة الغربية والمخيمات واعرب عن امله في ان تتوقف العمليات العسكرية. وابلغ المجتمعين نتائج زيارته للرئيس سليمان فرنجية في زغرتا.

وتحدث رئيس "الجبهة الموحدة" الحاج عبد الرحمن عيتاني عن اوضاع العاصمة وضرورة ضبط الامن في بيروت، ودعا اطراف النزاع الى وقف القتال.

وشرح رئيس مجلس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك مهمات المجلس وقال "ليس للمجلس ولا لرئيسه اي سلطة على الارض سوى ملاحقة المحافظ لحسن التنفيذ بموجب المادة ٥٢ من قانون البلديات".

وتحدث مدير مصلحة النظافة في البلدية السيد عصام علي حسن عن اوضاع النظافة في العاصمة وما تعانيه المصلحة من صعوبات في الظرف الراهن.

توصيات

وفي نهاية الاجتماع صدرت التوصيات الآتية:

"١ ـ مطالبة القياديين الحزبيين والسياسيين بضرورة العمل على وقف حمام الدم الذي لا يستفيد منه الا العدو المشترك والذي يزيد مآسينا وآلامنا، خصوصا في مثل هذه الظروف وامام الاستحقاقات الجديدة المقبلة في انسحاب اسرائيل الثالث وايجاد الحلول السياسية الكفيلة بمعالجة المشكلة اللبنانية من جذورها معالجة حقيقية بروح الديموقراطية والحرية المطلقة في بناء لبنان العربي الديموقراطي المستقل.

٢ ـ يتوجه اللقاء الى محافظ مدينة بيروت بعد الحيثيات التي وردت في كتاب رئيس المجلس البلدي والتي تتوجه الى المحافظ مباشرة بالتقصير الحاصل في تزويد مصلحة النظافة ما يلزمها من مستلزمات تجعلها قادرة على القيام بواجبها كاملا من اجل ازالة المكبات التي تراكمت بعد الاحداث الاخيرة. واللقاء بدوره يؤيد مطالب موظفي بلدية بيروت واعمالها المتعلقة بتغطية ما يستحق للموظفين والعمال من منح مدرسية وزيادات لعامي ٨٤ ـ ٨٥".

المجلس الاستشاري لدار الافتاء يدعو الى وقف الانتحار الجماعي

عقدت امس "هيئة الطوارىء" المنبثقة من المجلس الاستشاري للافتاء اجتماعا عرضت فيه الاوضاع.

وقال بيان باسم الهيئة انها "شددت على دعوة مفتي الجمهورية الى جميع المتقاتلين وقياداتهم المسؤولة ان يعوا خطورة التدهور المستمر ويعملوا على وقف القتال الذي بلغ درجة الانتحار الجماعي، والتعاون على استعادة القدرة لمعالجة هذا التدهور معالجة عقلية وضميرية نستوحي فيها المبادىء الاسلامية والوطنية والقومية لنتفرغ لبناء وطننا من جديد على اسس التعاون والعدالة وتكافؤ الفرص حتى نحافظ على وجودنا جميعا".

العلماء اعتصموا في طرابلس استنكارا للاقتتال

الصابونجي: نناشد سوريا وقف المجزرة
شعبان: جميع المتقاتلين داخل اللعبة

العلماء في اثناء اعتصامهم. — الشيخ شعبان يلقي كلمته. (نعيم عصافيري)

طرابلس ـ "النهار":

دعا مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي سوريا "باسم التاريخ والواقع والمستقبل والاسلام، الى وقف المجزرة في مخيمات بيروت دفعة واحدة وحل هذه المشكلة الدامية".

واعلن امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان انه "اذا كان الاخوة السوريون حريصين على وقف المعركة فلا يستطيع وقفها الا صف اسلامي موحد".

بدعوة من دار الافتاء في طرابلس، اعتصم حشد من علماء المدينة والميناء وعكار والضنية والمواطنين في الجامع المنصوري الكبير لمدة ثلاث ساعات احتجاجا على الاقتتال الذي يجري في بيروت. وكان في مقدم الحضور المفتي الصابونجي والشيخ سعيد شعبان وامير منطقة الميناء الشيخ هاشم منقارة.

الصابونجي

والقى المفتي الصابونجي كلمة، قال: "لامر يحزن القلب اجتمعنا في هذه الساعة المباركة لنعبر عما في قلوبنا ونعلن موقفا من هذه المدينة المسلمة الطيبة المجاهدة. فلقد سمعتم ولا زلتم تسمعون ما يحصل في بيروت، وهي منذ سنوات ضحية ملقى بها في ساحة المساومة والتجارب والاتانيات. بيروت المسلمة التي تصدت للعدوان الاسرائيلي بكل ايمان وشرف واعطت وصمدت وضحت، بيروت هذه تكافأ منذ سنوات في صورة متعددة من الصراعات والنزاعات والاجتياحات والحروب الخارجية والنزاعات الداخلية التي ادمت كل قلب وعرضت البلاد لاخطار لا يعرف الا الله مداها.

في مطلع رمضان نفاجأ بدماء المسلمين تراق من دون سبب معقول ولا تفسير يقبله دين او عرف او مصلحة. ففي اليوم الاول من رمضان كانت المأساة الدامية التي اهتزت لها ضمائر المسلمين في لبنان وفي كل مكان من دنيا العالم العربي والاسلامي. وكان السؤال الكبير: لماذا يجرى ما يجري في بيروت، ولماذا في كل يوم وشهر، امام كل حدث مرتقب وكل مقترحات تعرض، تكون بيروت هي الضحية والتجربة؟

والكلمة الاولى التي نعلنها ان السلام اذا ان مقدرا للبنان، فلا نقبل ابدا ان يكون الدم هو طريق السلام. واذا كان الامن هو المعروض اليوم لبيروت وللبنان، فلا نقبل ابدا ان يكون الخراب هو الطريق الى الامن، واذا كانت الحلول تطبخ اليوم من اجل لبنان، فلا نقبل ابدا ان تكون بيروت او ان يكون المسلمون والمقاومة الاسلامية والامال المحقة والمشروعة هي الضحية والطريق الى مشاريع الحلول.

وما جرى ويجرى اليوم في بيروت يرسم علامة استفهام كبرى، لاننا كنا نطالب منذ ايام بحقن الدماء في لبنان وباعادة الامن الى كل لبنان. واذا بنا نفاجأ بهذه المعركة الآثمة وبهذه الدماء البريئة وكأن النفوس لم تستطع ان ترى الى ابعد من مواقعها، فلم تعد تتبين العدو الرابض على الحدود المختال والمحتال. نسمع كل يوم مجزرة جديدة في لبنان ومؤامرة جديدة على المسلمين، وكأن الناس لم ينتبهوا الى ان اسرائيل التي تحاول اليوم ان تهرب من لبنان تترك في لبنان كل القنابل الموقوتة لتفجر الامن ولتعلن للعالم ان خروجها حقق طموحاتها بتفجير المجازر والمعارك في لبنان. من اجل ماذا؟ ومن اجل من؟ وفي سبيل اي قضية ما يجرى في بيروت؟

ان الامور اخطر مما ينظر اليها. ان المؤامرة ارفع مما يتصورها البعض، انها الاسافين الخطيرة التي تثبتها اسرائيل وعملاؤها في لبنان، وينفذها الاغبياء فيه. سوف تنتهي هذه المؤامرات الى تدمير ما تبقى من لبنان والى ايذاء الشرفاء وطمس روح الكرامة والايمان وتفتيت الصف المسلم وتهديم وحدة هذا الوطن، والغاء وجوده كله. لكن الظالمين لا يدرون ماذا يفعلون. وهنا نسألهم لاي قضية تتقاتلون؟ امن اجل الوحدة الاسلامية ما يجرى؟ ام من اجل الوجود الاسلامي؟ ام من اجل مصلحة المذاهب؟ ام من اجل مصلحة الوطن كله؟ لكن احدا لا يملك الاجابة، لان الجميع غارقون في مستنقع الدم. وفي ظلمات الفتنة ولا يدرون انهم باعمالهم هذه انما يدمرون انفسهم. وكل قضية منهم براء.

لذلك اجتمعنا اليوم لنقول لهم: هل طارت نفوسكم، ايديكم، عقولكم، رؤيتكم؟ والا لماذا كان رمضان ولماذا كان الصوم؟ ولماذا كانت هذه التربية للمؤمنين؟

اننا اجتمعنا اليوم لنعلن استنكارنا لما يجري في بيروت من عدوان وظلم ودماء واستباحة للحرمات وعدوان على الآمنين، كل ذلك لا يقبله الانسان وهذه مواقف لا تستجلب الا غضب الله على الظالمين والمنافقين.

ونطالب المتقاتلين بان يكون سلاحهم لحماية الوجود وتحرير البلاد. وندعو الاخوة السوريين باسم التاريخ والواقع والمستقبل والاسلام، الى ان يهبوا الى وقف هذه المجزرة دفعة واحدة ويحلوا هذه المشكلة الدامية.

فسوريا ما زالت هي القدرة والقوة لتمنع هذه الفتنة، ولتعيد الامن الى هذه الارض".

شعبان

ثم تحدث الشيخ شعبان فقال: "ان ما يجرى في بيروت لا يبيض الوجوه بل يصبغها باللون الاسود، لانها جرائم ترتكب ضد امة ارادت ان تنهض وان توحد صفها على الله.

اسرائيل التي انهزمت من الجنوب بدأت تزحف على بيروت في صورة اخرى او هيأت النفوس لتقبل مجزرة طائفية تدور في لبنان بعد انسحابها وكان اناسا كانوا على الموعد مع اسرائيل فارادوا اقامة هذه الفتنة تحقيقا لما بشرت فدخلوا هذه المعركة لتفتيت الصف الاسلامي الموحد الذي اخرج اسرائيل من الجنوب. فلا بد من ان تعاقب اسرائيل المسلمين، فاختارت لها من يقوم بالدور. ودخل المسلمون بفتنة عمياء هوجاء لا تبقي ولا تذر.

نقول للمتقاتلين في بيروت، والداخلين في اللعبة الدولية والاقليمية المنفذين اغراض العدو الموزعين الادوار، نقول لهم: نحن لسنا معكم، نحن مع وحدة الصف الاسلامي. تكفينا اسرائيل والكتائب والقوات اللبنانية. وما فعل المتحالفون من اليهود والصليبيين وما فعلوا. كفتنا مجزرة صبرا وشاتيلا على ايدي الكتائب، وتجرى اليوم مجزرة جديدة في صبرا وشاتيلا، فلحساب من؟

نصر على ان ما يجري في بيروت ليس معركة طائفية، بل انها معركة اسرائيل ضد المسلمين جميعا وضد الوحدة الاسلامية. والداخلون في لعبة النار الذين يحرقون بيروت ويقتلون الناس ويقطعون بين المسلمين يحققون للمؤامرة اغراضها في بيروت.

ندعو الجميع الى ان يترفعوا عن هذه الاعمال الخيانية التي تدينهم امام الله والامة التي تئن من جروحها. نحن نطمع بان تستمر مسيرة التطهير وان تنطلق من الجنوب الى فلسطين، ولتفتح الدول العربية حدودها جميعا على اسرائيل ليقوم المسلمون بالدور التحرري للقضاء على اسرائيل المغتصبة للارض والمشردة شعبه.

ان الذي يجرى في بيروت يحقق حلم اسرائيل باقامة دولة من النيل الى الفرات. فقد وصلت اسرائيل الى النيل بمقتضى كمب ديفيد التي اقامها السادات. واسرائيل تحلم اليوم عبر اقامة دولة مارونية في لبنان تكون خطوة جديدة لتحقيق الحلم في الوصول الى الفرات. ان المتقاتلين اليوم يعملون ضمن الخط الاسرائيلي لتحقيق حلمها من الفرات الى النيل.

هذا الذي يجرى في لبنان وتحت سمع ملوك الطوائف العرب وبصرهم هو مؤامرة يشترك فيها الجميع ويكيدون بعض لبعض على ارض لبنان. وهكذا تصبح المؤامرة لاسقاط جزء آخر من العالم العربي لتحتله اسرائيل او عملاؤها.

اننا لا نسمح للمهزلة بان تستمر. ونعلن ادانتنا لكل ما يجري في بيروت. ونعتبر جميع المتقاتلين داخلين في اللعبة لتحقيق انتصار العدو والمصالح الاستعمارية والاسرائيلية والصليبية الدولية والمحلية.

نحن لا نجد الحل الا بوحدة الصف على الله، وبابعاد كل الرموز التي تحقق غاية الاستعمار والصهيونية في بلادنا.

لا بد من ان تبحث "امل" داخل صفوفها عن الذين يضرمون نار الفتنة آنا بعد آن. وكذلك بقية الفرقاء والفتنة لا يمكن ان تشتعل الا من طرفين متفقين يريدان اشعال النار في كل مكان.

نقول للمتقاتلين في بيروت: اما كفى بيروت مجازر حتى تقوم مجازر جديدة؟ سمعنا بمجازر بايدي الكتائب وبايدي اليهود. وكان طبيعيا ان يدخل اليهودي ويقتل المسلمين اما ان تقوم في بيروت فئات بمجازر جماعية وانتهاكات لكل المقدسات والمحرمات، فهذا مرفوض مما بررة المقتتلون.

ايها المسلمون، ايها العرب خارج الحدود، ايها العرب خارج لبنان. كفاكم تآمرا على المسلمين في لبنان. ايها الفرقاء المتقاتلون ان وحدة الاسلام تغنينا عن الاحزاب والتعددية المقتتلة. والله تعالى يسقط جميع الرموز والاصنام التي تتقاتلون من اجلها.

ان الصحوة الاسلامية لا بد من ان تأخذ مداها وتحقق الغاية. وعلى الاخوة السوريين ان يعلموا ان وحدة المسلمين هي الشرط الاساسي لتحرير لبنان وفلسطين. ان كانوا حريصين على وقف المعركة فلا يستطيع وقفها في لبنان الا صف اسلامي موحد يؤمن بالتعايش المشترك وان كان الاخوة السوريون حريصين على تحرير فلسطين كما يقول جميع العرب، فوحدة المسلمين هي الضامن الاول.

اين الموقف العربي مما يجري في لبنان؟ فكم مرة ذبحت بيروت المسلمة؟ يكفيها قذائف الكتائب وصواريخ اسرائيل التي دمرتها. اما كفاها مجازر؟ اننا نفسر ما يحدث في بيروت تفسيرا تآمريا يشترك فيه المتقاتلون وتشجب جميع ما يقوم به المتقاتلون في بيروت ونعلن اننا مع الوحدة الاسلامية ضد الاقتتال. نحن مع القتال ضد اسرائيل ورموزها، وضد رموز الخيانة، وسنؤكد على وحدة الصف الاسلامي".

ودعا ختاما بـ"الرحمة لارواح الشهداء والشفاء للجرحى وللمجانين. ندعو بالعافية للمجانين الذين يدمرون بلادهم وينحرون انفسهم ويقتلونها لحساب اسرائيل".

اذاعت وثيقة عن تاريخه ودوره

رابطة دير المخلص: وعود ايجابية من السوريين تنفذ بروية

بحثت الرابطة المخلصية امس في نتائج المحادثات التي اجراها الوفد البطريركي للروم الكاثوليك الى دمشق الاسبوع الماضي، وضم: البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، المطران اندره حداد، الاب عصام درويش، الاب عبد الله حميدية وممثلا عن دير المخلص.

وكان الوفد اثار في اجتماعاته مع المسؤولين السوريين ولاسيما منهم نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام " وضع دير المخلص وامكان عودة رهبانه وراهباته اليه ووضع القرى الذي بدأ جرفها وازالة معالمها وعودة النازحين والمهجرين اليها. وكانت الوعود ايجابية ومطمئنة، لكنها تحتاج الى الانتظار بروية وعدم يأس"، كما قالت مصادر الوفد.

واذاعت الرابطة الوثيقة التي قدمها الوفد الى السلطات السورية وتتعلق بدور الدير منذ انشائه قبل ٣٠٠ عام، وهنا نصها:

"١ ـ دير المخلص مؤسسة دينية، رهبانية، ثقافية، اجتماعية يرجع تاريخ تأسيسه الى عام ١٦٨٣.

٢ ـ مؤسسة المطران افتيموس بن ميخائيل الصيفي من مدينة دمشق.

٣ ـ ثلث رهبانه تقريبا من الجنسية السورية.

٤ ـ خلال تاريخه الطويل كان رمز التعايش بين الطوائف والاديان، ومكان تلاقي الفاعليات الوطنية، والبيت المفتوح لكل محتاج وملهوف. وطوال امتداد الحرب اللبنانية منذ عام ١٩٧٥ استقبل وفود المهجرين من كل انحاء لبنان. وكان استقبل عام ١٩٤٨ وفود الفلسطينيين التاركين ارضهم ولمدة ثلاث سنوات متواصلة.

٥ ـ تخرج من رهبانه علماء لغة عربية وادب وتاريخ وفلسفة، وبرز ثمانية بطاركة وستون اسقفا.

٦ ـ فيه مكتبة عامة تضم ١٨ الف مجلد والفي مخطوطة قديمة ومجموعة كبيرة من التحف والايقونات.

٧ ـ تعرض في تاريخه الطويل، وبالتحديد منذ عام ١٧٧٧ الى عام ١٨٦٠، لخمس هجمات نهب فيها واحراق وقتل ٦٠ رهبا من رهبانه. وها هو اليوم سنة ١٩٨٥ يتعرض لهجمة جديدة مماثلة لسابقاتها ويشرد رهبانه ولاسيما منهم الشيوخ في كل انحاء لبنان.

٨ ـ دير المخلص مركز ديني مسيحي ذو شهرة عالمية امر رهبانه على البقاء حيث هم في منطقة مختلطة الاديان والمسيحيون قلة فيها، ليبقى رمز التعايش وتلاقي الاديان. بضربه اليوم تضرب صيغة العيش المشترك ويثبت مخطط الفرز السكاني.

نستجير بكم للمحافظة على هذا البيت الوطني الكبير، خصوصا لاعادة الرهبان والراهبات الى بيتهم وكثيرون منهم سوريون ويطلبون مساعدة الدولة السورية دولتهم".

سيلفستريني يؤكد اهتمام الفاتيكان بالقضية اللبنانية

في نبأ من روما ان وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور سيلفستريني، استقبل مدير "اذاعة لبنان الحر" السيد سجعان قزي في حضور مساعده المونسنيور كاتي.

واعرب المسؤول البابوي في اللقاء عن "اهتمام البابا يوحنا بولس الثاني بالقضية اللبنانية والعمل على انقاذ لبنان والمسيحيين من المشاكل والصعوبات التي تعترضهم". واكد "ان الكرسي الرسولي يتحرك انطلاقا من رسائل الحبر الاعظم في شأن لبنان وآخرها رسالته الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار".

"قوات صفين" تناشد جميع الاطراف ضبط النفس

استنكرت قيادة "قوات صفين" ما يجري من "اقتتال بين الاخوة المسلمين في بيروت". وناشدت جميع الاطراف "ضبط النفس والتحلي بالصبر والروح الثورية الصحيحة لوقف النزيف لان ذلك لا يخدم الا العدو المشترك".

وحذرت من "المؤامرات التي تحاك لضرب الاخوة في الصف الواحد انطلاقا من مبدأ فرق تسد" وقالت: "نسأل الله ان يمن علينا بوحدة الكلمة ورص الصفوف لنكون في مستوى التصدي لكل ما يحاك من مؤامرات".

عمليات كرّ وفرّ شملت المخيمات وكل المناطق المجاورة

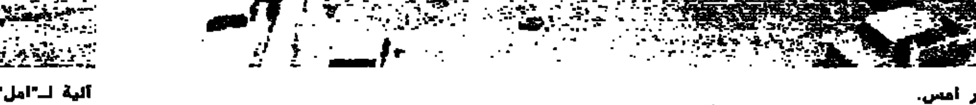
المعارك تجددت بين "أمل" والفلسطينيين وتدخل فيها آخرون وحصدت في يومها الثاني اكثر من ٢٦ قتيلاً و ٢٨١ جريحاً

جيش على المدخل الرئيسي للمخيم.

مقاتلون من "امل" من جهة جامعة بيروت العربية.

حاجز خال لـ"امل" في صبرا.





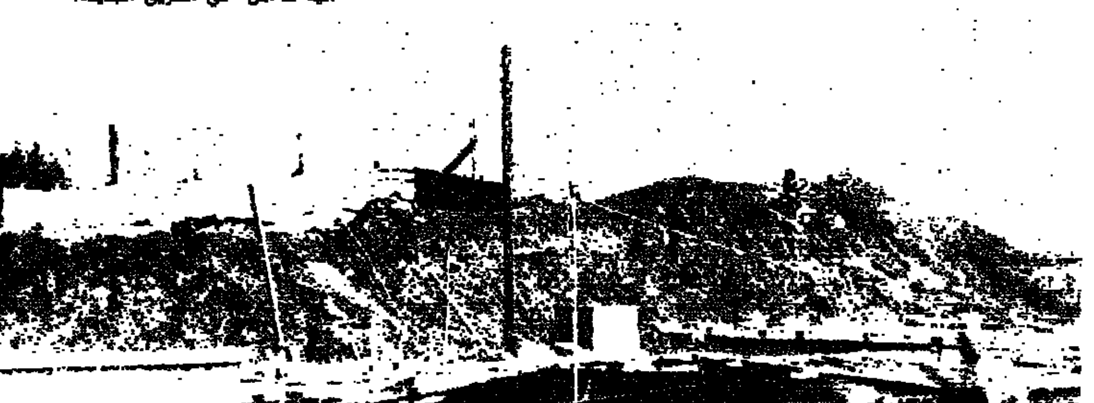
مخيم صبرا كما بدا قبل ظهر امس.

آلية لـ"امل" في الطريق الجديدة.

مقاتلان.

يطلق "اربي جي" في مخيم شاتيلا.

هاون ٦٠.



مقاتلون من "امل" قبالة مستشفى حيفا في مخيم برج البراجنة.

حاجز للحركة على طريق المطار.

هروب قرب مستشفى عكا.

(توفيق العبدالله)



مدفع مضاد ثنائي ورشاش دوشكا لـ"كتيبة الاسد" في محلة الدنا.



في السبيل.

(محمود الزاهد)

تجددت امس الاشتباكات على "جبهة المخيمات" بين مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين بعد ليل نعم بشيء من الهدوء، وحصدت المعارك في يومها الثاني حسب معلومات اولية ٢٦ قتيلا و ٢٨١ جريحا واوقعت اضرارا جسيمة في الممتلكات.

على اثر الاتفاق بين الفريقين والمسؤولين والذي قضى بتكليف اللواء السادس مهمة الانتشار في المناطق التي كانت مسرحا للمعارك بين حركة "امل" والفلسطينيين في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، نعمت تلك المناطق بليل من الهدوء الحذر كانت تقطعه من حين الى آخر رشقات رشاشة واصوات انفجارات ما لبثت ان غزرت بعض الشيء فجر امس. لكن ما خبأه الليل كشفه النهار، اذ استغل الطرفان الظلام وراح كل منهما يحصن مواقعه، علما ان حركة "امل" كانت احكمت سيطرتها على مخيم برج البراجنة واستعادت مواقعها في مخيمي صبرا وشاتيلا بعد معارك يوم الاثنين.

تجدد العمليات

ومع وضوح الرؤية في ساعات الصباح الاولى، تجددت المعارك، وراح الطرفان يتراشقان بكل انواع الاسلحة، فتمكن مقاتلو "امل" من تحصين الطوق الذي ضربوه على مخيم برج البراجنة وتقدموا بعض الشيء في منطقة الاكراد على مدخله، فيما راح المقاتلون الفلسطينيون يشنون هجمات معاكسة في محاولة لاسترداد المواقع في مخيمي صبرا وشاتيلا.

في هذه الاثناء تبودل قصف مدفعي وصاروخي طاول المخيمات والاحياء المحيطة بها. وتحت غطاء من نيران الاسلحة المختلفة، شن مقاتلو "امل" هجوما على مخيم برج البراجنة لاكمال سيطرتهم عليه، تركز على مدخله ومحيطه، وتمكنوا من الاستيلاء على معظم الابنية في منطقة الاكراد، في حين عرفت "جبهة" صبرا وشاتيلا بعض الهدوء، وراح الطرفان يحصنان مواقعهما، خصوصا داخل المخيمين وفي ارض جلول والفاكهاني والمدينة الرياضية.

وحاولت "امل" في السابعة والدقيقة الخمسين صباحا التقدم مجددا نحو مخيم برج البراجنة من المواقع الجديدة التي سيطرت عليها في منطقة الاكراد فيما استمر تبادل القصف على اشده من دون ان يحقق اي من الفريقين تقدما.

كذلك عاد العنف يشتد في داخل مخيمي صبرا وشاتيلا، خصوصا ان المقاتلين الفلسطينيين قاموا بهجوم مضاد على مقاتلي "امل" في الوقت الذي تحدثت مصادر امنية عن دخول اطراف جديدة على خط الاشتباكات وتمكن الفلسطينيون من استعادة بعض المواقع ومن معاودة ربط المخيمين احدهما بالاخر، فضلا عن ربط صبرا بمحيط جامعة بيروت العربية عبر الاطراف الجنوبية لحي الفاكهاني القريبة من المدينة الرياضية والجهة الجنوبية لكلية الهندسة في الجامعة حيث مواقع "امل". لكن حدة المعارك خفت في تلك المنطقة بعدما آزرت قوة من مقاتلي "امل" عناصرها المرابطين في المدينة الرياضية امتدادا الى المرتفعات الغربية المشرفة على المخيمين وحتى السفارة الكويتية ونزولا حتى مدخل صبرا الرئيسي وحي فرحات والتفافا على قصر حمادة ومستديرة شاتيلا وقصقص وارض جلول ومحطة الدنا.

وكانت المعارك تخف حينا وتعنف حينا آخر، والقذائف الصاروخية تنفجر في سماء الطريق الجديدة او تستهدف مواقع "امل" في الكولا وبعض احياء المنطقة والملعب البلدي، خصوصا ان المقاتلين الفلسطينيين سيطروا على بعض الابنية المرتفعة في الفاكهاني المشرفة على بعض المفترقات والشوارع التي يسيطر عليها مقاتلو "امل".

وفي التاسعة عنفت الاشتباكات وتركزت على محيط تعاونية صبرا ومحطة الدنا بعدما احرز الفلسطينيون بعض التقدم داخل المخيم بمؤازرة عناصر مسلحة اخرى غير فلسطينية ظهرت في تلك المنطقة.

وفي هذه الاثناء بلغت المعارك ذروة العنف في مخيم برج البراجنة ومحيطه، وشوهدت من بعيد اعمدة الدخان تتصاعد من المخيم ومحيطه.

وتجدد القصف المدفعي بعدما كان توقف ليقتصر على تبادل قذائف "آربي جي" ونيران رشاشات المضاد والدوشكا والـ٥٠٠، وطاولت قذائف صاروخية واخرى من مدافع الهاون، مناطق الملعب البلدي، مستديرة الكولا والفاكهاني وطريق المطار وصبرا ومحيط شاتيلا، واستمر القصف نحو ساعة.

وفي العاشرة احتدمت المعارك مجددا في ارض جلول وحي السبيل، وتعاونية صبرا ومحطة الدنا وشارع حمد والملعب البلدي والفاكهاني. وتعرضت هذه المناطق لقصف عنيف. وتمكنت حركة "امل" من دحر المقاتلين الفلسطينيين من بعض المواقع التي عادوا الى الاستيلاء عليها، خصوصا في بعض احياء صبرا القريبة من سينما الشرق ومستشفى غزة، فيما بدأت عملية تمشيط لمناطق الطريق الجديدة والملعب البلدي والفاكهاني ومحيط جامعة بيروت العربية وشارع حمد من عناصر مسلحة دخلت على الخط، لكنها واجهت صعوبات جمة في هذه العملية نظرا الى تحصن المقاتلين الفلسطينيين في مواقع تشرف عسكريا على تلك المناطق. ودارت اشتباكات متقطعة خصوصا في احياء الطريق الجديدة وجامعة بيروت رجحت فيما اول الامر كفة "امل"، ولكن سرعان ما سادت المنطقة عمليات كر وفر، في الوقت الذي تحدثت مصادر امنية، عن انذار وجهته "امل" الى المسلحين الفلسطينيين بوجوب تسليم اسلحتهم الى اللواء السادس والسماح له بدخول المخيمات، وحددت الاولى بعد الظهر موعدا تنتهي فيه مدة الانذار.

وعلى رغم ذلك استمرت المعارك على عنفها، ولكن هذه المرة على محور المدينة الرياضية - الفاكهاني - صبرا، حين تقدم المقاتلون الفلسطينيون نحو مكتب "امل" في صبرا، فدارت معركة عنيفة وتمكنت الحركة من صد المهاجمين.

وفي الحادية عشرة اشتدت المعارك على جبهة مخيم برج البراجنة، في حين تجددت المعركة في منطقة الجامعة ومحطة الدنا والطريق الجديدة وارض جلول، وتركزت خصوصا على منطقة الملعب البلدي ومستشفى دار العجزة الاسلامية اذ تقدم الفلسطينيون الى مواقع قريبة منها.

وظل الوضع على تدهوره على كل الجبهات، فيما عقد اجتماع الثانية عشرة ظهرا في منزل رئيس حركة "امل"، وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ضمه والوزيرين السابقين السيدين مروان حمادة وخالد جنبلاط والنائب زاهر الخطيب والسيد عبدالله الامين والنقيب وليد سكرية الذي وضع المجتمعين في اجواء التطورات العسكرية.

ورافق هذا الاجتماع اتصالات اجريت على غير مستوى، منها اتصالان اجريا بين الوزير بري ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. واثمرت هذه الاتصالات اتفاقا لوقف النار اعلن في الثانية عشرة والنصف، لكنه لم يصمد الا دقائق معدودة وعادت المعارك لتشتد في مخيم برج البراجنة ومحيطه، وتقطعت لبعض الوقت في مناطق صبرا ومحيطها وجامعة بيروت والفاكهاني والملعب البلدي حيث كان مقاتلو "امل" يمشطون المنطقة وتمكنوا من استعادة السيطرة على معظم المواقع الاستراتيجية في الاحياء، وانحصرت الجبهة بينهم وبين الفريق الاخر بالفاكهاني وكلية الهندسة والمدينة الرياضية.

وظل الوضع على تدهوره حتى ساعات المساء الاولى، ثم خف التراشق. وافاد مصدر امني ان مقاتلي "امل" تمكنوا من تطهير الجيوب التي استحدثها الفلسطينيون والاطراف الاخرون خصوصا في الطريق الجديدة والملعب البلدي وشارع حمد وحي السبيل.

توقف المعارك

وابتداء من الخامسة والنصف سيطر هدوء كانت تقطعه من حين الى اخر انفجارات قذائف صاروخية ورشقات رشاشة حتى السابعة، ثم توقفت المعارك. ولكن بعد التاسعة والنصف عادت تسمع انفجارات ورشقات حتى ساعة متقدمة من الليل.

وليلا افاد مصدر امني في حركة "امل" ان الوضع "سيحسم في غضون ساعات" موضحا "ان الحركة تسيطر سيطرة تامة على منطقة صبرا، في حين يسيطر الفلسطينيون على مستشفى حيفا، وتسيطر الحركة ايضا على كلية الهندسة في جامعة بيروت العربية". وقال "ان المناطق التي تسيطر عليها الحركة في مخيم برج البراجنة هي مؤسسة صامد وطريق العاملية وطبريا ومنشرة الاكراد ومنطقة زين الدين".

وذكرت مصادر اخرى في الحركة "انها باتت تحكم قبضتها على ٩٠ في المئة من مخيم صبرا، وهناك بعض جيوب القنص يجرى التعامل معها بما يناسب، وهي تسيطر ايضا على ٩٠ في المئة من مخيم شاتيلا، فضلا عن انها تسيطر على مناطق في مخيم برج البراجنة وجواره وتحاصره، وقد انذرت العناصر الفلسطينية الموجودة فيه بوجوب تسليم اسلحتها".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر فلسطينية مساء قولها ان المقاتلين الفلسطينيين "استعادوا مستشفى غزة وبناية من عشر طبقات خارج مخيم صبرا، كما استعادوا مواقع في الفاكهاني تشرف على ساحة المعركة".

القتلى والجرحى

ولم يحدد رقم دقيق لضحايا الاشتباكات امس، ولكن حسب مصادر المستشفيات: سقط ٢٦ قتيلا و٢٨١ جريحا توزعوا كالاتي:

● مستشفى الجامعة الاميركية نقل اليه القتلى: بسام عجوز، جمال عبد عويدات، "ابو محمد"، حبيب قبلان، علي سيد، مصطفى عبد عويدات، حسن حمود، ارساما زاهيب، علي ستير، محمد شيخة، محمد شقير، خضر ابو طه (فلسطيني)، وهناك ٨ جثث مجهولة الهوية.

والجرحى: علي شميس، يونس جابر، غسان عبدالحق، محمد عسل، كامل حمود، جهاد خطيب، عدنان الفول، اسعد شمس، معين عبد، ماجد صالح، صالح طالب، حسين علم الدين، حسين طالب، احمد بغدادي، محمد عكاوي، سمير حمود، سميح جابر، حسين فقيه، خالد عثمان، حسين وهبة، محمد يوسف، نبيل ماجد، جان يزبك، سميح حجازي، محمد جوني، حمزة شحادة، عماد سعد، سامي عباس، علي ترحيني، عبد النبي حمود، حسين فقيه، محمد محمود، حسان سكاف، علي ابرهيم، جمال عواد، احمد حيدر، ياسر سعادة، محمد هديول، عماد اليون، محمد حلبي، حسين عشوح، ابرهيم اسماعيل، كمال خطيب، مصطفى عبد القنوعي، محمد بعلبكي، محمد بابي، علي مشيق، رامي هوادي، كفاح طه، يونس عبدالله، محمد صبرا، غصن مشيق، وليد جحان، انور عمرو، بسام عيسى، حسين بلوني، محمد شهاب، فارس مليقي، حسين جابر، علي غريب، مرشد سعيد، خضر ابو طه، حسين بري، جمال شحادة، سلمان فرحات، علي ريحان، نواف مشيك، كامل خليفة، علي محمد، طه طه، وليد الملا، امنة المصري، نبيل ماجد، حسين جابر، علي ناصر الدين، حسني كيال، نبيل عزالدين، حسين قيس، نور عثمان، حيدر مهدي، عدنان الحاج، محمد كسدان، علي عطوي، احمد حرب، حسين دنا، عقيل ابرهيم، حمزة حايك، رامز بريدي، خالد ملا، ابرهيم بيضون، محمد قناطري، امين نزال، احمد بيضون، شحادة محمود، ذوالفقار علي، عصام حمود، سارة حموي، مصطفى يزبك، محمد علي، حسن هاشم، يوسف حطيط، عماد سعيفان، علي ضاهر، حسيب شيخة، احمد حموي، مالك ثريا، الملازم في الجيش محمد عنان، هيثم رحال، نبيل عطية، جمال ابو الليل، احمد حناوي، محمد نعمة، زين خواجة، علي يموت، احمد فياض، مرشد هاشم، يوسف مزهر، صبحي قرياني، حسين خواجة، حسن دقماق، خيرية مسلماني، حسن شبقجي، سميرة بركة، واربعة جرحى لم تعرف هوياتهم.

● مستشفى الساحل: قتيلان هما صبحي هزيمة وحسن باقر جابر.

والجرحى: محمد بيومي، مريم محسن، رفعت الحسيني، امين كركي، سمير قرفلي، اديب البطل، محمود تركماني، عبد العزيز نعيمة، علي خشاخش، عبد الله جابر، محمد بشارة، حسن مشيك، فرج جعفر، جوزف رفاعي، ناصيف فقيه، علي ابرهيم، محمد هويجة، طلعت المقداد، حسين حوراني، ابرهيم قاسم، علي كساب، احمد علاء الدين، انصاف قانون، مهدي الحاج حسن، علي مشيك، محمد سلمان، علي الاتات، ماهر عوالة، علي بزي، علي مقداد، يحيى صبرا، علي دقدوق، هاشم ياسين، جمال صقر، ابرهيم عليق، محمد الحاج علي، محمد سلمان، حسن بدران، محمد نخلة، احمد زيدان، معين ابو مية، عماد صبرا، يوسف ترمس، محمد يوسف، علي موسوي، حسين يوسف، حسين العزيز، محمد نحلة، ناجي جلول، احمد الاخضر، حسن يوسف، سمر الشاب، عفيف الشاب، محمد مسالمي، صلاح محمد، احمد ممنا، محمد حيدر.

● مستشفى بيروت نقل اليه الجرحى: بيرم عوسى، عبد الله المصري، اسماعيل حمية، يوسف شملا، غالب قاسم، احمد عياد، محمد فاضل، سعيد عيسى، جهاد خنافر، موسى السيد، محمد وهبي، احمد صقر، محمد علي يوسف، حسن يزبك، محمد كنعان.

وكان نقل الى هذا المستشفى ليل الاثنين - الثلثاء الجرحى: منير حمادة وحسن سلامة واحمد ناصر.

● مستشفى الزهراء نقل اليه القتلى: علي خريس، فياض، مصطفى الحاج علي، الحاج علي وزنة، وعلي خليفة.

والجرحى: موسى بري، فؤاد شهاب، محمد صبرا، ماهر توتايو، علي علاء الدين، احمد مشيك، بسام زهر الدين، حاتم شكر، محمد سعد، ابو عماد طليس، ابو مصلح اسماعيل، حسن حلال، احمد محمود، حسن عزالدين، خديجة محمد، هاني حسون، هيثم جعفر، روحانية سلام، علاء الدين خليل، صبحي شومان، صبحي صبحي، حبيب ترحيني، نصري الحاج، احمد عواركه، هدى نور الدين، رندا نور الدين، محمد الرامي، احمد الامرائي، محمد ابرهيم، صباح مسيلب، محمد علي جميل، يوسف عواد، احمد مغنية، حمزة حايك، عبدالله سليمان، خديجة عباس، جلال السيد، ابرهيم شرارة، محمد حسين، مياسة السيد، فاطمة نور الدين، وفيق بلوط، جان دكاش، ماجد غصن، هيفاء سرور، يوسف المعلم، محمد طليس، حسين قاروط، زينب داود، اسماعيل هحروري، محمد حسون، احمد محمد محمد، عبده واكد، حسن السيد، علي حمية، محمد نجم، محمد حمية، فاديا صقر، محمد عطايا، حسين حبس، عبد الرحيم جمعة، علي سلام، نصرة دياب، سمير باغي، حسن جعفر.

وكان نقل الى مستشفى الزهراء ليل الاثنين - الثلثاء الجرحى: علي معنس، مشهدية قعوراني، فاطمة مصباح، حسين برزخ، ابرهيم توفيق، ريتا طاف، علي فرشوخ، محمد نابلسي، اسعد فقيه، صبحية زعتر، علي زعيتر، جمال الصغير.

والى مستشفى المقاصد نقل الجرحى: عماد قاسم سعد، خليل سعيد غوراني، محمد الشيخة، كامل الخطيب، عمر ددن، جمال عوض، علي حمدان، محمد ياسين، ليلى محروم، عبد الكريم برجاوي، مريم ادريس حشا، محمود الجوزو، يوسف ضبيط.

● وجهت امس اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني نداء من اجل اخلاء جرحى احداث المخيمات وجاء في البيان:

"نظرا الى اهمية الوضع توجه اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني نداء عاجلا الى جميع الاطراف المتنازعين للسماح لهما باخلاء الجرحى الذين لم يتمكنا من انقاذهم منذ اكثر من ٣٦ ساعة.

من الضروري احترام وقف اطلاق النار من قبل جميع الاطراف، وذلك لمصلحة الجميع وفي اسرع وقت لتتمكن سيارات الاسعاف التي لا تحمل سوى المرضى والجرحى من العبور. وندعوكم الى احترام رمز الصليب الاحمر وجميع العاملين فيه في اي ظرف كان".

● ووجه مستشفيا المقاصد والبربير نداءات للتبرع بالدم من كل الفئات، فيما ناشد الهلال الاحمر الفلسطيني اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني العمل على نقل الجرحى من مناطق المعارك.

اجراءات "وقائية" في عين الحلوة بعد تعرضه لقذيفة ورشقات

صيدا - "النهار":

تعرض مخيم عين الحلوة فجر امس لقذيفة "اربي جي" ورشقات من اسلحة رشاشة متوسطة.

وافادت مصادر فلسطينية ان مصدر النار مراكز حركة "امل" على تلال زغدرايا (شرق المخيم). واكدت ان مقاتلي المخيم لم يردوا على النار وانما اتخذوا احتياطات وقائية.

وشهد مخيما عين الحلوة والمية ومية حركة طبيعية، وتشددت الحواجز الفلسطينية على مداخل المخيمين في مراقبة المارة وتفتيشهم احيانا.

واستحدث "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" حاجزا على بولفار فؤاد شهاب المؤدي الى المخيمين وذلك بين خط السكة الحديد ومفترق عين الحلوة - ثكنة محمد زغيب.

"جبهة الانقاذ"

وعقدت امس القيادة السياسية والعسكرية لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية" في صيدا اجتماعا طارئا في مخيم عين الحلوة، وناقشت الاوضاع الامنية في بيروت في ضوء الاشتباكات الدامية بين الفلسطينيين وحركة "امل".

وادلى مصدر مسؤول في القيادة بالاتي: "ان المجتمعين اكدوا على عدم توسيع رقعة المعركة والانجرار وراء المخطط الذي تهدف اليه المعركة في بيروت، واكدوا على الدفاع المستميت عن المخيمات الفلسطينية في الجنوب كما في كل لبنان".

ودان "الهجمة البربرية بقيادة العمائم التي لا علاقة لها بالاسلام"، ورأى "ان المخيمات تتعرض لمجازر اشبه بمجازر عام ١٩٨٢"، واعتبر "ان الايدي التي تنفذ هذه المجازر اليوم تلتقي مباشرة ومنفذي مجازر عام ١٩٨٢، لذلك نؤكد ان الجماهير الفلسطينية لن تكون عرضة للاستباحة".

وناشد "كل القوى والفاعليات وفي مقدمها القوى الاسلامية اتخاذ موقف يضع حدا للمعركة القائمة التي لا تخدم سوى العدو الصهيوني".

مناوشات محدودة على المحاور واستشهاد جندي في البريمو

ظلت امس المناوشات مخيمة على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية بعد ليل عرف اشتباكات محدودة تركزت خصوصا على محاور طريق صيدا القديمة. وظلت المعابر مقفلة بين شطري بيروت لليوم الـ٢٣ على التوالي.

قرابة منتصف ليل الاثنين - الثلثاء دارت اشتباكات على محاور طريق صيدا القديمة استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، ثم امتدت فجرا الى محاور الاسواق القديمة الا انها ظلت محدودة.

وصباحا دارت اشتباكات متقطعة على محور المتحف - البربير استمرت حتى الثامنة، لتتجدد قرابة الحادية عشرة.

ورافق التراشق اطلاق قذائف صاروخية متفرقة ورشقات رشاشة وطلقات قنص طاولت عمق الاحياء السكنية المواجهة لخطوط التماس.

وقرابة الثانية عشرة والنصف ظهرا طاولت رشقات رشاشة بالمضاد محيط برج رزق وحي السريان ومنطقة "اوتيل نيو"، وطاولت رشقات مماثلة منطقة بشارة الخوري والبسطة والبربير. كذلك سجلت رشقات رشاشة وطلقات قنص على طول المحاور من المرفأ والنورماندي صعودا الى كلية العلوم والعمروسية.

وبعد الظهر حصل تراشق بقذائف محدودة على محاور طريق صيدا القديمة، واصابت احدى القذائف بناية غناجة في عين الرمانة. وسقطت قذائف متفرقة في البحر قبالة المرفأ.

وفي الخامسة والنصف حصلت اشتباكات على محور البريمو - البرجاوي - راس النبع. وافاد مصدر عسكري ان الجندي سمير جوزف عزام استشهد في البريمو.

وليلا عرفت المحاور رشقات متقطعة رافقتها انفجارات محدودة، خصوصا على محاور السوديكو - البريمو - البرجاوي - راس النبع وطريق صيدا القديمة.

الجبل

وفي الجبل ساد الهدوء كل المحاور من راس الجبل وعاليه وضهر الوحش الى سوق الغرب وعيتات وشملان وكيفون نزولا الى بسابا والمعروفية والشويفات وكفرشيما. ولم يعكر هذا الهدوء سوى رشقات رشاشة وطلقات قنص متفرقة.

وقرابة الثالثة بعد الظهر حصلت انتكاسة على محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون رافقها تبادل قصف مدفعي استمر نحو ثلث ساعة، ثم تراجعت حدة التراشق واستمر رصاص القنص حتى الليل.

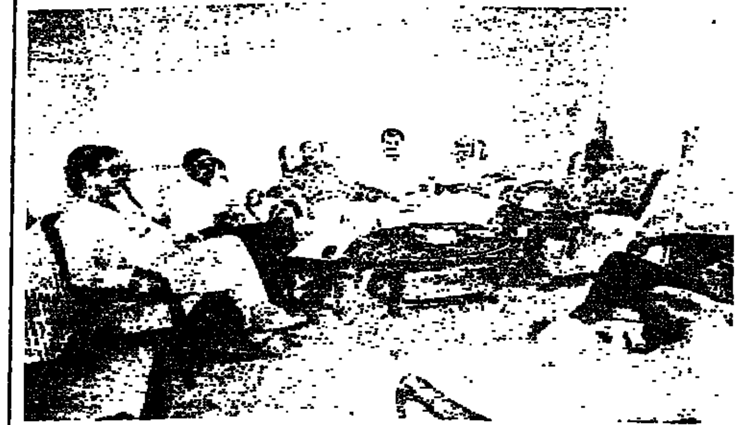
ولليوم الـ٢٣ على التوالي ظلت المعابر مقفلة بين البيروتين، ما عدا معبر المصالح - قصقص في انتظار تأمين انعقاد لجنة الترتيبات الامنية والاتفاق على ازالة السواتر وتبريد المحاور وفتح "البوابات".

فلسطينيون في الخارج يناشدون كرامي تجديد جوازاتهم

في نبأ لـ"وكالة الانباء الدولية" ان اهالي الفلسطينيين الموجودين خارج لبنان ابرقوا الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بصفته وزيرا للخارجية طالبين منه التدخل واصدار اوامره للسفارات اللبنانية "لتجديد جوازات سفر الفلسطينيين الموجودين خارج لبنان في جميع انحاء العالم بقصد العلم والعمل وغيرهما والذين هم اصلا من لاجئي عام ١٩٤٨".

وقال الاهالي في برقيتهم "ان السفارات اللبنانية في جميع بلدان العالم ترفض تجديد جوازات سفر لهؤلاء مدعية ان مسؤولية ذلك تقع على عاتق دوائر الامن العام اللبنانية في بيروت"، متمنين "احباط المخطط الذي يهدف الى منع عودة هؤلاء الى لبنان".

"الجبهة الوطنية" في صيدا تطالب باقفال المكاتب الفلسطينية



المهندس سعد يرئس اجتماع "الجبهة الوطنية الديموقراطية". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

كررت احزاب "الجبهة الوطنية الديموقراطية" في صيدا دعوتها الى "اغلاق كل المكاتب الفلسطينية خارج المخيمات حرصا على سلامة العلاقة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني".

عقدت الجبهة اجتماعا قبل ظهر امس في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد في حضور اعضائها.

بعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"ان احزاب الجبهة الوطنية الديموقراطية تؤكد على مصيرية المرحلة التي يمر بها الوضع في لبنان، وعلى ضرورة ارتقاء كل القوى بمسؤوليتها لتكون على مستوى المرحلة لجهة استكمال مهام التحرير والتغيير. في هذا الاطار نؤكد على ان مهمة تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي لم تنته بعد، مما يفرض على كل القوى الوطنية مهمة تعزيز دور المقاومة الوطنية اللبنانية وامكاناتها والتي بفضل ضرباتها وحدها اجبرت العدو الاسرائيلي على الاندحار عن بعض المناطق اللبنانية المحتلة.

وان مهمة استكمال المعركة في وجه القوى المتحالفة مع اسرائيل اكانت مسلمة او مسيحية والتي جاءت وراء دباباتها وربطت مشروعها السياسي بها لا تزال مستمرة، ومن هنا نرى اهمية ان نوجه كل الجهود والطاقات في اتجاه المعركة الرئيسية بالتحالف الوطيد مع الشقيقة سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد.

وتدارست احزاب الجبهة الوضع في منطقة شرق صيدا واكدت على ما يأتي:

١- ضرورة استكمال مهمة ضبط الوضع الامني والعسكري لينسجم مع تطلعات شعبنا ومتطلباته.

٢- مطالبة الدولة بالقيام بواجباتها في تأمين حاجات الجماهير والتأكيد على ان التواطؤ السابق لمؤسسات الدولة مع القوى المتآمرة على شعبنا والمرتبطة باسرائيل والاهمال المستمر لا يمكننا السكوت عليه طويلا.

٣- الدعوات المتكررة بضرورة اغلاق كل المكاتب الفلسطينية خارج المخيمات حرصا على سلامة العلاقة بين الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني والافادة من سلبيات الماضي وتجاربه.

٤- الاشادة بعمل اللجان الشعبية في الاحياء ونشاطها لما تبذله من جهد لاشراك اكبر عدد من المواطنين في ادارة شؤونهم وتعزيز مقومات الصمود لمدينتهم واعتبار النشاطات الترفيهية التي نظمتها اللجان الشعبية للاطفال في احياء صيدا من صميم عمل هذه اللجان ويجب ان تتواصل وتستمر.

٥- مطالبة الدولة ومؤسساتها بالتعويض على اصحاب المنازل والممتلكات التي تضررت من جراء اعتداءات اسرائيل وعملائها التي وقعت اخيرا في صيدا وضاحيتها الشرقية".

فقيه: التعرض لجباع وجرجوع يفرض موقفا مسيحيا يستنكره

رأى المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه ان "الخطوات التي اتخذتها حركة "امل" لصون القرى المسيحية في الجنوب لم تكن الا تأكيدا على النهج الوطني ومن صميم التوجهات الاسلامية بما يوفر لنا رضا الله وصواب خطنا للحفاظ على وحدة العيش الاسلامي - المسيحي في المنطقة".

وقال في تصريح ادلى به بعد استقباله عددا من الوفود الشعبية:

"طرح معنا اهالي القرى والبلدات الذين زارونا الوضع الاجتماعي والامني وابدوا شكرهم وتقديرهم لدور الحركة والرعاية التي شملتهم بها بتعليمات معالي الوزير بري.

نقول هنا في الوقت الذي تتعرض جباع وجرجوع لقنص مستمر وتهجير ونزوح لاهلها، اذ يجب ان يعي المسيحيون ان هذه الاعتداءات لن تجني لهم الا البلاء، خصوصا للمناطق التي تحتضن مرابض المدفعية ومواقع جماعة لحد.

على جميع المسيحيين اعلان موقفهم بادانة هذه الاعمال الاسرائيلية التي تصب في مخطط الصهاينة وحلفائهم العملاء.

اننا في حاجة اليوم اكثر من اي وقت مضى ونحن في بداية شهر رمضان المبارك الى توحيد صفوفنا وصون الموقف الاسلامي والوطني الواحد الموحد لتحقيق انتصارات تثمر تحريرا وتحررا من كل الماضي والشهوات والملذات التي تفرق النفوس". وهنأ المسلمين بحلول شهر رمضان.

فياض رأس اجتماعا اداريا

صيدا - "النهار":

رأس امس محافظ الجنوب السيد حليم فياض اجتماعا في مكتبه في سرايا صيدا لفريق التفتيش المركزي واطلع منه على سير العمل في الادارات الرسمية خصوصا لجهة ضبط الدوام وتسلسل العمل الاداري.

غزال تفقد ٦ قرى: اعادة المسيحيين تتطلب تضحية



مكتبة دار العناية في الصالحية. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

تفقد امس النائب الاسقفي لمطرانية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال بلدات عين الدلب وجنسنايا والمحاربية ووادي الليمون والحسانية والقرية في قضاءي صيدا وجزين.

ورافقه في الجولة مندوبون من "الحركة الاجتماعية" ومجلس كنائس الشرق الاوسط ومنظمة "اوكسفام".

واوضح الارشمندريت غزال ان هدف زيارته للعائلات التي بقيت في قراها والتي عادت اليها "هو طمأنتها وتشجيعها على البقاء والاطلاع على اوضاعها الاجتماعية والحياتية والصحية". وذكر ان ابناء هذه البلدات طالبوا بتأمين المياه والكهرباء وشكوا من "الوضع الصحي المتردي والمعدوم كليا". واكد انه تم تأمين مستوصف نقال لهذه البلدات وسيرسل اليها طبيب اسبوعيا.

وقال: "في عين الدلب قرابة ٥٠ عائلة من اصل ١٥٠ وفي الحسانية وجنسنايا ٢٠ من اصل ٤٠ وفي وادي الليمون ١٥ من اصل ٧٠ وفي المحاربية ١١ من اصل ١٥ وفي القرية ٥٠". ولاحظ "ان لا وجود لعنصر الشباب في هذه القرى وان العائلات بقي من افرادها شخص او ثلاثة". وشكا من "تردي الحال الاقتصادية نتيجة توقف كل الاعمال، اضافة الى شلل كل المدارس".

وعز الركود في عودة النازحين الى قضايا عدة منها "استمرار تدهور الوضع الامني على محور لبعا - كفرفالوس وعدم حسم قضية جزين ووجود صعوبات يفرضها "جيش لبنان الجنوبي" في المناطق التي نزح اليها الاهالي".

واكد "ان ضمانات عودة المسيحيين تتطلب التضحية والمحافظة على الاملاك والارزاق والعيش المشترك والايمان بالله والارض والانسان".

من جهة اخرى، قدرت ادارة دار العناية في الصالحية الاضرار التي لحقت بالدار ابان الاحداث الاخيرة بنحو ٤ ملايين ليرة لبنانية.

عون وكالاهان تشاورا في مهمة القوة الدولية

استقبل امس قائد الجيش العماد ميشال عون قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال وليم كالاهان وعرض معه اوضاع هذه القوة ودورها وامكان زيادة عددها مستقبلا.

وشرح كالاهان المهمات التي تقوم بها القوة الدولية بالتنسيق مع وحدات الجيش اللبناني عشية المرحلة النهائية من الانسحاب الاسرائيلي.

غريق فلسطيني و٣ جرحى "لجنة المخيمات" في صور دانت المعارك مع "أمل"

صور - "النهار":

نددت "لجنة ابناء مخيمات صور" بالاقتتال الدامي في المخيمات الفلسطينية في بيروت، ورأت ان ذلك ساهم في خلق "شرخ كبير" في العلاقة الاخوية بين حركة "امل" والفلسطينيين.

ورأت في بيان اصدرته امس "ان اصابع اسرائيل تقف وراء هذا الاقتتال خصوصا لجهة توقيته واهدافه، وانها تسعى الى تعميم بذور الشقاق والخلاف والتناحر بين ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني".

وشددت على "ان وعي الشعب اللبناني اسقط مشاريع اسرائيلية عدة على ارض لبنان، سينجح من دون شك في القضاء على المشروع الجديد لاشعال الفتنة بين الفلسطينيين و"امل"".

* وزعت وكالة "الاونروا" مساعدات تموينية على عائلات فلسطينية في مخيمات البص والبرج الشمالي والرشيدية والمعشوق، بموجب بطاقات "شؤون اجتماعية".

واحتج عدد من العائلات على ضآلة حجم المساعدات على رغم انها تقدم اليهم للمرة الاولى منذ اشهر.

وتتألف حصة كل عائلة من بضعة كيلوغرامات من الطحين والرز والسكر.

* غرق الفلسطيني ياسر جميل جمال (١٤ عاما) من مخيم البرج الشمالي على شاطىء البص وتمكن عدد من السباحين من انتشال جثته.

* انفجرت قنبلة عنقودية من مخلفات الاجتياح بثلاثة اطفال في مخيم البرج الشمالي، فاصيبوا ونقلوا الى المستشفى. وعرف منهم فارس علي محمود.

وفد ضيعة العرب زار "الجماعة" وطالب بمنح الاهالي جنسية

صيدا - "النهار":

زار وفد من اهالي ضيعة العرب (الزهراني) مقر "الجماعة الاسلامية" في صيدا والتقى المسؤول السياسي لها الشيخ صلاح الدين ارقه دان.

واثار الوفد قضية حرمان ابناء القرية البالغ عددهم ٢٥٠٠ نسمة من الهوية اللبنانية، وحرمان اطفالهم الذين ولدوا قبل ٥ اعوام من الحصول على هويات قيد الدرس.

بعد اللقاء قال ارقه دان:

"ان قضية المكتومين المحرومين من الهوية الرسمية جريمة مستترة تتم في شكل صامت على ايدي النظام الطائفي منذ رحيل الاستعمار الفرنسي العسكري عن البلاد. فالى جانب كل الجرائم الاجتماعية والسياسية والعسكرية التي يرتكبها نظام الاقلية الطائفية الحاكمة ضد المسلمين في لبنان، تبقى المشكلة الاكثر تعقيدا والاوضح ظلما مشكلة حرمان الالوف من المواطنين المكتومين المحرومين الهوية اللبنانية مع كونهم متجذرين في هذا البلد تاريخا واصالة اكثر بكثير من اولئك الذين منحوا الجنسية اللبنانية لانتمائهم الطائفي ايا كانت جنسياتهم الاساسية.

ولم ينته الامر عند هذا الحد، بل تجاوزت الدوائر الرسمية المتحازة، الحد الادنى لتيسير اوضاع هؤلاء المستضعفين المظلومين وذلك بحرمان مواليدهم من الوثائق الصادرة عن وزارة الداخلية اللبنانية والتي تثبت حصولهم على جنسية قيد الدرس.

ان اهالي ضيعة العرب ووادي خالد والقرى الحدودية السبع، تتلخص جريمتهم في كونهم مسلمين وهذا ما يجعل اوضاعهم وظروفهم صعبة وتعاملهم الدولة اللبنانية على اساس انهم مواطنون من الدرجة الثانية.

اننا نهيب بالمسؤولين المسلمين اعادة فتح ملف الجنسية لانصاف هؤلاء وسواهم من اصحاب الحق الشرعي في الحياة الحرة الكريمة".

قافلة مساعدات للصليب الاحمر عبرت الشوف الى جزين

القافلة في السمقانية لدى توجهها نحو جزين. (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

في نطاق مساعدة المهجرين المسيحيين من قرى شرق صيدا الذين نزحوا الى جزين، عبرت في العاشرة قبل ظهر امس قرى الشوف الاعلى، قافلة من ٣ شاحنات للجنة الدولية للصليب الاحمر متوجهة الى جزين.

وتضم المساعدات المرسلة الى المهجرين مواد غذائية منها الفول والرز والسكر والمعلبات والادوات المنزلية والحرامات.

جرف ٢٥٠ منزلا في عبرا بعد علمان وبقسطه والبرامية

نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر امنية في بيروت ان ٢٥٠ منزلا في بلدة عبرا الكاثوليكية (شرق صيدا) هدمت باستثناء مسكن واحد صاحبه مسلم.

واوضحت ان المنازل فجرت بالديناميت، ثم ازالتها الجرافات، وان مصير كنيستي البلدة لم يكن افضل، وان احدى هاتين الكنيستين بنيت قبل ٣٠٠ عام.

واشارت الى ان اعمال الهدم في هذه البلدة التي كان يقطنها ١٥٠٠ مواطن بدأت في ١٢ ايار وانتهت الاحد الماضي بهدم الكنيسة الاثرية.

وقالت ان كنيسة علمان المارونية ومنازلها الستين عرفت المصير نفسه قبل ١٠ ايام.

وكان نائب رئيس المجلس الاعلى للطائفة الكاثوليكية المطران حبيب باشا بعث برسالة الى البابا يوحنا بولس الثاني لابلاغه "مآسي المسيحيين في لبنان"، مشيرا الى ان منازل المسيحيين في البرامية وبقسطه (شرق صيدا) جرفت كلها وان ٣ رجال تراوح اعمارهم بين ٦٥ و٩٦ عاما "ذبحوا" الاسبوع الماضي. ولاحظ ان اعمال الهدم حصلت بواسطة جرافات لوزارة الاشغال العامة و"ان الوزير المسؤول السيد وليد جنبلاط وضعها في تصرف المعتدين".

صيدا: قوة لحماية المصارف

صيدا - "النهار":

انشأ "التنظيم الشعبي الناصري" جهازا امنيا لحماية المصارف في صيدا على اثر تكرر حوادث السطو المسلح على بعض الفروع.

صور: نكهة خاصة لرمضان

سهرة ليلية في كافيتريا في صور. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

شهر رمضان هذه السنة في صور له نكهة خاصة، اذ ان الهدوء الذي تتمتع به المنطقة اشاع جوا من الاطمئنان لدى المواطنين، فعادت سهرات رمضان واصبحت الشوارع تغص بعد الافطار بمئات المتنزهين على كورنيش البحر او برواد المقاهي وهواة اكل المثلجات.

الاسرائيليون فككوا كل معسكراتهم وينتظرون القرار لمغادرة حاصبيا



اسرائيليون امام خيمتين في سهل جمعم.

رتل من السيارات على حاجز عين عطا - الكفير. (سعيد معلاوي)

حاصبيا - "النهار":

يعيش قضاء حاصبيا اجواء الترقب في انتظار القرار الحاسم بتنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي.

واصبحت كل المواقع الاسرائيلية شرق مجرى الحاصباني مفككة وجاهزة للرحيل ما عدا بعض الخيم المنصوبة لايواء الجنود. اما الاعتدة والتجهيزات بما فيها المولدات الكهربائية، فقد نقلتها قاطرات الى اسرائيل.

وينتظر الجنود الاسرائيليون فوق دباباتهم على تلال عين عطا ومحور الكفير وفي معسكر عين قنيا. وفي تلة المنصورة في خراج ميمس انسحبت كل الآليات في حين كانت رافعات تحمل في شاحنات ما تبقى من تجهيزات في تلة بركة ميمس. والغيت نقطة العبور على تلة زمريا.

ونقلت ٥٠ شاحنة وقاطرة اعتدة وتجهيزات من معسكر ابل السقي، ولم يبق فيه سوى حظيرة وبعض الخيم. وانسحبت غالبية الآليات من موقع الرادار المركزي قرب بئر الضهر وبقيت فيه ٣ اجهزة رادار في حماية ثلاث منصات لصواريخ متحركة ارض - جو. وعلى محور ميدون - الصريره لم تبق سوى قوة رمزية.

وتشدد الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" في تفتيش السيارات على حواجزهم بعد ورود معلومات عن محاولات لادخال سيارات مفخخة. وذكر ان المخابرات تمكنت من اعتقال ٣ اشخاص قبل ايام قرب حاصبيا وضبطت معهم متفجرات وقنابل يدوية.

واقفل الاسرائيليون كل الطرق الترابية على محور عين عطا - عين حرشا - محلة جعفر.

وعثرت قوة من رجال الامن الداخلي على جثة فتاة مجهولة في المقر السابق لـ"القوات اللبنانية" في عيتنيت.

استقبال العائدين في المصنع و١٨ منهم توجهوا الى صيدا



في انتظار العائدين.



عادوا. (رامز اسماعيل)

على جسر الاولي. (احمد منتش)

شتورة - "النهار":

تحول استقبال ١٥١ معتقلا في المصنع، معظمهم من اللبنانيين اطلقوا في عملية تبادل الاسرى بين "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" واسرائيل الاثنين الماضي، مهرجانا شعبيا وحزبيا.

ووسط لافتات الترحيب وصور الرئيس حافظ الاسد وشعارات "القيادة العامة" وحلقات الدبكة، استقبل مئات المواطنين الاسرى العائدين الذين وصلوا قرابة السادسة والنصف صباح امس من القنيطرة في الجولان الى المصنع في ٣ اوتوبيسات سورية.

وكان في مقدم المستقبلين الامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد عمر حرب ورئيس "جمعية التنمية الاجتماعية" السيد عبد الرحيم مراد وعميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد حافظ الصايغ وعضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي اللبناني السيد فاروق دحروج والمسؤول عن الامن في حركة "امل" في البقاع السيد صبحي ابو حمدان والمسؤول عن "القيادة العامة" في البقاع "ابو كايد".

ورافق العائدين الامين العام المساعد لـ"القيادة العامة" السيد طلال ناجي وابو ماهر اليماني احد قادة "الجبهة الشعبية" وضباط من المخابرات السورية.

وانتقل موكب العائدين الى تعنايل في البقاع حيث توزعوا من امام مقر "الاتحاد الاشتراكي" في البلدة على مكاتب احزابهم وفصائلهم.

وتحولت المناسبة مهرجانا خطابيا فهنأ ناجي العائدين، واشاد حرب بالمقاومة الوطنية وبسوريا، واعتبر اليماني اطلاق المعتقلين "هزيمة جديدة لاسرائيل بعد تقهقرها على ايدي ابطال جبهة المقاومة الوطنية وردا حاسما على ما سموه زورا عملية سلامة الجليل عندما اجتاح العدو الاسرائيلي لبنان".

ودان ما يحصل في المخيمات الفلسطينية في بيروت "بين ابناء الصف الوطني الواحد".

ورأى الصايغ ان اطلاق المعتقلين "يؤكد سلامة نهج الكفاح المسلح كرد على نهج التسوية والاستسلام".

وكرم الحزب السوري القومي الاجتماعي عناصره العائدة. والقى صايغ كلمة اشاد فيها بالعائدين، وقال: "نحسب اننا كنا اوفياء للموقع الذي اخترتموه وكنتم لنا الوقود". واشاد بسوريا وبالمقاومة الوطنية، وحض "المحررين على البقاء في مواقفهم النضالية لتبقى البندقية مشرعة".

ونظمت "الجبهة الوطنية الديموقراطية" مسيرة سيارة جابت قرى المنطقة.

صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان ١٨ من الذين اطلقوا وصلوا الى المدينة. واستقبلهم على جسر الاولي جمهور من ذويهم ووفد من قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية".

ماذا يجري في "الحزام الأمني"؟ هروب من "الحرس الوطني" ومحاصرة قرى ونزوح كبير

حاجز لحركة "امل" في صور. (اسماعيل صبراوي)

الجنوب - "النهار":

تتجه الانظار في هذه الايام نحو منطقة "الحزام الامني". فماذا يدور فيها؟ الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" واصلوا حصارهم لشبعا والطيبة والقنطرة وغيرها ومارسوا ضغوطا على الاهالي مما اجبرهم على النزوح.

وتقلص عدد الشبان الذين انخرطوا في "الحرس الوطني". واطلق رجال المقاومة قذيفتي "كاتيوشا" على الموقع الاسرائيلي في الطيبة.

وهنا تقرير جديد عن اوضاع قوى "الحزام" وجوارها:

جزين والنبطية

افاد وافدون من جزين ان الاسرائيليين انسحبوا بعد ظهر امس من مواقعهم على مثلث كفرحونة - الريحان في حين بقي "جيش لبنان الجنوبي" في مواقعه، ولليوم الرابع واصل الاسرائيليون محاصرة سجد ومنعوا دخولها او مغادرتها ردا على هجوم شنه عليهم رجال المقاومة في خراج البلدة السبت الماضي. ودهم الاسرائيليون بضعة منازل وفتشوها.

وذكرت مصادر امنية في النبطية ان صاروخي "كاتيوشا" اطلقا الثامنة والنصف مساء الاثنين من محيط ارنون فسقطا قرب موقع اسرائيلي في الطيبة (مرجعيون). وافاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية "ان قذيفتي "ار.بي.جي." اطلقتا صباح اليوم (امس) على دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في الطيبة ولم يصب احد بأذى ورد افراد الدورية على النار بالمثل".

بنت جبيل

وكتب مراسل "النهار" من بنت جبيل ان مقاتلين من حركة "امل" احتجزوا الاثنين الماضي على طريق بئر السلاسل شمال تبنين ٤ مسلحين. وتدخلت وحدة من الكتيبة الغانية وتبين لها ان المسلحين ينتمون الى احد المنظمات الفلسطينية في منطقة صور وجردوهم من اسلحتهم وابعدوهم الى خارج المنطقة.

وروى وافدون من قرى حدودية ان ميليشيا "الحرس الوطني" شهدت اخيرا عملية ارتداد اذ اصبح عدد افراد "الحرس" في برعشيت ٥ من اصل ١٥ وفي شقرا ٢ بدلا من ٦ وفي التامرية ٣ بدلا من ٦. وعزت مصادر امنية في الجنوب هذا التراجع الى اشتداد ضربات المقاومة على المتعاملين.

مرجعيون

وروى نازحون من تولين ان حملة الاعتداءات التي شنتها الميليشيات المتعاونة مع اسرائيل نجحت الى حد ما واسفرت عن نزوح غالبية سكان البلدة الى ديركيفا وبرج قلويه والغندورية.

ووجه انذار الى اهالي الطيبة بأن الاسرائيليين و"الجنوبي" سيفرغون البلدة من سكانها اذا استمرت الهجمات عليهم. وقد غادر معظم الشبان البلدة.

وروى مراسلون ان الاسرائيليين عزلوا تماما الطيبة ودير سريان وعلمان والقصير عن قرى الجنوب، وانه يسمح للاهالي بعبور الخطوط الاسرائيلية مشيا فقط. وقسم الموقع الاسرائيلي بلدة القنطرة الى قسمين وقد غادرها غالبية سكانها واقفل المتجر الوحيد فيها.

حاصبيا

وواصل الاسرائيليون و"الجنوبي" حصارهم لشبعا. ويقول الاهالي ان الاسرائيليين يمارسون عليهم ضغوطا للتعاون معهم الا ان الاهالي عارضوا ذلك بقوة.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن وكالة "ايتيم" الاسرائيلية ان دورية اسرائيلية قتلت ٤ من رجال الكوماندوس واصابت اخر قرب جسر القعقعية الاسبوع الماضي وان القوة الدولية عثرت على جثث الاربعة واسعفت الخامس.

بيان "الجنوبي"

وقال جنود في الكتيبة الايرلندية ان جنود "الجنوبي" وزعوا عليهم منشورا علق عليه ضابط ايرلندي بقوله: "الكلمات تبدو مألوفة. اذا راجعنا ملفاتنا ربما وجدنا كلمات مماثلة في منشور وزع قبل الاجتياح الاسرائيلي".

ولوحظ في المدة الاخيرة تزايد الصدامات بين الاسرائيليين و"الجنوبي" من جهة والايرلنديين من جهة اخرى.

ونص المنشور الذي تلقاه الايرلنديون على الآتي:

"نحن سكان الجنوب اللبناني، مسلمين ومسيحيين، نعيش معا في سلام منذ قرون، نزرع ارضنا ونعيل عائلاتنا وقد تسببت اعوام الحرب العشرة في لبنان بالكثير من الدماء والمآسي. وهذا كله نتيجة وجود قسري لمنظمة التحرير الفلسطينية واسلحتها السوفياتية مثل صواريخ "الكاتيوشا" التي كانت تطلقها من ارضنا في اتجاه القرى الاسرائيلية.

وبالطبع اثار هذا الوضع ردة فعل اسرائيلية حولت منطقتنا، ولسوء الحظ، ارض معركة.

يجب ان تعلموا ان لا اعداء لنا الا من يهدد حريتنا وسلامتنا في منطقتنا.

نحن نعلم انكم موجودون في منطقتنا بطلب من الحكومة في بيروت لانها عاجزة عن حمايتنا. كذلك نعلم ان قدرتكم على حمايتنا محدودة بسبب ظروف مهمتكم.

نحن لا نريدكم ان تعرضوا انفسكم للخطر، ولا نريد لاي ام ان تبكي ابنا لها قتل في جنوب لبنان، الا يكفينا ان امهاتنا يبكين امواتهن؟

لقد اوجدنا جيش لبنان الجنوبي للدفاع عن انفسنا. وفعلنا ذلك بملء ارادتنا وبارادة سكان بلدات الجنوب وقراه. طلبنا من حكومتنا ان تساعدنا، لكنها لم تكن قادرة على ذلك. وبسبب عدم مساعدتنا طلبنا المساعدة من اسرائيل لنتمكن من الدفاع عن بيوتنا.

ونؤكد لكم ان سكان هذه المنطقة ليسوا اعداءكم، كما نؤكد لكم اننا جميعا نأسف للاحداث الاخيرة، ولسوء التفاهم الذي حصل بين وحداتنا وكتيبتكم. ونطلب منكم ان تتفهموا هدفنا الوحيد وهو امن بيوتنا وعائلاتنا.

لا تزال الحرب الاهلية قائمة في لبنان ونشعر بان علينا القيام باي شيء لمنعها من الوصول الى منطقتنا. اسرائيل في طريقها الى سحب جيشها من الجنوب ونشعر بان من واجبنا تأمين الحماية لبيوتنا.

هذا هو سبب تصميمنا على السيطرة على منطقتنا والحفاظ على امتنا وابقاء مصيرها في ايدينا. ولن يفعل لنا ذلك احد.

لقد قاتلتم من اجل استقلالكم من الاجانب، وعشتم حربا اهلية وكان لكم قادة عظماء مثل ميشال كولنز وايمون دو فاليري ولا يزال بلدكم يعاني حتى اليوم الانقسامات. لذلك كله يمكنكم ان تتفهموا اكثر من غيركم تصميمنا هذا.

هذه ارضنا ومن اجل الدفاع عنها يجب ان نتحرك فيها بحرية اكبر. ونرجوكم عدم اعاقة واجباتنا هنه".

* اصدرت امس "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" سلسلة بيانات فاعلنت "مجموعة الشهيد عبدالله الجيزي" انها زرعت عبوة ناسفة في التاسعة صباح امس في تلة القيصر قرب قعقعية الجسر (النبطية) وفجرتها لدى مرور دورية اسرائيلية راجلة. واشارت الى "سقوط ٣ قتلى من جنود العدو وجرح آخرين".

وهاجمت "مجموعة الشهيد سليمان مقلد" فجر الاثنين الماضي موقعا لـ"الجنوبي" على مثلث الريحان - سجد - عرمتى (جزين) بقذيفتين صاروخيتين ورشقات رشاشة.

- واعلنت "مجموعة الشهيدة الخالدة سناء محيدلي" انها قصفت بصواريخ "غراد" مستوطنات المنارة ومسكافعام وبيت حلل الاسرائيلية في ٩ و١٧ و١٨ من الجاري.

واشارت "مجموعة الشهيدين امجد وفلاح شاستري" الى انها "قصفت الموقع الاسرائيلي في التامرية وهاجمت مركز العميل لحد في عرمتى وقصفت مركز العدو في القنطرة واطلقت النار على العميلين احمد سعيد ملحم وعلي سعيد ملحم في قبريخا وهاجمت مركزا للعميل لحد في البلدة وسيطرت عليه مدة ٥٠ دقيقة ورفعت علم جبهة المقاومة وانسحبت بعد مصادرة بندقيتين".

١٢٠ راكبا من المهجرين غادروا الناقورة برعاية لحد

بنت جبيل - "النهار":

افتتح ظهر الاثنين الماضي الخط البحري بين مرفأ الناقورة وبيروت الشرقية برعاية قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد.

وانطلقت الدفعة الاولى من ١٢٠ راكبا من مهجري اقليم الخروب وجوار صيدا، الى الحوض الخامس في مرفأ بيروت، وكان في وداعها اللواء لحد الذي طمأن المهجرين الى انه "سيسهر بنفسه على جمع شمل العائلات المهجرة". وقال "ان المرفأ يضع كل التسهيلات امام بواخر الركاب والبواخر التجارية اذا ارادت استخدامه".

وتقررت الرحلة الثانية من مرفأ الناقورة غدا الخميس، على ان تكون الرحلات بمعدل اثنتين اسبوعيا.

وتدفقت في اليومين الاخيرين الى قرى القطاع الاوسط عشرات العائلات الشيعية هربا من المعارك الدائرة في الضاحية الجنوبية والمخيمات، خصوصا من مناطق بئر العبد وبرج البراجنة وحي السلم والمريجة. وكان اقبال العائلات على قرى برج قلويه والسلطانية وكفردونين ودير انطار وخربة سلم وتبنين. وترددت عائلات حيال العودة الى قراها داخل "الحزام الامني" وارتأت التجمع في صور في حين غامر آخرون وراجعوا السلطات العسكرية الحدودية فحظي عدد منهم باذن للدخول متأبطين الفرشة والحرام الرفيقين الدائمين على درب الهجرة الطويلة.

ظواهر التمركز الحاد مستمرة في التسهيلات المصرفية

٤،٢ في المئة من المستفيدين (١٦٢٧ شخصاً) يستأثرون بـ٦٣،٤ في المئة من التسليفات (٢٥،٣ مليارا)

كتب بهيج ابو غانم:

في الاحصاءات التي صدرت عن مصرف لبنان معلومات عن "مركزية المخاطر" التي تظهر حجم التسليفات وتوزعها من حيث شرائحها وعدد المستفيدين من كل شريحة فضلا عن نوع الضمانات التي حصلت عليها المصارف في مقابل توفيرها للمؤسسات والافراد.

وهذه الاحصاءات موقوفة في نهاية نيسان ١٩٨٤ (قبل ١٢ شهرا)، الا ان تقادمها لا ينفي اهميتها، ذلك ان مسار التسليف من حيث الشرائح والمستفيدين يكاد يكون هو اياه شهرا فشهرا من حيث اتجاهاته التي يغلب عليها طابع التمركز متمثلا في امتلاك عدد قليل من المدينين القسم الاكبر من التسليفات.

المستفيدون

المستفيدون من التسليفات المصرفية حتى نهاية نيسان ١٩٨٤ بلغ عددهم ٣٩٥٤٠ شخصا في مقابل ٣٦٣١٦ شخصا في نيسان ١٩٨٣، اي بزيادة مقدارها ٣٢٢٤ شخصا ونسبتها ٨،٨ في المئة.

وكان عدد المستفيدين تطور من ٢٩٢٢٦ في نهاية عام ١٩٨١، الى ٣٠٦٥٤ شخصا في نهاية ١٩٨٢، الى ٣٣٤٧٤ شخصا في نهاية ١٩٨٢، الى ٣٥٦٩٩ شخصا في نهاية ١٩٨٣. وهذا العدد، في كل المراحل، لا يشمل الذين تراوح التسليفات المعطاة لهم بين ليرة و٢٠ الف ليرة، فهذه الفئة مستثناة من احصاءات "مركزية المخاطر" لانها ليست ذات شأن بالنسبة الى التوظيف. كذلك ان البرنامج الجديد لـ"مركزية المخاطر" سيلغي الفئة التي تراوح تسليفاتها بين ٢٠ و٥٠ الف ليرة، في ظل معدل التضخم السائد.

ويتوزع المستفيدون في نهاية نيسان ١٩٨٤ (٣٩٥٤٠ شخصا) بالنسبة الى شرائح التسليف كالاتي:

- اقل من ٢٠ الف ليرة: بلغ عدد المستفيدين ١١١٧٨ شخصا، اي ما نسبته ٢٨،٣ في المئة من مجمل المستفيدين.
- من ٢٠ الى ٥٠ الف ليرة: بلغ عدد المستفيدين ٢٢٨٦ شخصا، اي ما نسبته ٥،٨ في المئة.
- من ٥٠ الى ١٠٠ الف ليرة: بلغ عدد المستفيدين ٥٧١٠ اشخاص، اي ما نسبته ١٤،٤ في المئة.
- من ١٠٠ الى ٢٠٠ الف ليرة: بلغ عدد المستفيدين ٨٢٥٨ شخصا، اي ما نسبته ٢١،١ في المئة.
- من ٢٠٠ الى ٥٠٠ الف ليرة: بلغ عدد المستفيدين ٢٠٩٧ شخصا، اي ما نسبته ٧،٨ في المئة.
- من ٥٠٠ الف الى مليون ليرة: بلغ عدد المستفيدين ٣١٢٤ شخصا، اي ما نسبته ٧،٩ في المئة.
- من مليون الى ٥ ملايين ليرة: بلغ عدد المستفيدين ٤١٦٠ شخصا، اي ما نسبته ١٠،٥ في المئة.
- من ٥ ملايين ليرة وما فوق: بلغ عدد المستفيدين ١٦٢٧ شخصا، اي ما نسبته ٤،٢ في المئة.

ويتضح من هذا التوزع:

١ - ان المستفيدين الصغار (اقل من ٢٠ الف ليرة) يشكلون الشريحة الكبرى (٢٨،٣ في المئة)، يليهم الذين تراوح تسليفاتهم بين ١٠٠ و٢٠٠ الف ليرة (٢١،١ في المئة).

٢ - ان ٣٠٦٢٩ مستفيداً (٧٧،٤٦ في المئة) تراوح تسليفاتهم بين ليرة و٥٠٠ الف ليرة.

٣ - ان ٤،٢ في المئة من المستفيدين حصلوا على التسليفات الكبيرة التي تفوق الخمسة ملايين ليرة.

التسليفات

اما القيمة الاجمالية لكل شريحة فهي كالاتي:

- اقل من ٢٠ الف ليرة: بلغت القيمة الاجمالية لتسليفات هذه الفئة ١٢ مليون ليرة، اي ما نسبته ٠،٠٣ في المئة من مجمل التسليفات. والمعدل الوسطي لـ١١١٧٨ مستفيدا من الفئة نفسها يبلغ ١٠٧٣،٥ ليرة.
- من ٢٠ الى ٥٠ الف ليرة: بلغت القيمة الاجمالية ٧٩ مليون ليرة، اي ما نسبته ٠،٢٠ في المئة. والمعدل الوسطي لهذه الفئة ٣٤٥٥٨ ليرة.
- من ٥٠ الى ١٠٠ الف ليرة: بلغت القيمة الاجمالية ٤٠٥ ملايين ليرة، اي ما نسبته ١،٠١ في المئة. والمعدل الوسطي لهذه الفئة ٧٠٩٢٨ ليرة.
- من ١٠٠ الى ٢٠٠ الف ليرة: بلغت القيمة الاجمالية ١٤٨٤ مليون ليرة، اي ما نسبته ٢،٧١ في المئة. والمعدل الوسطي لهذه الفئة ١٧٧٥٥٤ ليرة.
- من ٢٠٠ الى ٥٠٠ الف ليرة: بلغت القيمة الاجمالية ١١٩٥ مليون ليرة، اي ما نسبته ٢،٩٩ في المئة. والمعدل الوسطي لهذه الفئة ٣٨٥٨٥٧ ليرة.
- من ٥٠٠ الف الى مليون ليرة: بلغت القيمة الاجمالية ٢٢١٥ مليون ليرة، اي ما نسبته ٥،٥٤ في المئة. والمعدل الوسطي لهذه الفئة ٧٠٩٠٢٦ ليرة.
- من مليون الى ٥ ملايين ليرة: بلغت القيمة الاجمالية ٩٢٣٢ مليون ليرة، اي ما نسبته ٢٣،٠٨ في المئة. والمعدل الوسطي لهذه الفئة ٢٢١٩٢٣٠ ليرة.
- من ٥ ملايين ليرة وما فوق بلغت القيمة الاجمالية ٢٥٣٧٢ مليون ليرة، اي ما نسبته ٦٣،٤٤ في المئة من المجموع. والمعدل الوسطي لهذه الفئة ١٥،٥ مليون ليرة.

التمركز

ويستنتج مما سبق ان ٤،٢ في المئة فقط من المستفيدين استأثروا بـ٦٣،٤٤ في المئة من التسليفات. ذلك ان ١٦٢٧ شخصا من مجمل المستفيدين حصلوا على ٢٥٣٧٢ مليون ليرة، اي بمعدل وسطي مقداره ١٥،٥ مليون ليرة لكل منهم.

ويبقى التمركز قائما حتى لو اتسعت الشريحة فيبدو ان ١٤،٧ في المئة من المستفيدين (عددهم ٥٧٨٧ شخصا) استأثروا بنسبة ٨٦،٥٢ في المئة من التسليفات البالغة ٣٤٦٠٢ مليون ليرة.

وهذا التمركز الحاد المستمر لا يعكس طبيعة الاقتصاد اللبناني المتمركز بكل قطاعاته لدى قلة من الشركات والمؤسسات ذات الاسماء المدينة المختلفة فحسب، بل يعكس ايضا مقدارا كبيرا من المخاطر المترتبة على المصارف، اذ كلما توزعت التسليفات على اكبر عدد من المستفيدين قلت مخاطرها.

ويعين التمركز كذلك امورا اخرى منها:

١ - ان معظم التسليفات المصرفية المتمركزة تكاد تكون محصورة بالعاصمة والضواحي حيث التجار والصناعيون الكبار، بدليل ان المقاصة المركزية في نهاية عام ١٩٨٤ مثلت ٥٠ في المئة من حركة المقاصة الاجمالية.

٢ - ان امتداد المصارف نحو المناطق لم يبدل كثيرا توزع التسليف وتاليا لم يكن له الدور الانمائي المطلوب بايجاد قاعدة اوسع من المستفيدين المنتشرين في المناطق والذين هم متوسطون او صغار في معظمهم.

٣ - ان التسليف المصرفي لا يزال يعمل على اساس "من له يعطى ويزداد". ذلك ان التسليف لا يعطى الا للقادر والمليء اما لاسمه "التاريخي" واما لحجم اعماله واما للضمانات التي تستطيع تأمينها.

وهذا التمركز لا بد ان يخفي في طياته مخالفة لقانون النقد والتسليف الذي يعين الحد الاقصى للقرض الواحد بما لا يتجاوز ثلث رأس المال. الا ان التحايل على هذه القاعدة، يتم على نطاق واسع، من خلال تعدد الشركات وتغيير اسماء المؤسسات، في حين ان المالك واحد.

انواع التسليف

الى ما سبق، تظهر احصاءات "مركزية المخاطر" في نيسان ١٩٨٤ توزيعا للتسليفات بحسب انواعها كالاتي:

- خصم: بلغت قيمة التسليفات في مقابل الخصم ١١٧٧ مليون ليرة، اي ما نسبته ٢،٩ في المئة.
- تسليفات على سندات تجارية: بلغت قيمتها ١٦٩ مليون ليرة، اي ما نسبته ٠،٤ في المئة.
- تسليفات بكفالات عينية: بلغت قيمتها ١٥٥٧٩ مليون ليرة، اي ما نسبته ٣٨،٩ في المئة.
- تسليفات بكفالات شخصية: بلغت قيمتها ٦١٢٢ مليون ليرة، اي ما نسبته ١٥،٣ في المئة.
- تسليفات مكشوفة: بلغت قيمتها ١٤٢٤٣ مليون ليرة، اي ما نسبته ٣٥،٦ في المئة.
- تسليفات على اعتمادات مستندية: بلغت قيمتها ٢٧١٤ مليون ليرة، اي ما نسبته ٦،٨ في المئة.

ويلاحظ ان التسليفات في مقابل الخصم والسندات التجارية في تقلص مستمر منذ بداية الاحداث، نظرا الى انحسار سلطة الدولة وتعطل الدوائر القضائية الذي اوقف التعامل بالسندات التجارية بين المؤسسات وتاليا مع المصارف. فالخوف من عدم التحصيل والعجز عن تنفيذ دعاوى الحجز والافلاس حملا المؤسسات على وقف التعامل بالسند الا في ما ندر وفي حالات خاصة جدا. وهذه التسهيلات كانت منتشرة قبل الاحداث خصوصا في قطاعات السيارات والمفروشات والادوات المنزلية، فضلا عن انتشارها بين تجار الجملة ونصف الجملة.

وتشكل التسليفات المغطاة بكفالات عينية نحو ٤٠ في المئة من مجمل التسليفات، مما يبعث على الاطمئنان الى ان قسما لا يستهان به من ديون المصارف مغطى بضمانات عقارية.

في المقابل تشكل التسليفات المكشوفة (٣٥،٦ في المئة) مصدر مخاطر في صورة عامة.

"اليوممة"

يبقى ان تمركز التسليفات على هذا النحو يفترض اكثر فأكثر معالجة التأخير في "مركزية المخاطر" التي عانت تراكما منذ الاحداث، علما انها كانت ولا تزال ذات طابع شبه يدوي.

ولدى مديرية الاحصاءات في مصرف لبنان مشروع قيد التنفيذ لمكننة "مركزية المخاطر" مع اعادة نظر شاملة في البرنامج المعتمد. وكان مفترضا ان تنجز في نهاية نيسان الماضي احصاءات "مركزية المخاطر" العائدة الى نهاية عام ١٩٨٤، لتصير اعتبارا من حزيران شهرية. الا ان الاحداث القائمة منذ شهر ونيف حالت دون هذا الانجاز بسبب الغياب القسري لمعظم موظفي هذا القسم. ويؤمل، اذا ما عادت الاوضاع الى طبيعتها، ان تتمكن مديرية الاحصاءات من معالجة التأخير في غضون ٣ اشهر.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان تنقلان ١٣١٧ طنا وهما: "كيتيرا صن" و"نورا كيز هيفا توفا".

وغادرته ٣ بواخر هي: "رابوليون - ٥" و"بوونا سبيرانزا" و"امال - ٢".

وبقيت في المرفأ ١٢ باخرة، بينها ٢ بواخر من دون عمل و٤ بواخر مسافرة، وهناك ٦ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٤ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	حسن	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	جيانا	٢٥٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
١٠	كيتيرا صن	٧٨١ مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	بترون	٢٦٠٠ مختلفا	ت. غرغور
١٠	نورا كيز هيفاتوفا	٥٣٦ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٠	لابروفيدانس	٦٥٠ مختلفا	أ. جمار
١١	ليبن فاليه	٢٥٨٤ حديدا	اورابيا
١١	جمبر لك	١٩٨٣ مختلفا	ريكومار
١٢	سي كلاود	للشحن	سي لاين شيبينغ
١٢	عزيز	للشحن	أسيستانس ماريتيم
١٢	جهث - ٢ خالد	للشحن	ميترفا شيبينغ
١٢	تادين	—	ب. عضم
١٢	سمان - ١	٨٦ ماشية	س. شعر

٢ - خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
مياستو	٦٠٠ مواد غذائية	أ. قرداحي
نوفي - ت	٩٠٠ مواد غذائية	اوريانت شيبينغ
جمبر لايف	للشحن	ريكومار
روز	للشحن	ح. ثابت
غريتي - ١	للشحن	غريتي شيبينغ
كباليا	للشحن	اجيمار

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
شلوبوريا	انفير	١٤٠٠ مختلفا	ليبانيز كونيكشن
كامتشيا	برغاز	١٤٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري
بسام - ب	صيدا	للشحن	ناشونال تريدينغ
ريمانيا	صيدا	للشحن	ناشونال تريدينغ

٤ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٢٠ ايار كالاتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٦٥٠ طنا، منها ٤٦٠ طنا تسليما مباشرا و٥ اطنان الى المستودعات و١٩٠ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٠٦ اطنان، منها ٢٠٠ طن من المستودعات و٥٦ طنا من المستوعبات و٥٠ طنا عن الارصفة.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة/مصلحة النقل البحري:

١ - مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ستيفينيسكي	مختلف	مسعود اخوان
شادي	لشحن الفريدة	نورثرن ستار
ريس - ١	لشحن الجلود	اللبنانية العربية
تريس ماري	بلاط ورخام	أ. عيسى
صوفي	خشب	مارينا للملاحة
رنا - ١	خشب	مارينا للملاحة
هانيا	مستودع زفت	ع. غندور
هلال	مختلف	العربية للملاحة والنقل
مصري - ٢	ماشية	م. خباز
انطون	للتموين	اللبنانية العربية
ميمو	للاصلاح والتموين	ف. اسطفان
ب - المنتظرة:		
مراح	مختلف (مستوعبات)	العربية للملاحة والنقل
سمان - ١	ماشية	أ. عيسى
شكيب جهاد	كاولين	ستوت للملاحة
الورد	مختلف	ستوت للملاحة
غوى	مختلف (مستوعبات)	العربية للملاحة والنقل

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ماهي	٤٥٠ خشبا	كاريلي شيبينغ
حسان	٢٠٠ مختلفا	دلتا ترانسبورت
مز بوت	١٤٩ راكبا	ح. مرقص
السلام - ٢	لجوء اضطراري	س. شعر
ب - المنتظرة:		
صن بوت جونيور	ركاب	ح. مرقص
عكاك ترايدر	٦ مستوعبات	عكاك مارين

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ايفي - ١	خشب واسمدة كيماوية	المتحدة للملاحة
بسام - ب	٥٠٠ ورقا	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
فينا	سمسم	المتحدة للملاحة

٤ - مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
اطلنتيس	٥٠٠٠٠ نفطا خاما	م. الترياقي

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ريشاندا	لشحن حمولة الباخرة بلال	—
فواز	لشحن حمولة الباخرة بلال	—

٦ - مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - الراسية:		
الكسلنز - ال	—	أ. كفوري

الوضع الامني ابقى الشلل وحركة المطار استمرت طبيعية

استمر امس الشلل في القطاعات الاقتصادية والتربوية نتيجة ذيول التدهور الامني الذي عاشته بيروت الغربية اول من امس.

وكان شأن الهدوء النسبي الذي ساد صباحا ان تحسن العمل في المؤسسات الخاصة جزئيا اذ ارتفعت نسبة حضور الموظفين الذين احتجزتهم القذائف في منازلهم طوال يوم الاثنين. لكن هذه المؤسسات بقيت تعاني الغياب الذي يعود بعضه الاكبر الى استمرار اقفال المعابر بين شطري العاصمة.

اما الادارات العامة فلم تسجل تحسنا يذكر.

واقفلت المدارس تحوطا وتريثا، بعدما كان معظمها عاود الدراسة او دعا الى معاودتها اعتبارا من الاثنين.

على الصعيد التمويني لم يطرأ جديد.

وفي حين بدت المواد متوافرة، تحركت الاسعار قليلا على رغم عدم التهافت.

من جهة اخرى قال نائب رئيس مطار بيروت الدولي السيد عزت العشي ان حركة الاقلاع والهبوط في المطار سارت امس سيرا طبيعيا، وان طائرات عدة تابعة لطيران الشرق الاوسط حطت فيه. واضاف ان نسبة حضور الموظفين كانت جيدة بفضل الهدوء النسبي الذي شهدته المناطق والطرق المؤدية الى المطار.

واجتمع رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام مع كبار موظفي الشركة وبحثوا في تسهيل امور المسافرين والعائدين.

قصير: تسعير الرغيف موقت في انتظار دراسة كلفة التصنيع

ادلى امس وزير الصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة السيد فكتور قصير بتصريح في شأن تسعير الرغيف يفهم منه ان اتفاقه مع اصحاب الافران "مبدئي وموقت" ريثما تنجز اللجنة الخاصة دراستها.

قال: "ان الاتفاق المبدئي الذي توصلنا اليه في وقت سابق مع نقابات اصحاب الافران هو نتيجة لارتفاع كلفة تصنيع الرغيف، الا اننا فضلنا عدم اصدار قرار رسمي في انتظار التوسع في دراسة الموضوع اذ كلفنا لجنة خاصة دراسة كلفة التصنيع يصار بعدها الى تحديد سعر الرغيف على اساس نتيجة هذه الدراسة حتى لا نتهم بزيادة الاعباء المعيشية على المواطن وتحميله اعباء اضافية. ونحن في انتظار انتهاء اللجنة من دراستها لاتخاذ القرار والموقف المناسبين".

وسئل الوزير قصير لماذا سعرت المديرية العامة للنفط مادتي الفيول اويل والغاز اويل للبواخر بالدولار الاميركي عوض الليرة اللبنانية فاجاب: "ان هذا القرار املته ظروف طبيعية وموضوعية وهي ان الوزارة تستورد المشتقات النفطية بما فيها مادتا الفيول اويل والغاز اويل بالدولار الاميركي، فكان من الطبيعي ان يصار الى اعتماد تسعيرة البيع بالدولار كي لا تتحمل الدولة الخسارة في حال انخفاض سعر الدولار في سوق بيروت، خصوصا ان اسعار العملات في لبنان مضطربة وعرضة لتغييرات تكاد تكون شبه يومية (...) وان العجز اللاحق بالخزينة من جراء استمرار دعم المشتقات النفطية يقدر ان يفوق هذه السنة ٧ مليارات ليرة".

لجنة احصاء الافران العاملة

اجتمعت امس لجنة احصاء الافران برئاسة المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس وبحثت في تعداد الافران العاملة في مختلف المناطق حسب المحافظة والقضاء والمنطقة، تمهيدا لوضع جداول الاحصاء النهائية في اقرب وقت ممكن.

مؤتمر الصندوق الدولي للتأهيل ابرز مشكلة المعاقين في لبنان

انعقد في نيقوسيا (قبرص) مدى ثلاثة ايام مؤتمر الصندوق الدولي لتأهيل المعاقين، وشارك فيه من لبنان الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة ممثلا رئيس الحكومة والمدير العام للتعليم المهني والتقني السيد سهيل السباعي والمطران غريغوار حداد وممثلون لوزراء العمل والصحة والتربية وللصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والصليب الاحمر اللبناني ومؤسسة الكفاءات ومؤسسات اخرى. ومثل القطاعات الاقتصادية رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ورئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليل.

وتحدث السيد بشارة عن المؤتمر، قال: "كان المؤتمر رائعا وحضره لبنانيون من جميع الاطراف وجرى خلاله تقويم لاوضاع المعاق وما يمكن القيام به لتأهيله ولاعطائه دوره الطبيعي في مجتمع العمل والانتاج خصوصا وفي المجتمع عموما. وقد توصلنا الى تحديد جملة من المبادىء والبرامج في هذا المجال". و"علينا ان نعترف اننا كحركة نقابية بل كمجتمع لبناني لم نفعل شيئا جديا حتى الان لخدمة المعاق سواء عبر التشريعات التي ترعى وضعه او عبر برامج التأهيل او لضمان الشيخوخة، وهذا الامر لافت وخطير، خصوصا ان المعاق بات عنصرا رئيسيا في المجتمع نتيجة الحرب وقد تكاثر عدد المعاقين في الفترة الاخيرة وبرزت فئة مهمة منهم بين الفئات المؤهلة للعمل او العاملة فعلا. ان علينا ان نهتم بهذا الموضوع وهذا ما سنعمل له، خصوصا في اتجاه تطبيق التشريعات الخجولة الحالية ووضع تشريعات جديدة ملائمة انطلاقا مما طبق حتى الان في الدول العربية او في الدول الاجنبية. كما ان على الجسم الطبي والادارة الصحية المساعدة على تأهيل المعاق وهناك ضرورة ايضا لاعادة توجيه المعاق نحو مهن جديدة بعدما اضطر القسم الاكبر من المعاقين الى ترك مهنهم. وعلى اصحاب العمل والعمال اخيرا ان يسعوا الى استيعاب المعاق المؤهل في كل مجالات الانتاج تمهيدا لصهره في المجتمع كليا اذ يفترض ان تتوافر المناخات القانونية والصحية والانسانية الملائمة للمعاق في كل المجالات. كل هذه المواضيع كانت مدار بحث في اجتماعات مكثفة ولمسنا بارتياح اهتماما من كل الاطراف خصوصا من الطرف الرسمي الذي وعد بكل معالجة لمساعدة هذا الموضوع".

اما الدكتور ابي صالح فقال: "ان المؤتمر كشف عن مأساة حقيقية تبدو غير معروفة للمجتمع اللبناني وهي مأساة المعاقين في لبنان. والخطير في هذه المأساة يتمثل في الاحصاءات المخيفة التي ظهرت في المؤتمر عن عدد المعاقين اذ ان بعض الاحصاءات ذكر انهم في حدود الـ١٠٠ الف معاق بينما احصاءات اخرى قدرتهم بما بين ١٥٠ او ٢٠٠ الف معاق. وقد خرج المؤتمر بنتائج ايجابية لا بد، في حال متابعة تنفيذها، ان تسلط الضوء المطلوب على مشكلة المعاقين في لبنان وان تؤدي الى نتائج ملموسة على صعيد تقديم الخدمات والرعاية المطلوبة لكل معاق في لبنان".

خفض المساعدات للاتحادات والنقابات

في اطار سياسة التقشف الحكومية، قررت وزارة العمل خفض قيمة المنح والمساعدات المالية للاتحادات والنقابات العمالية والجمعيات بنسبة ٥٠ في المئة، على ان يطبق هذا القرار على المنح والمساعدات العائدة الى سنة ١٩٨٥.

رفع سعر هبة الاسمدة

اصدر وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران قرارا رقمه ٢٢/١ قضى برفع السعر التشجيعي لهبة الاسمدة السعودية الى ٦٠٠ ليرة للطن الواحد تسليم مستودعات الوزارة.

وجاء هذا القرار بناء على اقتراح اللجنة المركزية لتوزيع الاسمدة.

"الهيئة الشعبية" تتخذ اجراءات للحماية والرقابة

اصدر المكتب المركزي لـ"الهيئة الشعبية" امس بيانا منع بموجبه "منعا باتا صيد السمك في البحر والانهر بواسطة الديناميت".

وحددت الهيئة في بيان آخر سعر كيلوغرام الذرة بابا اول بـ٢٥٠ قرشا والباب الثاني بـ٢٤٠ قرشا تسليم الاهراءات.

ومنعت في بيان ثالث بيع لحم الخنزير الا في مراكز مخصصة لهذه الغاية ومعزولة عزلا تماما، "ولا يجوز اطلاقا بيع اي نوع من المأكولات الاخرى في هذه المراكز". واكد على ضرورة دمغ اللحم عن مختبر الفنار التابع لوزارة الزراعة.

واعلنت الهيئة في بيان رابع انها "تقفل الصيدلية فورا اذا كان لا يديرها صيدلي لبناني مجاز ومداوم. على ان يعمل بهذا القرار ابتداء من ١٠ حزيران المقبل".

ابي صالح يجدد الشكوى من "التضييق" على التسليفات للصناعة

جدد رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح شكواه من القيود المفروضة على التسليفات المصرفية للقطاع الصناعي والتي وصفها بـ"سياسة التضييق".

ورأى ان التحسن الملحوظ لسعر صرف الليرة كان من شأنه ان يصب في خانة دعم الصادرات اللبنانية لو لم ترافقه سياسة التضييق على التسليفات المصرفية التي يعتمدها مصرف لبنان لامتصاص الليرة من اجل الحد من الضغوط عليها. واكد ان قيمة الصادرات كان يمكن ان تتضاعف نحو ٣ مرات لو تأمنت التسهيلات المصرفية للمؤسسات الصناعية.

ويذكر ان مصرف لبنان لم يستجب لمطالبة الصناعيين لجهة استثنائهم من سقوف التسليف المحددة بموجب التعميم ٥٣٩ الصادر في ٨ شباط ١٩٨٥.

واعرب ابي صالح عن اعتقاده ان الدولار كان يمكن ان ينخفض اكثر لولا تدخل مصرف لبنان في سوق القطع. وعزا الانخفاض الى عرض كبير لم يقابله طلب مماثل.

الجمعية العمومية لمنظمة الصحة اوصت بتقديم مساعدات للبنان

عاد الى بيروت المدير العام لوزارة الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف ابي صالح بعدما رأس وفد لبنان الى الدورة الثامنة والثلاثين لمنظمة الصحة العالمية التي عقدت في جنيف.

وامس قابل السيد ابي صالح وزير الصحة السيد جوزف الهاشم واطلعه على نتائج الدورة.

وادلى على الاثر بتصريح قال فيه: "ان اهم المواضيع العامة التي طرحت هي كيفية التعاون الصحي بين القطاع العام والمنظمات غير الحكومية المهتمة بشؤون الصحة بحيث يستفيد المجتمع من الخدمات الصحية في اطار مبرمج ومنسق. كذلك تم عرض المراحل التي قطعتها في مجال اعتماد اصول الرعاية الصحية الاولية كي تتأمن الخدمات الطبية لجميع المواطنين قبل حلول سنة ٢٠٠٠".

واضاف: "اما في شأن لبنان، فقد اظهرت امام الجمعية العمومية الوضع الصحي الطارىء والملح وتمكنت من جعل الجمعية العمومية تتخذ قرارا بدعوة جميع المنظمات الحكومية وغير الحكومية والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية الى مساعدة لبنان بما يؤول الى اعادة بناء مؤسساته الصحية المتضررة ولما يحتاج اليه من مساعدات طبية معينة".

بورصة بيروت

الدولار استقر على ١٥،٨٥ ليرة

بقي امس سعر الدولار الاميركي هو اياه وبيع في سوق بيروت بما بين ١٥،٧٧ و١٥،٨٧ ليرة لفئة البنكنوط و١٥،٨٠ و١٥،٩٠ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ١٥،٨٥ ليرة في مقابل ١٥،٨٦ ليرة الاثنين. اي بتراجع مقداره قرش واحد.

استقر الدولار منذ الصباح وظل يراوح طوال قبل الظهر ضمن هامش ضيق وسط سوق متوازنة وهادئة. الا ان الوضع تبدل قبيل الاقفال اذ سجل طلب مفاجىء ادى الى توسيع الهامش من قرش الى قرشين الى عشرة قروش. وكانت العمليات ناشطة نسبيا على رغم ذيول الاحداث الامنية الاخيرة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣١٨ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ١٦١٥٠٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ٦،٣٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٣٢٠٠ ليرة.

في الخارج ساد الهدوء الاسواق المالية نتيجة اجواء الترقب والتحفظ في انتظار مؤشرات مؤثرة سلبا او ايجابا. ومع هذا حقق الدولار تحسنا محدودا ازاء العملات الاخرى.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالاتي: ٧ ١١/١٦ في المئة لشهر، ٧ ٧/٨ لثلاثة اشهر، ٨ ١/٨ لستة اشهر، ٨ ٥/١٦ لتسعة اشهر، ٨ ٩/١٦ لسنة.

اما اسعار العملة الاميركية فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالاتي:

- ١،٢٧،٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٢٨،٦٥ الاثنين.
- ٣،٠٠٤،٦٠ مارك الماني في مقابل ٣،٠٠٣،٣٥
- ٢،٥٦،٧٥ فرنك سويسري في مقابل ٢،٥٥،١٥
- ٩،٢٨،٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٩،٢٦،٦٥
- ٢٤٩،٨٥ ين ياباني في مقابل ٢٤٩،٦٥

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الثلثاء ٢١ ايار ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٤١	١٤٣
الدينار العراقي	١٥١٠	١٥٦٠
الدينار الكويتي	٥١٧٠	٥٢٢٠
الدينار الاردني	٣٨٧٥	٣٩٢٥
الدينار البحراني	٤١٢٥	٤١٨٥
الدينار الليبي	١٧٠٠	١٨٠٠
درهم الامارات العربية	٤٢٦	٤٣١
الريال السعودي	٤٢٢	٤٢٨
الريال العماني	٤٥١٥	٤٥٦٥
الريال القطري	٤٢٩،٥٠	٤٣٤،٥٠
الجنيه المصري	١٠٩٠	١١٤٠
الجنيه الاسترليني	٢٠١٥	٢٠٢٥
المارك الالماني	٥١٨	٥٢٢
الفلوران الهولندي	٤٥٧	٤٦٢
الدراخما اليونانية	١٠،٥٠	١١،٥٠
الفرنك الفرنسي	١٦٩،٢٥	١٧١،٢٥
الفرنك السويسري	٦١٢،٥٠	٦١٨،٥٠
الفرنك البلجيكي	٢٥،٠٠	٢٥،٥٠
الكورون الدانماركي	١٤٣،٧٥	١٤٤،٧٥
الكورون الاسوجي	١٧٨،٢٥	١٧٩،٢٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٩،١٢	٩،٢٢
الليرة التركية	٣،٠٠	٣،٣٠
الليرة القبرصية	٢٥٢٥	٢٥٨٥
الالف لير ايطالي	٧٩٠	٨١٠
الالف فرنك افريقي	٢٢٢٠	٢٢٨٠
الالف ين ياباني	٦٢١٥	٦٢٦٥
الدولار الاميركي حوالة	١٥٨٠	١٥٩٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٥٧٧	١٥٨٧
الدولار الاوسترالي	١٠٦٥	١٠٨٥
الدولار الكندي	١١٤٥	١١٦٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك		
باب اول	١١٥٠	١٢٥٠
الليرة الايرانية	١١٢٥	١١٧٥
الليرة العثمانية	١٠٠٠	١٠٥٠
البيزوس المكسيكي	٥٩٢٥	٦١٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٥٩٥٠٠	١٦١٥٠٠
اونصة الذهب	٣١٥د	٣١٨د
كيلو الفضة	٣١٠٠	٣٢٠٠
اونصة الفضة	٦،٢٠د	٦،٣٠د

تحسن صادرات الشمال في نيسان والسعودية عادت الى المرتبة الاولى

طرابلس - "النهار":

تحسنت الصادرات من منطقة الشمال في نيسان الماضي بنسبة ١٨،٣ في المئة عنها في اذار الذي سبقه وبنسبة ٢٦،٧ في المئة عنها في نيسان ١٩٨٤.

وبلغت تبعاً لقيود غرفة التجارة والصناعة في طرابلس استنادا الى الفواتير المبرزة لديها ٥٠،٢١٧،٥١٢ ل.ل.، منها ٨٧،٦ في المئة بضائع وسلع ذات منشأ لبناني والبقية بضائع اجنبية معاد تصديرها.

وعادت المملكة العربية السعودية الى احتلال المرتبة الاولى في لائحة الدول المستوردة بفضل شحنة من الكتب والمطبوعات والقرطاسية بلغت قيمتها اكثر من ثمانية ملايين ليرة. وبلغت مشترياتها ١٦،٧٨١،٠٥١ ل.ل.. وتلتها سوريا ١٥،٠٥٢٦،٤٨٧ ل.ل.، فالاردن ٦،٩٩٥،١٠١ ل.ل. معظمها ثمن اسمنت ومواد بناء. واشترت ايطاليا حديدا وجلودا بـ٤،٢٠٦،٦٢٤ ل.ل.، فالكويت ٣٨٢٨٨١٧ ل.ل. خضرا وفاكهة واخشابا، فمصر ١،٦٧٨،٥٨٢ ل.ل. خضرا وفواكه ودولة الامارات ١،٠٠٤٢،٢٨٠ ل.ل.. وجاءت بعد ذلك كل من سلطنة عمان ٨٦ الف ل.ل. وقطر ٤٥ الفا والبحرين ٣٦ الفا.

وتوزعت انواع الصادرات كالاتي:

	منشأ لبناني	منشأ اجنبي	المجموع (الف ل.ل.)
خضر وفاكهة	٩٧٩٧	٤٢	٩٧٩٩
حديد	٨٨٤٢	٥٣٣	٩٣٧٥
اسمنت وكلس	٩١٥١	-	٩١٥١
مطبوعات	٨٢٦٣	٠،٨	٨٢٦٤
جلود	٣١٢٧	-	٣١٢٧
زيت زيتون	٨٨	٢١٢٥	٢٢١٣
مواد بناء	٧١٧	١٣٩٩	٢١١٦
معدات صناعية	١٧٧	١٥٦٥	١٧٤٢
مواد غذائية	١٥٠٩	١٢	١٥٢١
مواشي ودواجن	١٠٥٣	-	١٠٥٣
اخشاب	-	٤٦٣	٤٦٣
ادوات منزلية	٢٤٣	٦٢	٣٠٥
ملابس	٣٦٩	-	٣٦٩
مفروشات	٣٤٣	-	٣٤٣
مواد طبية	٣١٣	-	٣١٣
زيت جفت	١٩٩	-	١٩٩
بلاستيك	١٤٠	-	١٤٠
مصنوعات خشبية	٣٦	-	٣٦
المجموع	٤٤٠١٥	٦٢٠٢	٥٠٢١٧

"حرب المخيمات" في يومها الثاني

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الاكراد ومنطقة زيدان والرمل العالي".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" ليلا عن مصدر فلسطيني ان المقاتلين الفلسطينيين "استعادوا مستشفى غزة وبناية من عشر طبقات في صبرا، وكذلك مواقع مهمة في الفاكهاني تشرف على ساحة المعركة".

وقف النار

وكانت الاتصالات نشطت طوال النهار على كل المستويات لوقف التدهور. وبلغت هذه الاتصالات ذروتها في المساء في مبادرة من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله وادت الى لقاء للمعنيين عقد في منزل فضل الله وضمه وممثل حركة "امل" في لجنة الترتيبات الامنية السيد احمد بعلبكي ووفدا من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية" من اعضائه السيد بلال الحسن و"ابو مجاهد". وتخلل اللقاء اتصالات عدة تلقاها المجتمعون، ابرزها اتصالان من رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني والشيخ شمس الدين.

ولم يصدر عن المجتمعين اي بيان، لكن مصدرا قريبا من العلامة فضل الله لخص نتيجة الاجتماع بالآتي:

اولا ـ وقف النار ابتداء من الحادية عشرة ليلا، ويلتزمه جميع الاطراف التزاما جازما ونهائيا وثابتا.

ثانيا ـ يدخل الصليب الاحمر اليوم الاربعاء الى المخيمات لاجلاء القتلى والجرحى.

ثالثا ـ ارتأى المجتمعون ان يبحث في موضوع الاسلحة في شكل واقعي وهادئ.

ووصف المصدر الاجتماع بأنه "اجتماع اطفائي". وقال ان الجو الذي ساده "كان ايجابيا وحميما وصريحا بحيث يوحي بالثقة، وابدى المجتمعون اصرارا على وقف النار نهائيا".

ولمح الى انه كانت هناك شروط ابداها بعض المجتمعين، فتمنى العلامة فضل الله وبعض الوسطاء ان يجرى البحث فيها في هدوء وواقعية بعد ان يترسخ وقف النار.

وعلم ان ممثل حركة "امل" حمل الى الاجتماع ٣ اقتراحات تتلخص بالآتي:

١ ـ وقف النار نهائيا.

٢ ـ يسلم المقاتلون الفلسطينيون اسلحتهم الى "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

٣ ـ يدخل الصليب الاحمر الى المخيمات لنقل الجرحى.

واوضحت مصادر الحركة ان موضوع تسليم الاسلحة اثير في الاجتماع، وسيدرس لاحقا و"يمكن التوصل الى حل وسط في شأنه". لكن مصدرا فلسطينيا قال لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان هذا الموضوع لم يثر، وان موضوع دخول الصليب الاحمر وسيارات الاسعاف الى المخيمات قبل بعد ضمانات اعطاها العلامة فضل الله.

وعلمت "النهار" ان "جبهة الانقاذ" تبلغت هذه الشروط وابلغت الى مستشار الوزير بري السيد هيثم جمعة "ان ثمة اتجاها لديها الى عقد مؤتمر صحافي تكشف فيه مفتعلي الاحداث وتدين الاعمال التي ارتكبوها".

وبالفعل توقف اطلاق النار بعد الاتفاق، ولكن ظلت تسمع ليلا انفجارات ورشقات متفرقة (راجع ص٥).

بري يتهم عرفات

وهاجم الوزير بري في مؤتمر صحافي عقده ظهرا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات "الذي استطاع ان يوحد البندقية ضد حركة "امل" بعدما فرق بندقية فلسطين للسير في الحل الاستسلامي"، معتبرا ان ما حدث "كان ثمن مقاومة الحركة لاسرائيل ووقوفها الى جانب قوى التحرير بدءا من سوريا".

واعتبر ان المعركة "هي معركة الدخول المسرحي الى الجنوب"، واكد "اننا لن نسمح بذلك".

ودان تدخل عناصر اخرى ضد الحركة. ولما سئل عن تدخل "كتيبة الاسد" قال: "لا اعلم ان هناك كتيبة اسمها كتيبة الاسد، ويمكن ان يكون هناك كتيبة اسمها كتيبة قانصوه، واذا كانت هناك فعلا، فهذه الكتيبة مخترقة". واكد "ان سوريا ليست مع القتال، وهي تسعى الى منع تكرار ما حصل، وهي حريصة جدا على وقف النار" (راجع ص٢).

رسالة من خدم

وكان عاد من دمشق امس موفد بري عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة ونقل اليه رسالة من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام تتعلق بالتطورات في المخيمات الفلسطينية.

وافادت مصادر الحركة "ان الجانب السوري متفهم للوضع الذي نشأ بين "امل" والفلسطينيين ويعتبر ان هناك مؤامرة عرفاتية لكسب بعض المواقع".

قضية جزين

وعلى صعيد الجنوب، تابع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس معالجة موضوع جزين ومسألة دخول الجيش اليها. وتلقى في هذا الصدد اتصالا من نائب جزين السابق السيد جان عزيز قبل توجهه الى دمشق للبحث مع المسؤولين السوريين في هذا الموضوع. وتشاور الرئيس الجميل مع قائد الجيش العماد ميشال عون في آخر المعطيات المتوافرة حول تحرك الجيش نحو المنطقة.

وكانت عقدت صباحا سلسلة اجتماعات في قيادة الجيش بين العماد عون والسيد عزيز، ووضع تصور لعرضه على الجانب السوري للحصول على ضمانات. وسيلتحق بعزيز اليوم في العاصمة السورية نواب جزين السادة ادمون رزق وفريد سرحال ونديم سالم.

اتصال من دوما

من جهة اخرى، تلقى الرئيس الجميل اتصالا من وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما، عرضا خلاله التطورات في ضوء التحركات الدولية والاقليمية لمعالجة الوضع في لبنان.

الملك حسين وصل إلى لندن

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط وتبادلا وجهات النظر في تطورات القضايا العربية الرئيسية وبحثا في جوانب العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون المشترك". وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان المحادثات بين مبارك والملك حسين "تناولت الموقف العربي وكل التطورات على الساحة العربية والقضية الفلسطينية وحرب الخليج ونتائج الزيارات التي قام بها الملك حسين لعدد من الدول العربية وزيارته المقبلة لكل من بريطانيا والولايات المتحدة".

ويرافق العاهل الاردني الملكة نور ورئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي السيد مروان القاسم والامير رعد بن زيد كبير الامناء في الديوان.

من جهة اخرى نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر ديبلوماسية في القاهرة ان الرئيس المصري رفض استقبال مبعوث للعقيد معمر القذافي هو السيد احمد قذاف الدم قريب الزعيم الليبي الموجود منذ السبت الماضي في العاصمة المصرية. واوضحت المصادر ان قذاف الدم اقترح "مناقشة العلاقات المصرية ـ الليبية عموما في ضوء قلب الرئيس جعفر نميري في السودان".

واشنطن مستعدة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

المتحدة "ما تعطيه لخاطفي الاميركيين، الا انها على استعداد لحوار معهم.

من جهة اخرى نشرت مجلة "ميدل ايست انسايت" التي تصدر في واشنطن حديثا مع رجل الدين اللبناني السيد محمد حسين فضل الله نفى فيه ان يكون حرض على مهاجمة مقر قيادة "المارينز" في بيروت في تشرين الاول ١٩٨٣. وقال انه حض مناصريه على "مقاتلة الاستعمار" الاميركي، الا ان "القول اني حرضت الناس على العنف ليس صحيحا". واضاف: "في الواقع انا رجل حوار (...) اني اطلب من الناس حل مشاكلهم بالود والتفاهم وليس باستخدام العنف".

(اي ب، و ص ف)

العراق قصف اهدافا في ايران منهيا هدنة غير معلنة

عاود امس العراق قصف اهداف في عمق الاراضي الايرانية، واضعا بذلك حدا لهدنة غير معلنة بدأت في ٧ نيسان الماضي لدى قيام الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار بزيارة لطهران تلتها زيارة لبغداد.

وجاءت الخطوة العراقية كما يبدو ردا على رفض ايران هدنة رمضان التي وافق عليها الرئيس صدام حسين قبل ثلاثة ايام شرط التزام ايران "صراحة" وقف العمليات العسكرية وعدم استغلالها الهدنة لحشد قوات تمهيدا لهجوم جديد على الاراضي العراقية.

واوضح بيان عراقي ان الطائرات العراقية شنت "هجمات مدمرة" على محطة توليد الكهرباء في الاحواز ومحطة ضخ جنوب خورام اباد واخرى جنوب ديزفول الساعة ٩,٠٠ بتوقيت غرينيتش.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان العراق شن غارات جوية على ثلاثة مراكز صناعية.

وهاجمت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق حركة عدم الانحياز و"منظمة المؤتمر الاسلامي" وقالت ان استمرار الحرب هو "دليل على الاقل على عدم نشاط الحركة (عدم الانحياز) والدور الضعيف لرئاستها (الهند) على رغم الوزن الدولي الثقيل والفعال للبلاد التي تقود الحركة".

وعن جهود "منظمة المؤتمر الاسلامي" لانهاء النزاع قالت: "ان المنظمة ولجنة المساعي الحميدة الملحقة بها لم ترتفعا الى مستوى المسؤولية لوضع نهاية لخسارة ارواح المسلمين وممتلكاتهم". ولامت بعض الدول العربية لاستمرار الحرب قائلة ان غياب الموقف الموحد "لمواجهة الطبيعة الحقيقية للحرب وهي انها حرب عربية ـ ايرانية موجهة الى الامة العربية كلها" عنصر حاسم في استمرارها.

(و ص ف، رويتر)

مجلس الامن مدد بالاجماع لقوة الجولان

الامم المتحدة ـ رويتر، وص ف ـ وافق امس مجلس الامن بالاجماع على تمديد انتداب قوة مراقبة فك الاشتباك التابعة للامم المتحدة، وهي قوة عازلة بين الجيشين السوري والاسرائيلي في مرتفعات الجولان، ستة اشهر اخرى تنتهي في آخر تشرين الثاني.

وتضم القوة ما يزيد قليلا عن ١٣٠٠ رجل من النمسا وكندا وفنلندا وبولونيا. وكانت شكلت في ايار ١٩٧٤.

ورأس جلسة المجلس وزير الخارجية التايلاندي الماريشال سافيتسيلا الذي تلا بيانا باسم المجلس مما جاء فيه: "على رغم الهدوء المخيم على القطاع السوري ـ الاسرائيلي، يبقى الوضع في الشرق الاوسط عموما خطيرا وسيظل كذلك ما لم يتم التوصل الى تسوية شاملة تعالج نزاع الشرق من كل جوانبه".

رسالتان الى اميري الكويت والبحرين من سوار الذهب

قابل امس رئيس الوزراء السوداني الدكتور الجزولي دفع الله امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ونقل اليه رسالة من رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب. ولم يكشف مضمون الرسالة.

وكان دفع الله وصل الى الكويت من السعودية واجتمع اولا بولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله.

وانتقل رئيس الوزراء السوداني، الذي يبدو انه يسعى الى الحصول على مساعدات لبلاده، الى البحرين وسلم رسالة مماثلة الى امير الدولة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

(كونا، ا ش)

اوكاموتو مريض ونقل في سيارة اسعاف



فيولا سعدي مع قريب لها بعد وصولها الى رام الله. وكانت فيولا بين ٦٠٦ اسرى بقوا في الاراضي المحتلة (رويتر تيليفوتو)



العقيد "ابو موسى" يصافح الشيخ عبدالكريم شمس الدين امام بلدة عربصاليم الجنوبية الذي اطلق في القنيطرة وبدا السيد طلال ناجي (ا ف ب تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

يعرف. وتردد ان اوكاموتو سيسافر الى كوريا الشمالية حيث يقيم شقيق له.

وكان الامين المساعد لـ"القيادة العامة" السيد طلال ناجي في استقبال ١٥١ لبنانيا وفلسطينيا اطلقوا في القنيطرة عند خط وقف النار بين سوريا واسرائيل والى جانبه العقيد "ابو موسى" امين سر حركة "الانتفاضة" في "فتح". ووصف ناجي عملية تبادل الاسرى بانها من "اهم العمليات في تاريخ الثورة الفلسطينية. لقد رضخ العدو الصهيوني لشروط جبهتنا ووافق على كل ما طلبته".

النتائج في اسرائيل

على صعيد النتائج التي خلفتها العملية في اسرائيل نفسها، بثت الاذاعة الاسرائيلية منتصف الليل ان كتلة التجمع العمالي وتكتل ليكود في الكنيست ستعقدان اليوم اجتماعين لبلورة موقفيهما من تبادل الاسرى.

وافاد مراسل الاذاعة ان كتلة التجمع تميل الى تأييد قرار الحكومة في اي محاولة لربط هذا الموضوع بموضوع المتهمين في قضية التنظيم اليهودي السري الذي نفذ عمليات ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة، بينما انتقد نواب ليكود موقف الحكومة.

واذا تمسكت كل من الكتلتين بموقفهما، فان ذلك سيتسبب في متاعب لحكومة الوحدة الوطنية التي يتزعمها شمعون بيريز.

رابين يحذر

وحذر اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي "المنظمات التخريبية من الاعتقاد ان في امكانها تحقيق اهدافها عن طريق خطف رهائن اسرائيلية واحتجازها". وقال انه "سيوصي الحكومة والجهاز القضائي باعادة اعتقال جميع المخربين الذين افرج عنهم في السابق في حال وقوع اية محاولة لخطف مواطن او جندي اسرائيلي من اجل المساومة لاطلاق قتلة ومخربين".

وكان رابين يتحدث في مؤتمر صحافي عقده صباح امس وشارك فيه شمويل تامير رئيس الطاقم الاسرائيلي الذي فاوض للافراج عن الاسرى الاسرائيليين.

واوضح وزير الدفاع "ان اعادة الاسرى الثلاثة الذين احتجزتهم منظمة جبريل تمت بعد مفاوضات طويلة وصعبة ومعقدة، اذ ان الامر يتعلق بمفاوضات غير مباشرة". و"مع انتهاء عملية اعادة الاسرى، لا يزال اربعة جنود مفقودين". واكد ان "اسرائيل ستواصل جهودها بكل طريقة ممكنة ومن دون كلل محاولة اكتشاف اثارهم ومعرفة ما حصل لهم من اجل اعادتهم الى البلاد". واشار الى انه "كانت هناك خطوط حمر في المفاوضات رفضت اسرائيل تجاوزها مثل اطلاق المخرب الذي قتل شابين قرب دير تيريزا". وذكر "ان ١٢٦ من المخربين الذين اطلقوا امضوا في السجن ما يزيد على عشر سنين".

واضاف "ان اسرائيل اعادت بعد الحروب التي خاضتها الاف الجنود، غير انه عندما يتعلق الامر بالمخربين لم نعترف ولا يمكن ان نعترف بهم كاسرى حرب. فقد كان المخربون وما زالوا في نظرنا قتلة وسنعاملهم كمخربين وقتلة. ولكن بحكم الظروف اضطررنا في الماضي الى الافراج عن مخربين عندما كانت المنظمات التخريبية تحتجز اسرى اسرائيليين".

ورأى اريبل شارون وزير الصناعة والتجارة انه "لا يمكن تصور اطلاق قتلة بشعين وابقاء المعتقلين من التنظيم السري اليهودي وراء القضبان الحديد". وسئل هل التكتل مستعد للوصول الى حد ازمة وزارية فاجاب: "ان التكتل سيتخذ كل الاجراءات للافراج عن المتهمين بالانتماء الى التنظيم السري اليهودي".

لكن مصادر ديوان رئيس الوزراء اكدت انه "لا يجوز في اي شكل ربط مسألة الاسرى باي مسألة اخرى". وقالت انه يجب الا يخطر في بال احد ان تتدخل السلطة التنفيذية في الدولة في مسألة هي قيد النظر امام القضاء لان ذلك يتعارض مع الانظمة المتبعة في الدولة السليمة".

(و ص ف، رويتر، ا ب)

كرايسكي الغى زيارة لاسرائيل

فيينا ـ رويتر ـ الغى امس مستشار النمسا السابق برونو كرايسكي الذي تمت عملية تبادل الاسرى الفلسطينيين والاسرائيليين بمبادرة منه زيارة لاسرائيل بسبب مخاوف من اضطرابات هناك نتيجة الافراج عن فدائيين فلسطينيين.

وصرح كرايسكي (٧٤ عاما) في مؤتمر صحافي: "اصدقائي في اسرائيل اتصلوا بي ليقترحوا ان ارجئ جولة لالقاء المحاضرات لانهم يخشون متاعب بسبب دوري في تبادل الاسرى".

واوضح ان هناك مخاوف من ان يحمل مسؤولية وجود فدائيين مدانين في اسرائيل بالقتل وبارتكاب جرائم اخرى في عداد الذين اطلقوا.

واشار الى انه لم يكن طرفا في وضع قائمة بأسماء اولئك الذي اطلقوا وانه اقترح فقط اجراء مفاوضات لتبادل الاسرى ولكن لم يكن له فيها اي دور وساطة.

المنظمة استنجدت بالسعودية والقذافي مع الفلسطينيين

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

محاولته اشعال الفتنة في بيروت، يهدف الى ضرب التحالف الوطني الذي بدأ يقوم بين القوى الوطنية اللبنانية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني المعارضة له ولمخططه ونهجه الاستسلامي". و"ان سوريا تؤكد مجددا حرصها على تعميق العلاقات التحالفية والكفاحية وتوسيعها بينها وبين القوى الوطنية اللبنانية وحركة امل وجبهة الانقاذ الفلسطيني، وهي تدرك ان تعزيز هذا التحالف سيسقط مؤامرة عرفات وزمرته".

من جهة اخرى اصدر المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بيانا جاء فيه ان المخيمات الفلسطينية في بيروت ما زالت محاصرة وتتعرض للقصف المدفعي والصاروخي الكثيف من قوات حركة "امل" واللواء السادس في الجيش اللبناني. وقال البيان ان هذه القوات شنت سلسلة من الهجمات في محاولة لاقتحام المخيمات وتدميرها، الامر الذي اسفر عن وقوع اصابات كثيرة.

واعلنت الجبهة انها تكرر ادانتها هذه الهجمات "العدوانية" وتجدد تحذيرها لـ"الاجنحة المشبوهة" في حركة "امل" والتي تدفع الوضع في لبنان نحو نقطة اكثر تعقيدا. ودعت "الجبهة الوطنية الديموقراطية" في لبنان وزعماء "الحركة الوطنية والاسلامية" الى التدخل عاجلا لوقف "العدوان" على المخيمات الفلسطينية، كذلك دعت الانظمة الوطنية العربية، خصوصا سوريا، الى التدخل سريعا لوقف ما يجري الان قبل فوات الان.

عرفات وفهد

● في عمان صرح ناطق باسم عرفات انه حصل على تعهد من العاهل السعودي بعدما اتصل به هاتفيا من عمان "لبذل الجهود مع كل الاطراف المعنيين لوقف المذبحة". واوضح انه خلال اتصالهما قدم عرفات الى العاهل السعودي "عرضا تفصيليا للهجمات الوحشية التي شنتها حركة "امل" واللواء السادس في الجيش اللبناني على مخيماتنا في منطقة بيروت وجنوب لبنان".

وقال الناطق ان "المئات من المدنيين الفلسطينيين قتلوا او جرحوا" في القتال الذي نشب بين مقاتلي "امل" والمجموعات الفلسطينية التي تدعم سوريا معظمها حول صبرا وشاتيلا ومخيم برج البراجنة، منذ صباح الاثنين الماضي. واعلن "ان الملك فهد اعرب عن الاسف للاحداث المأساوية واكد للسيد عرفات انه سيبذل اقصى جهده لوقف سفك الدماء وضمان سلامة المخيمات".

وانبئ ان عرفات، الذي حمل دمشق مسؤولية الاشتباكات، جدد دعوته للزعماء العرب والبلدان الاشتراكية الى التدخل لوقف القتال الدامي. وقد اجتمع الزعيم الفلسطيني بسفراء الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا والمانيا الشرقية والمجر والصين ويوغوسلافيا وبلغاريا وسلمهم رسائل الى حكوماتهم عن المعارك في بيروت.

الموقف الليبي

● في طرابلس بثت الاذاعة الليبية ان القذافي بعث بصفة كونه رئيسا لقيادة القوى الثورية العربية التي انشئت حديثا برسائل الى "كل الفصائل المقاتلة" حض فيها على "مساندة الفلسطينيين والدفاع عن مخيمي صبرا وشاتيلا ضد المجازر التي تتعرض لها".

ونقلت الاذاعة ان السيد نايف حواتمة الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بعث برسالة الى الزعيم الليبي لحضه على "التدخل لوضع حد للمجزرة التي ترتكبها حركة "امل" ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية".

وفي تقريرها عن الاحداث حول المخيمات، اتهمت اذاعة طرابلس "امل" بانها "شنت هجمات بربرية على هذه المخيمات وارتكبت تجاوزات في حق اللاجئين الفلسطينيين".

ادانة عراقية

● في بغداد ندد العراق بما سماه "المأساة" التي تواجه الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين حول بيروت ودعا الدول العربية الى القيام بكل شيء ممكن لوقف القتال.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن ناطق باسم وزارة الخارجية: "اننا تلقينا بالم وقلق واشمئزاز الى حد كبير الانباء عن المأساة التي يواجهها الفلسطينيون في مخيمات اللاجئين في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة (...)".

وندد البيان العراقي في شدة "بهذا العمل الجبان" الذي قال انه ينسجم مع "المخطط الصهيوني" لتحقيق التقسيم الطائفي للبنان.

صباح الاحمد وخدام

● في الكويت اعلن رسميا ان الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء الكويتي اتصل هاتفيا بالسيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري داعيا سوريا الى العمل على وقف الصدام الدموي بين حركة "امل" وسكان المخيمات الفلسطينية.

وقال ناطق رسمي كويتي ان الشيخ صباح "ناشد الاشقاء في سوريا بذل كل الجهود الخيرة لحقن الدماء والحفاظ على ارواح الابرياء في هذا الشهر الكريم وتوحيد الصفوف في مواجهة عدو العرب المشترك (...) وعدم اتاحة الفرصة امام الاعداء لبث الفرقة والشقاق بين ابناء الامة العربية الواحدة".

وكتبت صحيفة "الانباء" في مقال افتتاحي عنوانه "هذا الدم المستباح" ان الدم الفلسطيني "اصبح مستباحا والشرف الفلسطيني مستباحا والمروءة العربية مهانة، وما لم تحققه الكتائب واسرائيل بقيادة شارون يتولى عرب آخر زمان تحقيقه فيهدر الدم الفلسطيني شلالا من القهر ويصلب الاطفال شهودا على زور التاريخ وعلى بشاعة هذا العصر الاسود (...) ان محاولة تصفية المخيمات الفلسطينية قبل اكتمال الانسحاب الاسرائيلي، لا يمكن ان تعني الا امرا واحدا هو ان اخراج الثورة كان شرط الانسحاب الاول ونبح الثورة كان الشرط الاخير (...) فليهنأ الرصاص الرخيص اذ يضرب في ظهر المخيمات ويردي صباياها".

ووصفت صحيفة "الرأي العام" ما يجري في المخيمات الفلسطينية في القطاع الغربي من بيروت بانه "غير معقول ومروع ولا يطاق". واعتبرت "انه امر فظيع ان يقتل اهل الصف الواحد وان يتركوا انفسهم ضحايا لتنفيذ المخططات الخبيثة الرامية الى تدمير الثقة في هذه الامة وتشويه مصداقيتها او تعذيب طموحها وتطلعاتها". وقالت ان استخدام السلاح في جبهة غير اسرائيل "التي تحتل الارض يعتبر جريمة كاملة"، وطالبت جميع الفصائل والقوى التي تنتهج خطا وطنيا بان "توجه اسلحتها الى العدو المشترك وهو اسرائيل فقط".

● في الرياض دعت الاذاعة السعودية في تعليق لها الى وقف القتال في مخيمات اللاجئين في لبنان بغية "احباط مخططات العدو الاسرائيلي الذي مازال يواصل اعتداءاته على الشعبين اللبناني والفلسطيني".

وقالت: "ان ما يجري الان داخل المخيمات الفلسطينية من قتل وتشريد لا يخدم الا العدو الاسرائيلي الذي يسعى الى تصفية الوجود الفلسطيني نهائيا من لبنان".

من جهة اخرى حضت "منظمة المؤتمر الاسلامي" الزعماء المسلمين اللبنانيين على وقف القتال بين حركة "امل" والفلسطينيين في المخيمات حول بيروت. ودان بيان اصدره السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام للمنظمة ووزعته "وكالة الانباء السعودية" الرسمية "الوضع الدموي والحساس الذي تواجهه مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت".

القليبي: مرة اخرى

● في تونس رأى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ان الهجمات التي تعرضت لها المخيمات الفلسطينية في بيروت من عناصر "امل" تجعل "الحركات المناضلة في لبنان ـ تلك التي كانت ولا تزال املنا في التحرير والعزة ـ في وضع ينال مما احرزته من تقدير داخل الامة العربية وعلى الساحة الدولية".

وجاء في بيان له معد سلفا وزع على الصحافيين: "مرة اخرى تمتحن مخيمات صبرا وشاتيلا ويسقط عدد من الضحايا من دون سبب ولا هدف معلن ولا مبرر واضح".

واضاف: "كنا وجهنا نداء الى وقف الاقتتال بين الاشقاء اللبنانيين، ولا يسعنا اليوم الا ان ندعو اللبنانيين كافة الى الوقوف عند حرمة الاخوة وحق الضيافة حيال اشقاء حرموا وطنهم بيد الطاغوت الصهيوني الذي كانوا هم انفسهم وما يزالون يقاومونه".

واكد القليبي "ان الرأي العام العربي لا يفهم ان تكون الطريقة الوحيدة لمعالجة المشاكل بين الاشقاء هي اللجوء الى السلاح الذي كان يجب ان يبقى دوما موجها الى الاعداء ولا ينبغي ابدا ان يدار صوب الاشقاء".

(ا ب، ي ب، و ص ف، رويتر، كونا، ا ش ا)

الشرع بدأ محادثاته مع ميتران

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

عن جدول المحادثات بل حاولت باريس معرفة رأي دمشق في المستجدات خصوصا ان ثمة من بدأ يتحدث عن "تحول ما" و"تطور معين" في الموقف الايراني ولاسيما على صعيد العلاقات بين دمشق وطهران.

وكان وزير الخارجية السوري استهل لقاءاته بعد الظهر باجتماع مع الرئيس الفرنسي استمر ٤٥ دقيقة. وصرح الشرع وهو خارج من قصر الاليزيه ان "اللقاء مع الرئيس ميتران كان جيدا ومثمرا ونقلت اليه تحيات الرئيس حافظ الاسد ومن جهته حملني تحياته الى السيد الرئيس" السوري.

وسئل هل بحثتم في امكان عودة القوات السورية الى بيروت وبقية المناطق اللبنانية، فاجاب: "لا اريد الدخول في التفاصيل وكل ما اود قوله هو ان المحادثات كانت ايجابية وبناءة".

وفي السابعة مساء انتقل الوزير السوري الى الكي دورسيه حيث التقى وزير العلاقات الخارجية السيد رولان دوما في خلوة قصيرة عقدت بعدها جلسة عمل انضم اليها من الجانب الفرنسي رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا السيد مارك بونفوس ومستشار الوزير لشؤون الشرق الاوسط السيد جان كلود كوسرون والسفير الفرنسي في دمشق السيد هنري سرفان، ومن الجانب السوري سفير سوريا في باريس اللواء يوسف شكور ورئيس قسم اوروبا الغربية في وزارة الخارجية السيد سليمان حداد ومعاونته الانسة صبا ناصر ورئيس مكتب الوزير السيد وليد المعلم.

وقال ناطق باسم الخارجية الفرنسية بعد الجلسة التي استمرت ساعة ونصف ساعة ان الجزء الاول منها خصص بالعلاقات الثنائية وان البحث في المواضيع السياسية سيعاود بعد العشاء الذي اقامه دوما لضيفه.

واليوم يعقد الشرع لقاءات عدة في الجمعية الوطنية الفرنسية كما يجتمع بوزراء مختصين.

جنوب افريقيا اجرت اختبارا نوويا عام ١٩٧٩؟

واشنطن ـ رويتر ـ اعلنت امس جماعة مناهضة للتمييز العنصري انها حصلت على وثائق رسمية اميركية تشير الى ان جنوب افريقيا اجرت اختبارا نوويا في جنوب المحيط الاطلسي.

وقال مكتب واشنطن لشؤون افريقيا، وهو منظمة معارضة لسياسات التمييز العنصري في جنوب افريقيا ترعاها الكنيسة واتحادات عمالية، انه يبدو ان الوثائق الصادرة عن مركز الابحاث البحري الاميركي والتي لم تنشر حتى الان تؤكد تقارير مفادها ان قنبلة نووية فجرت عام ١٩٧٩.

واورد المكتب ان الوثائق التي تم الحصول عليها بمقتضى قانون حرية الحصول على المعلومات تقدم دليلا مفصلا على حدوث اضطراب في طبقة الايونوسفير الجوية ومستويات عالية من النشاط الاشعاعي في الاغنام الاوسترالية في ذلك الوقت.

وكان قمر اصطناعي اميركي رصد وميضا غامضا قبالة ساحل جنوب افريقيا في ٢٢ ايلول ١٩٧٩ وثارت تكهنات منذ ذلك الحين بان جنوب افريقيا اجرت اختبارا نوويا، لكن بريتوريا نفت ذلك.

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية انه لا يعلم بوجود سبب لتغيير حكم اميركي صدر عام ١٩٨٠ بانه لم يثبت ان جنوب افريقيا اجرت تجربة نووية.

بينال باريس ١٩٨٥، مرّة ثالثة عشرة فنون هذه الآونة تختلف حقّاً


"المسافر" لميشال هاس (بالكرتون المموج).


"صورة ذاتية" لفاليريو ادامي (بالاكريليك).


"بدون عنوان" لسابينا ميري (باستيل على ورق).

"بدون عنوان" لاندرياس شولز (اكريليك على قطن).


"الارض السوداء" لانيش كابور - هندي (بوليستيرين واسمنت وتراب واكريليك).

- ٢ -

باريس - ...

اهمية بينال ١٩٨٥ للفنون في قدرات اثارته لنقاط اكثر تفجيرا عبر علاقة باريس ببقية مراكز الثقل في حركة الفنون الغربية. وحين يتنازل ناس القرار فيه عن بعض صفاته الباريسية المحضة للتقرب مما يختبر تشكيليا في نيويورك ودوسلدورف وروما ومجموعة من المدن حيث الان الصياغات البديلة المستقبلية، لا يمسون معنى المنطق الابداعي في البينال والذي ينمو كانه ات من موضع اخر ومن منظور غير مألوف في النظم المحترفية الدارجة حتى الحديث الطليعي والتجريبي منها. فبينال ١٩٨٥ حدث تجديدي وفاصل تمردي، بمنطق فيه كمية وفيرة من الاستهزاء من ان تستمر اللوحة بالدور الاكاديمي والهاجس المتحفي بينما يتمادى المجتمع حولها في زعزعة مداميكه وتلغيم مؤسساته ونسف مثالياته وراء بنيان (تحت التخيل). وقد لا يزال هذا البنيان ضبابيا ولكنه يطل بين حين وحين ومن هنا وهناك وكأنه اكثر من مجرد مشروع. وكشيء في طور استكمال ملامحه لعالم في صراع بين زمن الانسان الممكن، وتاليا عرضة لفقدان حرية قراره، وزمن التكنولوجيا المؤتسنة والتي تحمل الى بعيد شبه الغاء لدور الانسان، وفي الحالتين عالم خطر وعدائي تجاه حرية الانسان ومدى الضمير الابداعي. ويشير مضمون البينال الى الاختيار التشكيلي الذي يميز نسخته الثالثة عشرة فيفرق بحدة بين ما سبقه منذ تأسيسه في ١٩٥٩ وما يقدمه هو من عروض ابداعية بطابع من يطرح بدائل للنقاش. وتلفت القطيعة العميقة بين هذه البدائل والمنحى المحترفي المتحفي. واول ما يستوقف في هذه البدائل غياب عنصر الاكتمال والانتهاء عن الغالبية. لكأن هذه مجرد تجريب لشكل مشكل لم يصل الى اختمار مقنع. ولا يمتنع الزائر عن التساؤل عن صفات الجديد اليست هي مواصفاته الفعلية، اليس عليه كي ينفذ الى معانيها، التخلي عن معارف عينه واحاسيسها وطرق تفاعلها مع اللوحة المحترفية؟ ذلك ان للاعمال في بينال ١٩٨٥ النكهة المحملة بالمؤشرات اللامألوفة والتي تطالب العين بالتخاطب من خلال اشاراتها وتفاصيلها، دون مقارنتها بذكريات العين البصرية وخبراتها الثقافية ومعارفها المحترفية. ولنقل ان البينال حقل مفتوح على الاكتشاف، وقد يبعث الف تحفظ، واحيانا الانزعاج، وباستمرار هناك شيء من فقدان التواصل. ومن الصعب العبور عليه قبل العبور فيه، بكل ما يعني ذلك من فكفكة رموز وتحليل منحى ودراسة منطق ومحاولة اندماج فيه بالممكن من الانفعالات، ولو جاءت ردود فعل واتخاذ مواقف وتعدي النقائض. اذ قد يكون حضور البينال بين الناس ثمرة هذه العلاقة الفجة وغير المتواطئة بين هؤلاء وما يطرحه عليهم.

"الاله روما" لبيار بيتانكور.

(● من كتاب البينال).

ومن يرى وجوه الناس (زرته ثلاث مرات وكل مرة لساعات طويلة) مقفلة وكأنها تجتهد عبوسا كي تخفي انطباعاتها، يلمس عمليا مدى الجفاء البارد بين البينال وجمهوره، وهو ما يقارب ٢٠٠ الف زائر (تقديرات القيمين عليه) لهذا العيد الاحتفالي.

وتستعمل الاميركية الانا هيس (عضوة في لجنة البينال) لفظة "الشو بزنس" لاثبات المناخ الذي ارادته بين التسلية البصرية والنشوة السمعية والفائدة التجارية، ومع ذلك ظلت جميع العناصر الاحتفالية غير مؤثرة وغير فاعلة بل بدت مقصرة في تحريض زوار البينال (معرض السنتين) على الاندماج ولو ظاهريا في تفاصيل كانها تمر جنب عيونهم.

وتعلن الانا هيس طريقة لظاهرة المعارض الجماعية كالسوبر ماركت، اكانت محلية ام وطنية ام عالمية، طريقة التعامل مع مجموعة من القيمين المتخصصين وبناء مجموعة للعرض مختزلة مختصرة وبفنانين نموذجيين يتعرف بهم ومن خلالهم الجمهور كمية من الاشياء يحتاجها وتضاعف مداه الانساني. وقد يعتبر بينال ١٩٨٥، من هنا، مبادرة تصويرية عملية تطبيقية على صورة باريس التاريخية ضمن حركة الفنون المعاصرة. ولا ريب في ان المختارات التي استبقتها بعد نقاش طال سنة كاملة، لجنة العقلاء الخماسية (بوداي وهيس وكونينغ وبونيتو - اوليفا وغاسيو - تالابو)، تنتمي الى طليعة غوغائية وهدامة وكأنها تخترق مساحات التشكيل الممنوعة من الصرف المحترفي وتختبر مجالات لغة بلغات ولكنها لا تدعي اي كتابة محترفية. والغريب في الاعمال التي تحتل جدران سوق "لافيليت" كونها صادرة عن منطقين قد يبدوان تقليديين، احدهما ينكر بالاعمال الموضوعة "بناء على طلب" (والطالب هو اللجنة) والاخر بالاعمال المحترفية حين يضعها فنانها لتلبية نداء فيه. غير ان المشابهة مع المنحى الاكاديمي تتوقف هنا، ويبقى كل فنان (من المئة والعشرين) طليقا في المدى التشكيلي الممنوع، ووراء كتابة تتلمس حدثا بينما تدور في حقل تجريبي. ويدل جورج بوداي، مفوض البينال العام، على هذا الواقع بجملة مستعارة: "ان القديم التشكيلي مات وان الجديد لم يولد بعد". ولذلك اطلقت اللجنة خيال مجموعة من الفنانين المدعوين للتصرف الحر في فسحة معينة من سوق "لا فيليت".

وتركت لكل من هؤلاء صياغة مجاله الابداعي بحسب رؤياه ولمرحلة عابرة (كالبينال) اخرها عند اقفاله. ولكأن غالبية هؤلاء المدعوين انصار لا مخترطون للسؤال: وكيف الان يصاغ العمل الفني كي يتوافق وواقعا اجتماعيا اقل ما فيه انه فقد ثقته بالازدهار (ازمة النفط السبعينية) وبالتقدم (التقدم التكنولوجي لا يخدم حكما سعادة الانسان) وبالحضارة (اي مجتمع في القرن الحادي والعشرين؟).

وبدأ يرى في المؤسسات المعنى القمعي الذي يرافق تنامي السلطة على حساب الحريات الفردية والجماعية؟ وفي المقابل وجهت اللجنة الدعوة الى فنانين من خلال اختيارها لاعمال في محترفاتهم واضعة في تصرفهم مساحة معينة على جدران ردهات السوق لتعليق "اشغالهم" عليها. وتلفت كيفية تعامل الجميع، اي اللجنة والفنانين، مع مجالات سوق "لا فيليت" الداخلية الحرة والمشرعة والمهيأة لاحتضان اكثر محاولات التجديد، كيف نظموها وبوبوها وعلبوها حتى لبست من جديد شكلا تقليديا على صورة غرف مقفلة ومضاءة اصطناعيا وبحسب حاجات كل قطعة. لكأن لدى القيمين على البينال انجذابا قويا لا شعوريا الى القواعد المتحفية عند القيام باي عرض رئيسي ولو ادعت الاعمال التشكيلية، الانتفاضة الثورية على المتوارث من النظريات المحترفية والمتحفية. والغريب ان البينال الذي اخذ بشعار العصيان التشكيلي على المحترف المتوارث يقف موقفا يصب في اخر المطاف في التطور التاريخي لحركة الفنون التشكيلية. فيبدو بينال ١٩٨٥ عملية "استرجاع" كبرى لتيار الخارجين على القانون المتحفي الى كنف القاعدة المحترفية والتراث الاكاديمي. وخاصة خدمة دور باريس العالمي، عبر تأكيد ارتباط تاريخها كعاصمة طليعية للفنون باكثر حركات التمرد التشكيلي طليعية".

ويعترف الاختصاصيون انفسهم ان اثر البينال سيكون عجقة شكلية لا مثيل لها، وقد لا يبقى منها في ذاكرة العين سوى مجموعة من الكتابات تحمل فشلها في عجزها عن طرح بديل للوحة. والبينال بالفعل، وقبل الدخول في التفاصيل (موضوع جزء ثالث من هذه السلسلة)، حقل نماذج غير محصورة ضمن تيار، والقاسم المشترك بينها لملمة موادها وتقنياتها ووسائلها وعناصرها من كل ما صنع قبلا الطلائع في الرسم والنحت. لكانها كنماذج لها استعارة "اشيائها" مما قبلها وحولها ولكنها في آن ثمرة تدخل غريب ووليد رؤى استكشافية غير مدينة للتنظيم السابق لتلك الاشياء.

ودور البينال من اختراق منظور هذا التنظيم الى امر لم تتوضح بعد ملامحه ليصبح قادرا على اقتراح الحلول التشكيلية المقنعة. وتضم عناوين هذه الاختراقات، اقوى محاولات العصيان وهي في نظر لجنة البينال تحضر لزمن تحت اختمار. وذلك يتجسم تشكيليا بالمواجهة في مضمون البينال بين الاعمال ذات الصفة "المظهرية" (اذا اردت الكلام على شجرة لا ترسمها وانما ضع شجرة في العرض) والاخرى ذات الصفة "التمثيلية" (استعمال اللغة التشكيلية كوسيلة للتعبير).

والصفتان تحددان وجهتي الصراع "العشريني" (في نصف القرن الاخير) الذي حرض الفنون التشكيلية على الالتحام العضوي بقضايا الزمن الممكن والرحيل الى اخر الاسئلة، ومن خلال الاجابة عنها ولو ناقصة تبدأ المساهمة في بناء المجتمع الجديد للحادي والعشرين. فالمظهرية تشهد للفنان بالتفوق، وما عليه سوى اللفت الى الشيء كي يتحمل هذا الشيء المعاني الثقافية التشكيلية. وكأن الاشارة دلالة ابداعية وفي آن امتلاك بواسطة التوقيع. بينما "التمثيل" امتلاك محترفي وكأن لا مفر له من عبور المسالك التشكيلية المتداولة غير انه يصادرها بحسب حاجته اليها خارج سيادة منظورها، ويصادرها بمنطق استهزائي، كمن يستعين بها للتحريض عليها وابراز حدود قدراتها ونقصان كتاباتها ووقوعها باستمرار في تغييب الرؤى.

البينال انفجار في تراث العين، ورفع الحواجز امام قدرات اليد ترحل الى حيث تستطيع.

وقد يكون الجواب ان يثبت الفنان التشكيلي انه صاحب دور ثقافي في الزمن الآتي من القرن الحادي والعشرين.

نزيه خاطر

(★ يتبع جزء ثالث)

(★) بينال باريس الـ١٣، من ٢١ آذار الى ٢١ ايار ١٩٨٥ (مع تمديده اسبوعا) في ردهات السوق الكبيرة لباب "دو لا فيلت"، باريس ١٩.

قصائد لأحمد فؤاد نجم شاعر شعبي دائماً مسافر

الكلام على الشاعر الشعبي احمد فؤاد نجم يقود قسرا الى الكلام على الفن الملتزم، والادب ذي الغرض، والمهمات الحياتية التي تطرح نفسها على المعالجات الجمالية المرتكزة على حاجات الناس حين ينتجون الخيرات الاجتماعية وحين تستأثر بها فئة او مجموعة شرائح لها منابت ايديولوجية متشابهة او تصبح متقاربة كلما تشاركت هذه الفئات في الاستحواذ على تعب الاكثرية المطلقة من الشعب...

وفي جمهورية مصر العربية ذات التاريخ، كنا وما زلنا نراقب ذلك الصراع بين ثقافتين: ثقافة تقول برجحان الروح الفرعونية، وثقافة تنادي بمصر العربية ذات الجذور المكينة الضاربة برسوخ في تربة التاريخ منذ ان افتتح عمرو بن العاص هذه البلاد. ومن المنادين بمصر المصرية وفرة اما جمهرة الداعين الى مصر العربية فكثيرة ومنها الشاعر احمد فؤاد نجم الذي صدر له كتاب "اهيم شوقا" (★) حيث يلاحظ القارىء سيطرة الوجد السياسي على الصبابة الجمالية، وحيث يقف الشاعر خطيبا اجتماعيا اكثر من شاعر صورة او عبارة بترويق او "كشاكش". اي ان شعر احمد فؤاد نجم في هذه المجموعة عامر بالبساطة، مسرف في محليته المصرية بدون "كنفا" كلامية او بديعية شعبية.

في احدى مقالاته يقول الشاعر احمد عبد المعطي حجازي: "هناك فعلا ظاهرة التعبير الجريء عن الواقع المعقد الموجود الآن في مصر بالشعر والقصة، وربما كان اهم عنصر ايجابي في انتاج هؤلاء الشبان هو الجرأة على تناول الواقع والتعبير عنه، لكن الجرأة قد تفتح الطريق للاديب او الشاعر في البداية غير انها لا تستطيع ان تمنحه الاستمرار". واغلب الظن (وشخصيا اعاني فقرات في معلوماتي الثقافية عن الحركة الشعرية المصرية) ان الشاعر احمد فؤاد نجم ليس اقدر شاعرية من صلاح جاهين، وفؤاد حداد، والابنودي، واعتقد ان صلاح جاهين له خيال ودائرة اوسع، لكن احمد فؤاد نجم اكثر جرأة، واكثر جمهورا لاقتحام الرسميات او الممنوعات الحكومية، واكثر استعدادا لعكس روح الشعب، وهي ظاهرة تميز هرمية الفن المصري من القاص نجيب محفوظ حتى الشاعر امل دنقل مرورا بصلاح عبد الصبور حتى في اوج ازمته النفسية.

في الصراعات الثقافية في مصر خلال ربع قرن مضى كانت ظاهرة الشاعر احمد فؤاد نجم والملحن الشيخ امام في مركز المحور، وربما كان للحالة السياسية التي نشأت بعد رحيل الزعيم جمال عبد الناصر دور مكثف في ابراز الظاهرة ودفعها الى نقطة الضوء الاولى. والى ذلك، انكفاء شاعر شعبي كبير من طراز صلاح جاهين فارضا اقامة جبرية ذاتية. وتحديدا، برزت ظاهرة احمد فؤاد نجم والشيخ امام في ١٩٦٨ حين ارتبطا بالقضية الطالبية، والقضية القومية عامة على كل المنابر بعد نكسة ٥ حزيران ١٩٦٧. على ان الناقد المصري سيد خميس يرد الظاهرة الى التاسع من حزيران ١٩٦٧ ويقول: "وحدث ما توقعت، وبدأت مقالات الكتاب الكبار تتوالى: محمود امين العالم احمد بهاء الدين، رجاء النقاش، الدكتور حسن حنفي، فريدة النقاش، وافردت اكثر المجلات الشهرية رصانة في تلك الفترة مجلة "الفكر المعاصر" صفحاتها لدراسة كتبها رئيس تحريرها المفكر المعروف الدكتور فؤاد زكريا عن ظاهرة نجم - امام في محاولة هامة لتأجيل الظاهرة وربطها بالمناخ السياسي والثقافي والاجتماعي المهزوم. واصبحت اخبار نجم - امام شبه ثابتة في غير مجلة وصحيفة كما اصبحت صورهما تنافس صور نجوم السينما والسياسة وكرة القدم".

ترى، هل صحيح ما قاله غوركي يوما: "ان الادب هو علم الانسان"؟ وسواء وافقنا غوركي ام عارضناه فلا شك ان الادب عملية ترابط والتحام بالحياة، وشكل تعبيري جمالي للواقع. هكذا هي الاعمال الادبية الكبرى منذ "فاوست" غوته، و"الجريمة والعقاب" لدوستويفسكي، و"الحرب والسلم" لتولستوي حيث التعبير يتأجج بالابعاد الجمالية، والاجتماعية، والانسانية. ويقول الدكتور جورج جبور في مقالة نشرت في اذار ١٩٨٢ في مجلة "الموقف الادبي" (عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق برئاسة المسرحي علي عقلة عرسان)، وتحت عنوان "المثقف العربي والسلطة": "في عام ١٩٥٦ بدأت الكتابة عن مشكلة المثقف العربي والسلطة انذاك. يومها، كانت مجلة "الاداب" البيروتية الشهيرة فريدة في طرحها لمشكلات كتلك التي انشغلت بها اليوم، وكان احد اعلام المجلة الكاتب العربي المصري محيي الدين محمد (اين هو اليوم؟). ونشر محيي الدين محمد مقالا في المجلة المذكورة اواخر عام ١٩٥٦، وكان يفيض، كما يفيض باحثونا اليوم، الما ونقمة من مشكلة صدق التعبير" ("الموقف الادبي" - العدد ١٣١ - اذار ١٩٨٢).

اقول او اسوق كل ذلك لجملة دلالات، اهمها ان الشاعر احمد فؤاد نجم يتابع رحلة الالم، والانتفاض، والصراخ في وجه كل من يقف على طريق النمو المطرد للشعب المصري. وكما خرج بيرم التونسي الكبير من حي الانفوشة الاسكندري الفقير، خرج احمد فؤاد نجم من حي "حوش قدم" القاهري الفقير حتى ان البعض "ظنه احمق معتوها" بحسب سيد خميس لانه فضل السكن مع "حثالة البروليتاريا" على السكن مع جمهوريات الاغنياء في طلعت حرب، والزمالك، والشوارع المطلة بدلع على النيل. وهو بذلك صفعة مدوخة الى جمهرة الفنانين المصريين، خاصة الممثلين، اذ تبلغ اجرة فناني الدرجة الاولى ما يزيد عن خمسين الف جنيه للفيلم الواحد (اي ما يعادل ٦٠٠ الف ليرة لبنانية تقريبا) فيما الاكثرية المطلقة لا تطمح الى اكثر من سندويش "طعمية" (اي فلافل). وهذا لا يعني ان الشاعر احمد فؤاد نجم حول فمه الى ميكروفون للشعارات بل هو مزدان برومنطقية شفافة ذات همس، وذات نبض رقراق من مثل قوله في قصيدة "اهيم شوقا" من المجموعة التي تحمل الاسم:

"تعبنا يا حبيبتي
تعبنا من العناد
طريق ضايع فرقنا
وتهنا في البلاد
مع انك يا حبيبتي
حياتك في الوداد
وانا ظلك وعارف
نهايتي في البعاد".

وحكاية الزجل المصري مع اصحابه حكاية لها نكهة المرارة في الحلق من بيرم التونسي حتى احمد فؤاد نجم مرورا بصلاح جاهين الكبير. وهذا الاحساس الممض بحموضة العيش انعكس قولا عميق الصورة، كثيف العلاقة بالواقع من مثل قصيدة بيروم التونسي عن العامل:

"ريح الخريف بيهف
على ورق بيرف
على الشجر ديلان
خللي البلاوي تخف،
يا جامع الاطيان
عشر تلاف فدان
بالغضب والتسخير
والسجن والمآمير
خللي البلاوي تخف".

استوعب الزجل المصري جرعات كبيرة من الوعي، والالتحام بالموضوع المعيشي. واظن قيمة شاعر من نوع احمد فؤاد نجم ترتكز على توجهه نحو الهموم الشعبية اكثر من شاعريته الخالصة اذ ان شعراء من طراز بيرم التونسي او صلاح جاهين او الابنودي اخصب منه في الصورة الشعرية. يقول نجم تحت عنوان "كتابات على المظروف":

"عنوان البيت، من غير عنوان
في الدنيا الواسعة وف كل زمان
ح تلاقوا كتير
عش وعصافير
تعشق وتطير فوق الاحزان
عنوان البيت مالهوش عنوان
من غير اوصاف وسؤال ودليل
من ريحة الارض وعرق النيل".

الواضح من هذا الكلام ان الشاعر يتكلم على انسان متمرد على سلطات بلاده، فبدا كالبدو الرحل كل يوم، او حتى كل ساعة في مكان (مالهوش عنوان) اي انه مطارد. لا يستقر وفي العالم العربي الكبير الكثير من المثقفين الذين يشربون لسعة الكرباج، ولسعة الحرمان، ولسعة الحاجة حتى يبدو السؤال مشروعا: لماذا الثقافة؟ لماذا العلم؟ لماذا التنوير؟ لماذا كل هذا اذا كان اي مستورد صغير او اي صاحب دكانة لبيع الخضار افضل من الناحية المادية الف مرة او اضعافا مضاعفة من اي شاعر او اديب او ناقد او رسام؟ واكثر من ذلك، احيانا يبدو لي ان ممارسة النقد او التعليق السياسي اربح ماديا (وللشاعر الحق في حياة كريمة لا مترفة، ولا متخمة) من ممارسة الفنون ما دام التكريم، والنصب التذكاري، والوسام التقديري كلها بعد خمسين سنة من الوفاة.

ربما هذه الامور تتلاكم في رأس الشاعر احمد فؤاد نجم الذي انفصل اخيرا عن المؤدي الجديد لاغانيه الشيخ امام (٧٥ سنة) واستمر احمد فؤاد نجم برحلة العذاب المتموج، والالم الكثيف مفضلا الهروب من احياء الاثرياء للسكن في حي شعبي قاهري فقير.

لانني اهرب من السياسة كما يهرب فقير من فقره انا مهتم بأحمد فؤاد نجم الشاعر لا السياسي، وهو يقينا يسيطر على فلذ خصبة من الشاعرية، وشهرته واسعة:

"وتجري الحوادث وترجع تعود
وتلقاك مسافر
ويوم ما اتقابلنا
قابلتك مسافر
ويوم ما افترقنا
فارقتك مسافر"...

لنلاحظ ان الشاعر بدون عنوان او دائما مسافر، وتلك حال الشاعر اللبناني الذي يضطر احيانا الى استئجار غرفة في هذه المنطقة ثم يتركها هربا الى منطقة ثانية ونحن للفرج وان يهبط بقفة من السماء لكن السماء كمت فمها، وفرضت على نفسها اقامة جبرية ملتزمة الصمت الطويل.

هنيئا لكل شعراء الشعب، ومنهم شعراء بلادي الكبار، ويوما قال اسعد السبعلي الكبير:

"جدو اختلف عالحد مع جدك
الحد بعدو وسافرو الجدين".

وضاح يوسف الحلو

(★) اهيم شوقا، احمد فؤاد نجم، ١٠٧ صفحات من الحجم الوسط مع رسوم للفنانة حلمية ابراهيم، دار النديم - الرئيس - بيروت ١٩٨٥.

خليل فاخوري

صدر للشاعر خليل فاخوري كتابه "من صوب الشمس" (حنين ومسرح)، طبعة اولى بيروت ١٩٨٥، في ١٧٧ صفحة من قطع كبير، وطباعة انيقة. وفي الصدارة من المؤلف: "كنت احلم /وانا صغير/ ان بلادي طائر/ وافد من صوب الشمس". والاشخاص: "جمان، جمانه، الولد، الغاصب، صوت، الجبان، الشاعر، الحسناء".

عدنان قرجولي

صدرت مجموعة شعر لعدنان قرجولي عنوانها "شرفات للافق العالي"، طبعة اولى ١٩٨٥ في دمشق. والاهداء: "الى الحبيبة التواقة/ التي راهنت علي وانا طفل/ السيدة مريم استانبولي/ والدتي". وفي صدارة المجموعة: "ان الذي حملنا امانة الكتابة/ منحنا حق الغضب" في ٦٣ صفحة من قطع وسط والسعر ١٥ ليرة سورية.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
نبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة باروتي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نمر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٣١١
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٣٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشمار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
المحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قنورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غرامام	٣٣٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"شوارع متوحشة" (بنات عنيفات منتقمات).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "صحاري" (بروك شيلدز في عمق الصحراء العربية - مغامرة).
٢ - "القاسي" (الضارب العنيف).
٣ - "قبضايات الشارع" (شباب قاس).
٤ - "جيو باردي المزدوجة" (علاقات وازدواجية).
٥ - "الهروب" (بوليسي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"محاربو الغابة" (مغامرة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الزعران" (شباب).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"فصح سعيد" (بلموندو، كوميديا ومفارقات).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"بانانا جو" (سبنسر وهيل).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "ميرلين والسيف" (مغامرة تاريخية).
٢ - "اجساد سماوية" (فتيات راقصات).
٣ - "حقول القتل" (صحافي في حرب كمبوديا وجحيمها).
٤ - "جرائم الهوى" (امراة بين ليل ونهار، اباحي نفسي).
٥ - "انا قاضي وانت مليان" (شانسونيه من وسيم طبارة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"صدمة مفاجئة" (كلينت استوود عنيف وهاذ).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):
"صرخة الغرب" (من المخرج الاسباني كارلوس ساورا).

● درايف ان - طبرجا
"شوارع النار" (عنف).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"السفاح - ٢" (عنف).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
"فيلمان: "زقاق الجنة" (ملاكمة - ستالوني)، "حب في الادغال" (اباحي خفيف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"حب ومال" (اورنيلا موتي وكلاوس كينسكي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"تحركات ليلية" (بوليسي من آرثر بن).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل بوليس بفرلي هيلز" (كوميديا بوليسية - ادي موري).
٢ - "لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).
٣ - "متاجرة بالاماكن" (ادي موري وكوميديا ساخرة لاذعة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "ثمن الخطر" (مطاردة خطرة ورهانات).
٢ - "اللذة العنبة" (الجمهورية تنهمك حين يفقد الرئيس رسالة غرام، مع جان - لوي ترانتينيان، كاترين دونوف).
٣ - "مشروع ا" (جاكي شان يغامر).
٤ - "عسل ومرح" (مرح وحب).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"اكاديمية البوليس" (كوميديا طريفة).

مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"فتوة درب العسال" (مغامرة مصرية شعبية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).

● برامج قابلة للتبديل او التأجيل.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ هذه هوليوود، ٣،١٥ الاخبار، ٣،٣٠ ساعة مع الشعر، ٤،٠٠ اروع القصص: الملك ادوارد والسيدة سيمبسون (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ بينك بانثرز (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ جزيرة الكنز، ٦،٠٠ لوريل وهاردي، ٦،٣٠ على دروب لبنان، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ عالم المرأة، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ دالاس (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ استاذ ممنوع (مسلسل محلي)، ١٠،٣٠ طاولة مستديرة.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ بينك بانثرز، ٥،٣٠ جزيرة الكنز، ٦،٠٠ لوريل وهاردي، ٦،٣٠ على دروب لبنان، ٧،٠٠ توم ديك وهاريت (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ نابغة الكومبيوتر (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ التحدي والدموع (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ استاذ ممنوع، ١٠،٣٠ فيلم فرنسي: جوليان فونتانس القاضي (جاك موريل).

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٣٠ قرية بين الغيوم، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ دان الراعي (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ انتيب بالاغاني (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ اروع القصص (مسلسل اميركي)، ١١،٠٠ قصص قصيرة.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): الاشياء ليست سهلة لقبضك عليها واقتيادها. كن صبورا واعمد الى ما هو ذهني، ولا تسهر.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تيارات متناقضة لك تجعلك في ياس عابر. ليكن طعامك خفيفا عند المساء.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لا تنتبه لعبارة في غير محلها، قيلت امامك عاليا.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): كانك تملأ برميلا مثقوبا، وفي آخر النهار ترى جهودك بلذة انها لم تذهب عبثا.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تشعر بحاجة الى الاكتفاء عن ضجيج العالم لكي تمتلىء ثانية بطاقة ذاتية وذهنية.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): فكر في دعوة شخص طال غيابه، ولا يجرؤ على الظهور خوفا من ازعاجك.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ت١): انت اليوم في عملك وتتجنب ان تفكر في الذين يجعلونك تحلم بسهولة.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تجنب ان تتعامل مع اشخاص قليلي الواقعية والحس العملي، واعرف كيف تحيط بحماستك.

● القوس (٢٣ت٢ - ٢١ ك١): بعضكم في مفاجأة مالية، وربما ورقة حاءت تحمل حسابا.

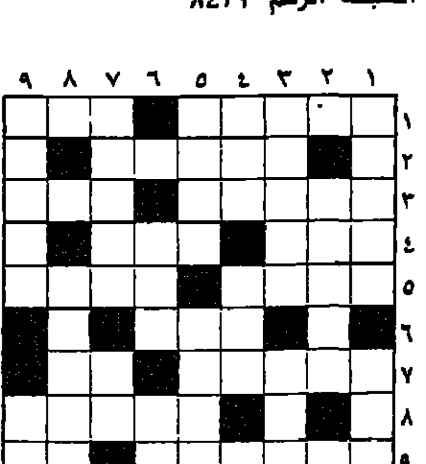
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): غيمة صغيرة تجعلك تعيد النظر في رابطة ضعيفة ترغب حقا ان تجعلها متينة.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): بعض الاضطراب الجسدي للبعض ولا شيء مزعج.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): كل الاشياء الى نهاية، واذا كنت تقطع علاقة فانما بسبب حقيقي.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٣٧



افقيا:
١ - ناقم - ضد قمر. ٢ - منظر. ٣ - تنازع في الكلام وتماد في اللجاجة - شق الجرح. ٤ - بحر من ابحر الشعر - راي. ٥ - متفق - قبل الموعظة. ٦ - شق. ٧ - وافقه - جواب. ٨ - امور مختلطة لا حقيقة لها. ٩ - حاجته - للاستفهام.

عموديا:
١ - ارتكب جريمة - فضل وعطاء. ٢ - مورد. ٣ - تداعب - خلق. ٤ - مال - نحي ورد. ٥ - اعتمد على - لحمة مشرفة على الحلق. ٦ - ارتفع البحر وهاج - نصف هصبة. ٧ - ملاي - حدع (معكوسة). ٨ - خاصمك. ٩ - عيون - حرف عطف.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - وتر - ينحم. ٢ - ضاحك - بشمط. ٣ - يقضمه. ٤ - بفقمها. ٥ - مان - زت. ٦ - ترص - دهطجع. ٧ - نقب. ٨ - حراك - جسمي. ٩ - تقهرك - هلك.

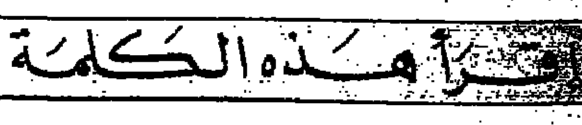
عموديا:
١ - وصيع - تنحت. ٢ - تاق - مرقرق. ٣ - رحض - اصباه. ٤ - كمين - كر. ٥ - هـ - ف - مد. ٦ - نم - قرفي. ٧ - جشمه - طمسه. ٨ - مم - هزج - مل. ٩ - طرات عليك.

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

جميع، قنابل، وسيلة، ثوابت، عميد، توجيهات، هاتف، قناص، جديد، مشاريع، الوصول، معظم، رتبة، زجاج، خلافات، بلورته، تذكير، ازمة، مساعد، تفهم

الكلمة: خصلة شعر في الراس
السابقة: اللياس



ق ا د ا ل ف د ا ق ا ل ف ل ا م ف ا د ا ل ا ل ف ل ا م م ي م ي ا م ي م ي
ا ل ف م ي م ي ا م ي م ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف
ن و ن و ا و ن و ن و ا و ا ل ف و ا و ن و ن و ا و ن و ن

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: منعش

اعداد: ربعهد

أوروبـــا لكـــرة القـــدم

ليفربول ثاني الدوري الانكليزي

احتل ليفربول المركز الثاني في لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم، اذ فاز في مباراة مؤجلة على ويستهام يونايتد ٣-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ - افرتون ٨٧ نقطة من ٤١ مباراة (٨٦-٣٧).
٢ - ليفربول ٧٧ (٦٣-٣٤).
٣ - توتنهام هوتسبر ٧٧ (٧٨-٥١)
٤ - مانشستر يونايتد ٧٦ (٧٧-٤٧).
٥ - ساوثمبتون ٦٨ (٥٦-٤٧).

بلغاريا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري البلغاري، تعادل ليفسكي سبارتاك متصدر اللائحة وتراكيا الثالث ٢-٢، وسي.اس.ك.آ. الثاني وسلافيا ٢-٢، وفاز بيرين الرابع على سبارتاك بليفن ٧-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
تراكيا ٢- ليفسكي سبارتاك ٢
لوكوموتيف صوفيا ١- تشيرنومور ١
دوناف ١- ايتور ٢
سبارتاك فارنا ٢- بيروي ١
تشيرنوموريتس ٥- مينيور ١
بيرين ٧- سبارتاك بليفن ١
بوتيف ٢- سليفن.
سلافيا ٢ - سي.اس.ك.آ. ٢.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ليفسكي سبارتاك ٣٢ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٣-٢١).
٢ - سي.اس.ك.آ. ٣٠ (٥٥-٢٨).
٣ - تراكيا ٢٩ (٥٣-٣٤).
٤ - بيرين ٢٧ (٣٦-٣٠).
٥ - لوكوموتيف صوفيا ٢٧ (٣٤-٣٣).

قبرص

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري القبرصي، تعادل اومونيا متصدر اللائحة وابويل الثاني سلبا، وفاز انورتوسيس الثالث على سالامينا ١-٠ وخسر ايل الرابع امام اولمبياكوس ٠-٢.

وهنا النتائج:
ابويل ٠- اومونيا ٠
انورتوسيس ١- سالامينا ٠
اولمبياكوس ٢- ايل ٠
بيرو بوريكوس ٣- ايفاغوراس ٠
اريس ٢- ايبا ٢
الكي ١- ابولون ٠
باراليمني ٥- اراديبو ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اومونيا ٤١ نقطة من ٢٥ مباراة (٦٥-٢٠).
٢ - ابويل ٣٢ (٣٩-٢٤).
٣ - انورتوسيس ٣١ (٣٢-٢٢).
٤ - ايل ٢٧ (٣٢-٢٩).

البانيا

في الدوري الالباني، سجلت النتائج الاتية:
فلامورتاري ٢- لوفتيتاري ٠
تراكتوري ١- دينامو ٠
فلازنيا ٣- بيسا ١
بارتيزاني ٢ - لوكوموتيفا ١
ننتوري ٠- بيسليديا ٠
لابينوتي ٢ - توموري ٠
نافتيتاري ٢- سكانديربغ ٠

يتصدر ننتوري ترتيب الفرق وله ٣٦ نقطة، يليه دينامو ٣١، ثم فلازنيا ٢٩.

تشيلي - البرازيل في سانتياغو

تستضيف تشيلي اليوم البرازيل في سانتياغو في مباراة ودية في كرة القدم.

ويخوض البرازيليون اللعبة من دون نجومهم زيكو وسيريزو وجونيور وادينيو الذين سينضمون اليه الاسبوع المقبل، استعدادا للقاء الباراغواي في ٢ حزيران في تصفيات المجموعة الاميركية الجنوبية الثالثة لكأس العالم. ويعود اليهم اليماو وكازاغراندي.

ويذكر ان الفريق البرازيلي فاز على كولومبيا ٢-١، وخسر امام البيرو ٠-١، وفاز على الاوروغواي ٢-١، وعلى الارجنتين ٢-٠، وخسر امام كولومبيا ٠-١.

يمثل تشيلي: روخاس - غاريدو وفالنزويلا وهيريرا وهورمازابال - ليبي ونيرا وارافينا - روبيو وكاريلي وليتيلير.

ويمثل البرازيل: كارلوس - لويس كارلوس واوسكار وموزير وبراتكو - جانديرا واليماو وكازاغراندي - بيبيتو ورينالدو وايدر.

شؤون البلد والناس

محاضرة

دعا اتحاد الكتاب اللبنانيين الى سماع محاضرة عن "الشعر والمقاومة" للدكتورة خالدة السعيد في الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء في مقر الاتحاد في وطى المصيطبة خلف صندوق الضمان بناية الزهيري.

تأجيل احتفال

من راهبات الوردية في سن الفيل تأجيلهن الاحتفال الديني الذي كان مقررا في ٢٥ ايار الجاري الى موعد يعلن.

شكر

يشكر الصليب الاحمر اللبناني للسيد جان ابو جودة مؤازرته له في جمع التبرعات لاقسامه المحلية من زبائن فروع البنك اللبناني للتجارة وموظفيه.

(بيان)

التصفيات الأوروبية لكأس العالم

اليوم فنلندا - انكلترا في هلسنكي

تلتقي اليوم فنلندا وانكلترا في هلسنكي في المباراة الـ١١ من تصفيات المجموعة الاوروبية الثالثة لكأس العالم لكرة القدم.

في المباريات العشر السابقة في هذه المجموعة، فازت فنلندا على ايرلندا الشمالية (١ - ٠) وايرلندا الشمالية على رومانيا ٣-٢، وانكلترا على فنلندا ٥-٠، وخسرت تركيا امام فنلندا ١-٢، وفازت ايرلندا الشمالية على فنلندا ٢-١، وخسرت تركيا امام انكلترا ٠-٨، وايرلندا الشمالية امام انكلترا ٠-١، وفازت رومانيا على تركيا ٣-٠، وايرلندا الشمالية على تركيا ٢-٠، وتعادلت رومانيا وانكلترا سلبا.

تتصدر انكلترا ترتيب الفرق ولها ٧ نقاط من ٤ مباريات (١٤-٠)، وتليها ايرلندا الشمالية ٦ من ٥ (٧-٥)، ثم فنلندا ٤ من ٤ (٤-٨) ورومانيا ٣ من ٣ (٥-٣) وتركيا لاشيء من ٤ (١-١٥).

نجوم ايطاليا الى دورة المكسيك

اختار انزو بيرزوت مدرب المنتخب الايطالي لكرة القدم ثمانية لاعبين من نجوم كأس العالم ١٩٨٢، ضمن تشكيلته لدورة المكسيك الدولية التي ستبدأ في ٢٩ ايار.

وتضم التشكيلة: اليساندرو التوبللي (انترناسيونالي ميلانو) وسالفاتوري باغني (نابولي) وجيوسيبي باريزي (انترناسيونالي ميلانو) وجيوسيبي برغومي (انترناسيونالي ميلانو) وايفانو بوردون (سمبدوريا) وانطونيو كابريني (جوفنتوس) وفولفيو كولوفاتي (الانتر) وبرونو كونتي (آ.اس.روما) وانطونيو دي جينارو (فيرونا) وجيوسيبي دو سينا (آ.سي.تورينو) وبترو فانا (فيرونا) وجيوسيبي غالديريزي (فيرونا) وجيوفاني غالي (فيورنتينا) وبرونو جيوردانو (لازيو) واوبالدو ريغيتي (روما) وباولو روسي (جوفنتوس) وغايتانو شيريا (جوفنتوس) والدو سيرينا (تورينو) وفرانكو تانكريدي (روما) وماركو تارديللي (جوفنتوس) وروبرتو تريسيلا (فيرونا) وبترو فيركوود (سمبدوريا).

وينضم لاعبو جوفنتوس كابريني وروسي وشيريا وتارديللي الى الفريق بعد مباراة جوفنتوس وليفربول في نهائي كاس النوادي الاوروبيه لابطال الدوري في بروكسيل (بلجيكا) في ٢٩ من الجاري.

الدوري الكولومبي والدوري الاكوادوري

في المرحلة الثانية من الدوري الكولومبي لكرة القدم، سجلت النتائج الاتية:
ديبورتيس سان فيليبي ١ - يونيفرسيداد دو تشيلي ٢
كولوكولو ٣ - سان لويس ٠
اوداكس ايطاليانو ٢ - ماغالانيس ٠
اونيون اسبانيولا ٣ - ديبورتيس اريكا ٢
هواشيباتو ١ - اوهيغنس ٠
كوبريلاو ٣ - نافال ١
رينجرز ٢ - كوبريسال ١
ديبورتيس ايكويكي ٢ - ديبورتيس كونسبسيون ٢
باليستينو ٣ - يونيفرسيداد كاتوليكا ٢
اونيون لا كاليرا ٢ - افرتون ٠

الاكوادور

في المرحلة الثامنة من الدوري الاكوادوري سجلت النتائج الاتية:
برشلونة ٢ - نويفي دو اوكتوبر ٠
كيتو ٣ - مانتا ٠
يونيفرسيداد كاتوليكا ٢ - اسميرالداس بتروليرو ١
ليغا دو كيتو ١ - كويفيدو ٠
ايميليك ١ - ناسيونال ١
ليغا دو بورتوفيخو ١ - فيلانبانكو ١
اوداز اوكتوبرينو ١ - تكنيكو يونيفرسيتاريو ١
اميركا ١ - كوينسا ٠

يتصدر برشلونة ترتيب الفرق وله ١٤ نقطة، يليه ناسيونال وفيلانبانكو ويونيفرسيداد كاتوليكا ١٢.

الليلة نهائي كأس الاتحاد

يلتقي اليوم فريقا ريال مدريد الاسباني وفيديوتون المجري في مدريد في مرحلة الاياب للدور النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وكان الفريقان التقيا في مباراة الذهاب في فيديوتون واسفر لقاؤهما عن فوز الاسبان ٣-٠ سجلها كارلوس وسانتيلانا وفالدانو.

تبدأ المباراة الساعة العاشرة ليلا بتوقيت بيروت.

عملية احتيال في ملعب ويمبلي

كشفت في لندن عملية لبيع تذاكر دخول الى ملعب ويمبلي في طريقة غير مشروعة يشمل التحقيق فيها ١١٤ شخصا بينهم ٦ من العاملين في شبابيك التذاكر.

واظهر التحقيق ان ١٣٥ الف شخص شهدوا المباراة النهائية لكأس الاتحاد الانكليزي السبت الماضي بين فريقي مانشستر يونايتد وافرتون، في حين ان المدرجات معدة لاستقبال ٩٨ الفا فقط وفهم ان التذاكر الاضافية بيعت بـ٥٠ جنيها التذكرة.

وقد صودر ٢٠٠٠ جنيه من المتلاعبين حتى الان.

رياضـــة والعـــاب

الملاكمة: هولمز احتفظ بالثقيل

هولمز يسدد لكمة مباشرة بيسراه الى وجه وليامس في الجولة الثالثة.

(رويتر تيليفوتو)



مساعد لهولمز يرش عليه الماء بينما وليامس يرفع ذراعيه في انتظار قرار الحكام بعد انتهاء المباراة.

(رويتر تيليفوتو)

احتفظ الاميركي لاري هولمز بلقبه العالمي في الملاكمة للوزن الثقيل (الاتحاد الدولي للملاكمة) اذ فاز على متحديه ومواطنه كارل "تروث" وليامس نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في رينو من ولاية نيفادا الاميركية.

واعطى حكام المباراة بطل العالم ١٤٧ - ١٣٩ و١٤٧ - ١٣٩ و١٤٣ - ١٤٤ نقطة على التوالي.

ونال هولمز، الذي كان يدافع عن لقبه للمرة الـ١٨، مليونين ونصف مليون دولار، ووليامس ١٧٥ الفا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بدأت كأس العالم للفرق

صنف الاميركيان جون ماكنرو ومارتينا نافراتيلوفا اول واولى في بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب التي تبدأ الاثنين على ملاعب "رولان غاروس" في باريس.

وهنا اللاعبون المصنفون:
١ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
٢ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٣ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٤ - ماتس فيلاندر (اسوج).
٥ - اندريس غوميز (الاكوادور).
٦ - اندرس يارid (اسوج).
٧ - بات كاش (اوستراليا).
٨ - يواكيم نيستروم (اسوج).
٩ - اليوت تلتشر (الولايات المتحدة).
١٠ - يانيك نوا (فرنسا).
١١ - ارون كريكشتاين (الولايات المتحدة).
١٢ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).
١٣ - هنريك سوندستروم (اسوج).
١٤ - توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا).
١٥ - ستيفان ادبرغ (اسوج).
١٦ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة).

واللاعبات المصنفات:
١ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة).
٢ - كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة).
٣ - هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
٤ - مانويلا ماليفا (بلغاريا).
٥ - هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
٦ - زينا غاريسون (الولايات المتحدة).
٧ - كلوديا كوده (المانيا الغربية).
٨ - كارلينغ باسيت (كندا).
٩ - كاترينا ليندكويست (اسوج).
١٠ - بوني غادوسيك (الولايات المتحدة).
١١ - ستيفي غراف (المانيا الغربية).
١٢ - بربارة بوتر (الولايات المتحدة).
١٣ - كاتي رينالدي (الولايات المتحدة).
١٤ - غبرييلا ساباتيني (الارجنتين).
١٥ - اندريا تيميشفاري (المجر).
١٦ - بام كاسال (الولايات المتحدة).

كأس العالم للفرق

● تغلبت اوستراليا على المانيا الغربية ٢-١ في الدور الاول من دورة كأس العالم للفرق التي تقام في دوسلدورف (المانيا الغربية).

في الفردي، خسر بات كاش امام هانس جورج شفاير ٢-٦، ٣-٦، وفاز بول ماكنامي على مايكل فيستفال ٦-٣، ٦-٣. وفي الزوجي، فاز كاش وجون فيتزجيرالد على اندرياس ماورر وفولففانغ بوب ٦-٣، ٦-١.

وتغلبت فرنسا على الهند ٢-١.

في الفردي، فاز تييري تولان على فيجاي امريتراج ٦-٠، ٦-١، وهنري لوكونت على راميش كريشنان ٦-١، ٦-٧. وفي الزوجي، خسر لوكونت وباسكال بورت امام فيجاي واناند امريتراج ٦-٧، ٦-٧.

دورة فلورنسا

● في الدور الاول من دورة فلورنسا الايطالية الدولية، فاز الاميركي ستيف ميستر على النيوزيلندي كريس لويس ٣-٦، ٧-٥، ٧-٥، والفرنسي طارق بن هابيل على النيوزيلندي بروس ديرلين ٧-٥، ٦-٢، والاميركي بلاين ويلنبورغ على ادي ادواردز من جنوب افريقيا ٢-٦، ٧-٦، ٦-٠.

"الغران بري"

اعلن امس ترتيب دورات "الغران بري" لهذا الاسبوع والذي يتصدره الاميركي جون ماكنرو بفارق ٦٧٣ نقطة عن التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل.

وهنا الترتيب:
١ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ١٧٧٣ نقطة.
٢ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ١١٠٠
٣ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا) ١٠٩٠
٤ - تيم مايوت (الولايات المتحدة) ٨٢٢
٥ - يانيك نوا (فرنسا) ٨٢٧
٦ - توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا) ٧٩٨
٧ - سكوت ديفيس (الولايات المتحدة) ٧٦٤
٨ - ماتس فيلاندر (اسوج) ٧٤٠
٩ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ٦٥٨
١٠ - اندرس يارid (اسوج) ٦٢٢
١١ - هنريك سوندستروم (اسوج) ٦٠١
١٢ - يوهان كريك (الولايات المتحدة) ٥٤٨
١٣ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٥٢٢
١٤ - كيفن كارين (الولايات المتحدة) ٥١٠
١٥ - يان غونارسون (اسوج) ٤٦٦
١٦ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة) ٤٤٣
١٧ - آرون كريكشتاين (الولايات المتحدة) ٤٣٨
١٨ - جيمي ارياس (الولايات المتحدة) ٤١٠
١٩ - ديفيد بايت (الولايات المتحدة) ٤٠٦
٢٠ - بول اناكون (الولايات المتحدة) ٣٦٧

كذلك اعلن الترتيب الجديد للجمعية العالمية للاعبين المحترفين والذي يتصدره ماكنرو ايضا كالآتي: ١ - ماكنرو، ٢ - ليندل، ٣ - كونورز، ٤ - فيلاندر، ٥ - غوميز، ٦ - يارid، ٧ - كارين، ٨ - كاش، ٩ - نيستروم، ١٠ - تلتشر، ١١ - نوا، الخ...

نقد ذاتي

هذا التعبير "نقد ذاتي" حديث العهد، نشأ في ايامنا. ولكن هذا المدرك في الاسلام قديم جدا (منذ ظهور الاسلام): "محاسبة النفس". اما في النصرانية فيقال له: "فحص الضمير".

خطر لي ان اقوم بعمل من اعمال النقد الذاتي، ولكن على مستوى واضح واقع من المثال العملي.

كان عدد الذين تخرجوا من الجامعة الاميركية في بيروت برتبة بكالوريوس في العلوم، ١٩٢٨ (اي منذ ستين سنة الا ثلاث سنوات) خمسين شخصا.

اخذت القلم ودونت اسماء عشرة من هؤلاء الاشخاص الخمسين اوردها على ترتيبها الهجائي: ادوار جرجي - اولغا وهبي - رافت فارس - شيث نعوم (شيث نعمان، اليوم) - صلاح الدين عيتاني - عادل عسيران - عمر فروخ - فريد علي السعد - قبولي ذوق - قسطنطين زريق.

اتفق ان يكون هؤلاء العشرة (من غير قصد مني) من هؤلاء واولئك، ومن هنا وهناك وهنالك، ومن ميادين الحياة المختلفة: في التعليم، في الهندسة، في الطب، في المحاماة وفي غير ذلك: في التجارة ايضا.

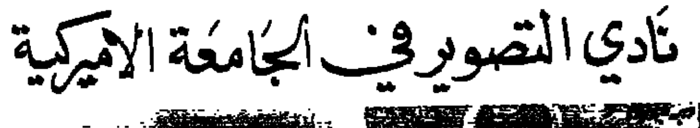
ثم اتفق في حياة هؤلاء ان عمل بعضهم في السياسة التقليدية، وعمل بعضهم في السياسة الجانبية، وعمل بعضهم في الحقل الاجتماعي الذي يمس السياسة حينا وتمسه السياسة حينا اخر.

★

لقد عملت في التعليم وفي عدد من الجمعيات غير السياسية.

وانا اليوم اود لو عملت في السياسة. انني على ثقة بأنني كنت اسلك في ميدان السياسة كما اتفق لي ان اسلك في ميداني التعليم والتأليف.

عمر فروخ





للفائزة اسود وابيض. والفائزة بالالوان.



في المعرض. (اليونور فالوف)

بدأ امس نادي التصوير في الجامعة الاميركية في بيروت معرضه السنوي لاعمال اعضائه في قاعة "وست هول". وفيه ١٥٠ صورة (ملونة واسود وابيض) لثلاثين من اعضاء النادي فيها موهبة وجهد وافكار جديدة مواضيعها مختلفة وللطبيعة فيها حضور بارز.

وقدم الاعضاء انتاجهم صورا افرادية او مجموعات واقيمت مسابقة قبل المعرض اعلنت نتائجها مساء الاثنين وهي:

- افضل صورة اسود وابيض:
١ - هاني صخنيني.
٢ - دينا طبارة.
٣ - محمد عدرة.
- افضل صورة ملونة:
١ - سعيد عبد الله.
٢ - اياد ملص.
٣ - كميل زخريا.
- افضل مجموعة ملونة:
١ - اسعد شاهين.
٢ - سمير حاج.

وقدمت جوائز الى الفائزين.

وزار المعرض رئيس الجامعة الدكتور كالفن بليمبتون وعميد الطلاب الدكتور فوزي الحاج واساتذة واداريون وطلاب.

ويستمر المعرض الى ٢٥ ايار بين التاسعة صباحا والخامسة بعد الظهر.

تكريم لطلاب واغنية في الشوف

بعقلين - "النهار":

كرمت لجنة حقوق المرأة اللبنانية في الشوف الطلاب المتفوقين في المنطقة فاقامت لقاء احياه خالد الهبر امسية للاغنية السياسية في مجمع الشوف السياحي في بعقلين. وحضر عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني السيد محمود ابو شقرا ورئيس لجنة التربية في "الادارة المدنية" في الجبل السيد وليد الفطايري ومسؤولة الاتحاد النسائي التقدمي في الشوف الانسة ليلى الغصيني.

رحبت السيدة لينا بريش ثم تكلمت المسؤولة في الاتحاد الانسة جيهان عبد الصمد وشرحت كيف اضطرت اللجنة الى تأجيل هذا اللقاء بسبب الظروف الامنية وحيت الجميع في عيد العمال وذكرى تأسيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

ثم وزعت جوائز على الطلاب المتفوقين في المنطقة وتكلم السيد وليد الفطايري فشكر للجنة مبادرتها في تكريم المتفوقين.

الراقص أنشأ فرقة



مشهد من فرقة موييسيف. (موسكو - نوفوستي)

في ١٩٣٧ انشأ ايغر موييسيف، وكان آنذاك راقصا في مسرح بولشوي، فرقة رقص فولكلوري، منذ امد بين افضل الفرق الراقصة في العالم.

يقول موييسيف:

- احب الرقص الفولكلوري لانه جامع لاعماق المشاعر، ونفسية الانسان، وطابعه القومي، وذوقه، واحساسه الموسيقى بالعالم. ثم ان الرقص الفولكلوري يكشف في شكل جميل عن الطبيعة الحقيقية للشعب. انه شعر دون كلمات، نوع من الاغنية تعبر جيدا عن حركات الذات. والصور المؤهل لها جيدا الرقص الفولكلوري تجعلني افضله مئة مرة على الرقص الكلاسيكي.

وفي بحثه يعتمد موييسيف دائما على اهم تقاليد الماضي، وعلى الجديد، واستلهام اسلافه. ويعتقد ان مهمته الاولى ان يكشف، بالرقص، عن الشخصية الانسانية ويمجد طاقتها الابداعية.

وسؤال: ان فرقتك تعمل منذ زهاء نصف قرن. اليس الرقص الفولكلوري اقل شعبية من الماضي؟

جواب: كلا ابدا. ان الجمهور نفسه يقنعني حين يحاول بعضه مثلا، العثور على مقعد شاغر في القاعة خلال الحفلات التي نقدمها. ونحن لا نظهر ابدا امام الجمهور "ايدينا فارغة"، ولا نكتفي بنجاحاتنا، بل لنا رقصات جديدة لنعطيه انطباعات جديدة.

(● موسكو - نوفوستي)

عصام خليفة، معترك تاريخ وقضية و"درس المتغير ببطء في قاع المجتمع"

الدكتور عصام خليفة (استاذ مادة التاريخ في الجامعة اللبنانية)، اصدر تباعا كتبا ثلاثة(★) وتليها كتب اخرى، منها ما وضع حديثا ومنها من فترات سابقة. قارىء نهم وبحاثة، غالب اوقاته في مراجعة الكتب القديمة والحديثة، المتنوعة الاتجاهات، بحثا عن معان خافية وافكار وتوجهات. كتابه الاول: "الحدود الجنوبية للبنان - بين مواقف نخب الطوائف والصراع الدولي ١٩٠٨ - ١٩٣٦" يعيد النظر في مسألة الحدود اللبنانية بغية توضيح المواقف الداخلية وعلاقتها بالصراعات الدولية وانعكاس هذه العلاقة على رسم حدود لبنان الجنوبي. وكتابه الثاني "ابحاث في تاريخ لبنان المعاصر" حول ابرز التيارات السياسية في مرحلة التحول في تاريخ لبنان (١٩١٨ - ١٩٤٠). وكتابه الثالث "في معترك القضية اللبنانية" بعض المسائل اللبنانية على المستوى الاجتماعي والسياسي.

● متى تتحول حركة التاريخ عندنا الى حركة علمية وكيف نبدأ بكتابة تاريخ لبنان؟

- هذا سؤال بالغ الاهمية ولا يمكن الاجابة بسرعة، لكني اطرح بعض النقاط الاساسية حوله: اعتقد اننا حان لنا ان ننتقل الى دراسة تاريخ الشعوب في قواها الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية والثقافية وغيرها، بدلا من ان نستمر بسرد اخبار الحكام والامراء والولاة ونسمي ذلك كتابة تاريخية. هذا التوجه نسميه المدرسة الجديدة في كتابة التاريخ. ولعل قيام تعاون وتنسيق بين المؤرخين في اطار الجامعات ومراكز الابحاث والجمعيات والمجلات العلمية وغيرها، هو الطريق الصحيح لاعمال ناجحة في مجال تجديد الكتابة التاريخية. ولعل الدولة والمؤسسات القادرة، تتحمل مسؤوليات جسيمة في توفير ما نسميه "القاعدة التحتية" للبحث ونعني بذلك تأمين الوثائق والادوات (من الات تصوير وقراءة ميكروفيلم...) اضافة الى المكتبات المتخصصة وتأمين المخصصات المالية المناسبة. وفي هذا السياق هذه النقاط: اولا: ينبغي تصوير الوثائق في الداخل وفي الخارج. فكيف يمكن ان ندرس تاريخ لبنان مثلا في ظل الحكم العثماني دون ان نطلع على الارشيف العثماني؟، ثانيا: اعطاء منح للاساتذة والطلاب المتفوقين للتخصص باللغات القديمة (الفينيقية والهيروغليفية والبابلية واللاتينية واليونانية والعبرية والسريانية...) ولغات اخرى هامة ايضا كالتركية القديمة والفارسية. ثالثا: ضرورة اعطاء منح لتخصص افواج من العاملين في مجال التوثيق والارشفة، وعدم اعتماد المركزية في تجميع الارشيف. رابعا: من شروط نهضة في البحث التاريخي، التخفف من تأثير الايديولوجيا الطائفية على الكتابة التاريخية واعتماد المنهجيات والتقنيات العلمية التي اصبحت معروفة لدى الباحثين الجديين.

● كيف تحدد مفهوم علم التاريخ؟ واين تقع كتابتك؟

- التاريخ مثابة ديالكتيك للزمن. هو درس لكل الفعل الاجتماعي، وهو تاليا درس للماضي وللحاضر وهما على كل حال غير منفصلين.

الانسان كان ولا يزال موضوع التاريخ ومادته. وثمة وجهان للمعالجة. فمن وجهة التاريخ الاجتماعي يتم التركيز على البنيان الداخلي وعلى نسيج العلاقات الاجتماعية، وهناك التاريخ السياسي، بالمعنى الارسطي اي الفعل السياسي بما هو تقرير مصير الناس.

هذا للشق الاول من السؤال. اما للشق الثاني فأقتصر على عرض بعض الاسس للمدرسة الجديدة في الكتابة التاريخية، الاكثر استقطابا لي في المرحلة الراهنة.

النظرية التعقيدية كانت تشبه المؤرخ بالرسام الذي يرسم دقائق المشهد كما يراه بتفاصيله وجزئياته، والتاريخ هو اللوحة المرسومة الخارجة من يديه. لكن المدرسة الجديدة طرحت تعقيدات الحياة بأبعادها المتشابكة ولا يمكن وصفها بهذه السهولة. فالتاريخ كالحياة كأنه مشهد هارب متحرك يحمل في تضاعيفه العديد من المعاني المتناقضة. منه الحياة المعقدة. كيف الدخول في اسرارها وتفكيكها والعودة بما يمكننا من معرفتها او معرفة بعضها؟ لا يمكن اختزال الحدث بهذا او ذاك من العوامل المؤثرة، ولا وجود لتاريخ احادي الجانب. فالانسان، وتاليا الحياة، اكثر تعقيدا مما يظن.

المؤرخ الناجح، من منظار المدرسة الجديدة، يحلل ترابط الثقافي بالاجتماعي، والثقافي بالسياسي، والاجتماعي بالاقتصادي، والاقتصادي بالسياسي وهكذا. المدرسة الجديدة تتحاشى المنحى الامبريقي من جهة، والمنحى التناسقي من جهة. انها تعتمد تعدد منهجيات البحث والتحليل. انها ليست دوغمائية بل منفتحة على مختلف المدارس لاحكام عمق التحليل للتحولات والبنى التاريخية الماضية. ومن هنا علاقتها بالماركسية علاقة استيعاب وتخطٍ.

والمؤرخون التقليديون يعتقدون ان الحقيقة كلها للماضي تكمن في وجود وثائق صحيحة، ويكفي رصف هذه الوثائق بعضها وراء بعض لاعادة صياغة الماضي. بينما، للمدرسة الجديدة، الزمن الماضي ليس تراكما لايام وحسب. انه ايضا انحناءات اسعار، وتصاعد ديموغرافية، وحركة اجور، وتحولات في شبه الضرائب. انه مجمل حركة الانسان والانتاج.

المدرسة الجديدة يمكن تحديدها في اطار معالجة مواضيع جديدة ومنهجيات جديدة تتخطى الاطر التقليدية. فالتاريخ السياسي الذي يقتصر على عرض التغييرات في الانظمة الحاكمة والحكومات لا يمكن ان يتعمق في ابعاد الحياة المعقدة كمثل ترابط طول قامات الناس بالثورة في الغذاء او في مجال الطب. او التغييرات في مجال العلاقات وربطها بالثورة القائمة في مجال المواصلات، والانقلاب الذي تشهده افاق المعرفة المرتبطة بوسائل الاعلام الجديدة، بالمطبعة، بالتلغراف والتلفون والصحافة، بالراديو والتلفزيون. هذه التحولات الشاملة لا يمكن ربطها او اختزالها فقط بالتغيرات السياسية. اذن يجب ان ندرس ما يتغير ببطء في قاع المجمع وهذا ما يسمونه البنى.

في ضوء ذلك طرحت المدرسة الجديدة عدم الاقتصار في مجال الكتابة التاريخية، على الجوانب السياسية والعسكرية والعلاقات الديبلوماسية والاديان. وانما التشديد على التاريخ الاقتصادي والاجتماعي والديموغرافي، وتاريخ التقنية والعادات وتاريخ العقليات وما اليها. اي تاريخ الناس كل الناس وليس فقط تاريخ الملوك والاعيان. تاريخ البنى وليس تاريخ الاحداث. التاريخ المتحرك، تاريخ التغيرات والتحولات وليس التاريخ الجامد. التاريخ التفسيري وليس فقط التاريخ الوصفي او الدوغمائي. بكلمة التاريخ الشامل حيث الاقتصادي والاجتماعي والانثروبولوجي والمادي على مستوى بارز.

وفي التاريخ الاقتصادي يجب الاهتمام بسلم الاسعار، وبالتاريخ الريفي، وتاريخ التجارة، والبنوك، والتصنيع، ووسائل المواصلات، والعلاقات التجارية مع الخارج.

اما التاريخ الاجتماعي فهو الذي يتناول مونوغرافيات المناطق، والمدن وكذلك جماعات معينة، كالطبقات الاجتماعية (العمال، البورجوازية، الفلاحين...) في اطار مكاني معين.

ثم تاريخ الحضارة المادية (الالة، المناخ، الغذاء، المسكن، اللباس، طبيعة المهن وغيرها) وتاريخ التربية ومؤسساتها.

وتاريخ العقليات وفيها الموت والجنس وحياة العائلة والولد والايقونات وترابطها بمسألة الايمان والانثروبولوجيا الدينية.

الى ذلك الديموغرافية التاريخية وما اليها، والمدرسة التاريخية الجديدة لا تقلل، كما اشرنا، من شأن التاريخ السياسي والدستوري وتاريخ العلاقات الدولية والتاريخ العسكري وتاريخ الاديان.

(●) اعود الى كتابك حول "الحدود الجنوبية للبنان"، ماذا حاولت ان تبحث فيه، وما الجديد؟

- ثمة عدة امور جديدة يتضمنها الكتاب، على ما اعتقد. منها:

تبيان تعدد التيارات ضمن كل طائفة لحدود لبنان، وهذا التعدد ينقض مقولات التبسيط السائدة في بعض الاوساط والتي تطلق الاحكام في حق هذه الطائفة او تلك.

توضيح تعدد التيارات داخل السياسات الفرنسية لمستقبل لبنان والمنطقة. فيبدو، من الوثائق، ان هناك قوى نافذة في وزارة الخارجية كانت تدعو لدمج لبنان ضمن كيان سوريا الطبيعية، بينما وقفت قوى اخرى لاعطاء لبنان استقلالا نسبيا عن محيطه.

توضيح خطط الحركة الصهيونية الى حد كبير لتوسيع حدود فلسطين نحو الليطاني على الاقل. وعرض التباين بين السياستين الانكليزية والفرنسية من هذه القضية. ويبدو ان الانكليز حتى اتفاق ٢٣ كانون الاول ١٩٢٠ كانوا يسعون لتكبير فلسطين نحو الشمال، بينما السياسة الفرنسية تسعى لتوسيع لبنان نحو الجنوب.

ان ضم الليطاني الى لبنان وعدم الحاقه بفلسطين يشكلان كما قال حاييم وايزمان زعيم الحركة الصهيونية في ١٩٢٠ ضربة قاضية "على الاستقلال الاقتصادي" للوطن القومي المزمع انشاؤه. واستمرت المعارضة الصهيونية للاتفاقات التي عقدت بين فرنسا وانكلترا حول حدود لبنان - فلسطين اوائل العشرينات، وعرضت في كتابي بعض الوثائق لهذا الرفض. كما حوى بعض الخرائط التي تظهر للمرة الاولى.

● وماذا عن كتابك "ابحاث في تاريخ لبنان"؟

- يتضمن هذا الكتاب ثلاثة ابحاث. الاول بعنوان "البطريرك بولس مسعد: مدخل حول الاطار التاريخي للنشأة ومسألة السلطة في حركة كسروان ١٨٥٨ - ١٨٥٩". ويقسم الى قسمين. في الاول تناولت نشأة هذا البطريرك في اطار التغيرات في الكنيسة المارونية وفي الكنيسة الرومانية في الغرب في النصف الاول من القرن التاسع عشر.

والقسم الثاني على البطريرك مسعد ومسألة السلطة في حركة كسروان (١٨٥٨ - ١٨٥٩). وفيه عرض لما اورد بعض الباحثين والمؤرخين عن دور الاكليروس عامة والبطريرك خاصة ابان الحركة، ومنهم الخوري منصور الحتوني، القنصل الفرنسي بونتيفوغليو، انطون ضاهر العقيقي، توفيق توما، الاب فيليب الخازن، سميليا نسكايا، يهوشع بورات، مالكولم كير. وبعد اعطاء تحديد لمفهوم السلطة انتقل الى طرح المواقف التي تبرهن على طموح البطريرك مسعد الى فرض سلطته على ايديولوجيا مجتمع الطائفة ومؤسساتها الدينية والمدنية. وانطلاقا من وثائق بكركي، التي تنشر في اغلبيتها لاول مرة، احلل دور البطريرك في حركة كسروان مبينا عمق الصلة بطانيوس شاهين ووكلاء القرايا والاهالي الذين يطلعونه على كل كبيرة وصغيرة، عارضا كذلك علاقة البطريرك بالمشايخ وتدخله في شؤون القرى وعلاقته بالطوائف الاخرى والسلطات العثمانية آنئذ.

البحث الثاني عنوانه: "ارشيف وزارة الخارجية الفرنسية (١٩١٨ - ١٩٤٥) واهميته في كتابة التاريخ اللبناني". من قسمين، في الاول اعرض اهمية الارشيف، في شكل عام، في الكتابة التاريخية، ثم ما يحتوي ارشيف الكي دورسيه من وثائق لتاريخ لبنان من مرحلة ما بعد الحرب العالمية الاولى حتى ١٩٤٥. وابين اهمية هذه الوثائق في مساعدة المؤرخين اذا ما ارادوا البحث في تاريخنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي والديبلوماسي والعسكري والديني والثقافي وما اليه.

وفي القسم الثاني انطلق من الوثائق لمرحلة ١٩١٨ - ١٩٤٠ لابرز اهم التيارات السياسية في لبنان. وفي التيارات ذات التوجه السوري اتطرق الى اللجنة المركزية السورية في اهدافها، والقوى الفرنسية الداعمة لها، والتحرك السياسي الذي قامت به وخاصة دورها في مؤتمر الصلح في مواجهة طروحات الامير فيصل والوفود اللبنانية. ثم اعرض نشاط حزب الاتحاد السوري وجمعية سوريا الجديدة الوطنية.

ومن التيارات ذات التوجه اللبناني نشاط حزب الاتحاد اللبناني: برنامجه وتحرك فروعه والمذكرات التي قدمها الى مؤتمر الصلح، ثم جمعية النهضة اللبنانية وخاصة تحركات رئيسها نعوم مكرزل ومذكراته الى مؤتمر الصلح واتصالاته بالزعماء الفرنسيين وغير الفرنسيين. كما اعرض المواقف المشرفة لخيرالله خيرالله زعيم الرابطة اللبنانية في باريس والمذكرات من قبلها الى مؤتمر الصلح، مشيرا الى البرقيات والتحركات الشعبية التي قام بها اللبنانيون المطالبون بلبنان الكبير والاستقلال.

اما البحث الثالث فهو بعنوان "مواقف بعض النخب الاسلامية ١٩١٨ - ١٩٤٣، من رفض الدولة اللبنانية الى التعايش الميثاقي". وتناولت فيه مطالبة اغلبية النخب الاسلامية بالانضمام الى الوحدة السورية حتى ١٩٣٦. وحللت الدوافع العميقة في اساس هذا التوجه، ومثلها العامل الديني، والعامل الاقتصادي حيث الملحقات المضمونة الى لبنان تدفع ضرائب لم تكن مفروضة على اراضي المتصرفية وكان لها مصالح مترابطة مع الداخل السوري، والعامل السياسي، كما بينت ظروف التحول الذي حمل اغلبية هذه النخب نحو التسليم بميثاق تعايشي يلح على استقلال الدولة اللبنانية عن الشرق والغرب.

● وكتابك "في معترك القضية اللبنانية"؟

- جمعت في هذا الكتاب مجموعة من المحاضرات كنت القيتها في اوقات مختلفة. وفي اغلبيتها تدور على الطروحات الايديولوجية والاهداف والاستراتيجيات لمجمل القوى الداخلية والخارجية التي شاركت في الحروب اللبنانية المندلعة منذ عشر سنين ولا تزال.

المحاضرة الاولى بعنوان "مقدمات اولية حول مقولة الطائفة - الطبقة" قمت فيها - بنقد بعض الاطروحات النظرية للحركة الوطنية والاهداف والاستراتيجيات التي اعتمدتها خلال الحرب وبينت جانبا من اخطائها في تحليل الواقع - الاجتماعي اللبناني وكيف ان - الاهداف والاستراتيجيات التي اعتمدتها ساهمت في ايصال حركة التغيير، في لبنان، الى مأزق.

والمحاضرة الثانية. وعنوانها "مقدمات اولية حول مقولة التعددية الحضارية" في قسمها الاول عرض موقف ابرز مفكري التيار المؤيد لـ"الجبهة اللبنانية"، عن الاسلام والمسيحية والوطن والعروبة، كما في مقررات سيدة البير وغيرها. وفي القسم الثاني من المحاضرة بنقد طروحات هذا التيار وتبيان نقاط التناقض والخطأ منها، خالصا في القسم الثالث الى عرض الاسانيد التي تبرهن ان حضارة اللبنانيين هي جزء من الحضارة العربية. وبرغم بعض التمايزات بين الطوائف فان هذا التنوع نتاج التاريخ والجغرافية وتلاحق الحضارات والثقافات المختلفة وتلاحقها. ودور القوى الحية، في مجتمعنا، ان تستطيع، على قاعدة هذا الغنى التاريخي، بناء صرح وحدتها المجتمعية والسياسية لما يؤمن تقدمها ونهضتها المادية والمعنوية. وهذا الموقف يناقض قطعا الفرز السكاني على اساس طائفي ضمن ما اصطلح على تسميته "بالكانتونات".

والمحاضرة الثالثة عنوانها "الايديولوجيا الطائفية والنظرة الى التاريخ اللبناني". وفي القسم الاول منها عالجت مسألة الايديولوجيا الطائفية والبحث التاريخي، وانتقلت في القسم الثاني الى نموذجين هما الاب بطرس ضو في كتابه عن تاريخ الموارنة، والدكتور وجيه كوثراني في كتابه "الاتجاهات الاجتماعية - السياسية في جبل لبنان والمشرق العربي ١٨٦٠ - ١٩٢٠".

اما المحاضرة الاخيرة فتدور على "دور لبنان الحضاري بين الحرب والسلم". وتطرقت الى دور لبنان نحو نفسه لمعرفة الواقع وتخطي هذا الواقع بتناول مسائل الهوية وحل المشكلة الطائفية في اتجاه علماني ديموقراطي. وفي النقطة الثانية دور لبنان في محيطه الاقليمي محللا اهدافا واستراتيجيات لكل من سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل للحرب اللبنانية. واخيرا دور لبنان الانساني والتحديات المطروحة على المسيحية والاسلام انطلاقا منه.

● حادثه: عبده وازن

(★) عن دار النحل، بيروت ١٩٨٤

"النفط العربي والنظام الاقتصادي"

عن دار حامد للطباعة والنشر والتوزيع صدر "النفط العربي والنظام الاقتصادي الدولي" تأليف الدكتور يعقوب سليمان (٤٥٢ صفحة من القطع الكبير، الثمن ١٠٠ ليرة).

في ثلاثة ابواب: "الاول - ارساء الهياكل النفطية في الوطن العربي وقسمة العمل الدولية: ارساء الهياكل النفطية في الوطن العربي خلال الفترة ١٩١٤ - ١٩٦٠، بناء الهياكل الوطنية في البلدان العربية المنتجة للنفط خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٧٣.

الثاني - النفط العربي وازمة الطاقة وعلاقتها بالازمة العامة: النفط العربي وماهية ازمة الطاقة وموقعها من الازمة العامة، آثار ازمة الطاقة في الازمة العامة في البلدان الرأسمالية المصنعة، اثر ارتفاع اسعار النفط في الازمة العامة في البلدان النامية.

الثالث - دور النفط العربي ومكانته في النظام الاقتصادي الدولي الجديد: مفاهيم النظام الاقتصادي الدولي الجديد والنفط العربي، كيفية مساهمة النفط العربي في اقامة نظام اقتصادي دولي جديد".

معين بسيسو ذكراه في موسكو مع ادباء واصدقاء

عقدت امسية تكريما لذكرى الشاعر الفلسطيني الحائز جائزة لوتس الدولية، معين بسيسو في دار الادباء في موسكو، ودعا اليها اتحاد الكتاب السوفيات واللجنة السوفياتية للعلاقات مع كتاب آسيا وافريقيا. وحضر ممثلو اوساط اجتماعية سوفياتية من محبي بسيسو ومستعربون سوفيات وبارزون والطلبة الفلسطينيون في معاهد موسكو. وكتاب وشعراء معروفون ومترجمون لقصائد بسيسو، وضيفا الشرف السيدة صبحة بسيسو قرينة الشاعر الراحل وابنه توفيق.

وكان "الشعر والثورة" موضوعا في نتاج معين بسيسو الابداعي مثلما هي الحال لفلاديمير ماياكوفسكي. وبدأ واصفا الحفل بانطباعات واحاديث مع الشاعر كل من الكاتب السوفياتي اناتولي سفرونوف رئيس تحرير مجلة "أوغونيوك" الواسعة الانتشار، والشاعرة ريما كازاكوفا والشاعر ستانيسلاف كونايف، وفالنتين سوروكين. والقوا بعضا من قصائدهم عن بسيسو وترجمات وقرأوا مقتطفات مما كتبه الشاعر في بيروت المحاصرة.

وقال الادباء السوفيات في كلماتهم ان كتابات بسيسو تتسم بمشاعر الالم والحنين الى الوطن المحتل، ولم تنطو يوما على روح التشاؤم. فقصائده ومسرحياته تدعو على الدوام الى خوض النضال، والى الامل والثقة بالنصر، وتلك صورة معين بسيسو في ذاكرة المواطنين السوفيات. وكما قال اناتولي سفرونوف، يرى الكتاب السوفيات من واجبهم، تخليد ذكرى معين بسيسو كتابا عن نتاجه ومسيرة حياته البطولية شاعرا مبدعا وثائرا ومناضلا ومتوقدا.

سرغي كانايف

(● وكالة انباء نوفوستي).

"الخصائص الديموغرافية للشعب الفلسطيني"

صدر كتاب "الخصائص الديموغرافية للشعب العربي الفلسطيني"، في منشورات دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت. ونصوصه من ندوة عقدت في تونس في ١٣-١٥/١١/١٩٨٤. وكلمات الافتتاح من: ١ - الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السيد ابرهيم السعد البرهيم، ٢- المدير العام للمعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية السيد عبد الرحمن الجبوري، ٣- كلمة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور سامي مسلم.

وبحوث الندوة: "الاطار النظري والسياسات": المالتوسية الجديدة والسياسة السكانية تجاه الشعب العربي الفلسطيني، التصورات المستقبلية لتطور الديموغرافيا الفلسطينية، مكونات السياسة السكانية للعرب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وامكان التصدي للسياسة السكانية الصهيونية المضادة، تحليل الخصائص الديموغرافية الاقتصادية والاجتماعية، الملاحق، الهجرة القسرية للفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة ١٩٦٧ - ١٩٨٣، تحليل الوضع وحركة السكان، دراسة ديموغرافية مقارنة للسكان العرب قبل الاحتلال الصهيوني في ١٩٤٨ وبعدها، التغيرات السكانية في فلسطين دراسة في النمو السكاني والصراع الديموغرافي، (...) تقدير مستويات واتجاهات للخصوبة ووفيات الاطفال الفلسطينيين في مخيمات سوريا ولبنان، التقديرات غير المباشرة لمؤشرات الخصوبة والوفاة للسكان الفلسطينيين في مخيمات سوريا ولبنان".

والباحثون المشاركون: الدكتور منصور الراوي، الدكتور موسى سمحة، الدكتور حامد ابو حمرة، الدكتور جورج القصيفي، يوسف الماضي، الدكتور خالد علوش، الدكتور عبد الخالق نكري، الدكتور فتحي العاروري، الدكتور خالد زهدي خواجه.

في ٦٩٣ صفحة من قطع كبير، طبعة اولى ١٩٨٥.

"اصل العنف والدولة"

عن دار الحداثة صدر "اصل العنف والدولة" تأليف مارسيل غوشيه وبيار كلاستر وتعريب علي حرب (٢٠٢ صفحة من القطع الوسط).

محتويات الكتاب: فصل "الهوية والسياسة من منظور انساني (انتروبولوجي)" كتبه المترجم مقدمة لفصل "اثريات العنف او الحرب في المجتمعات البدائية" بقلم بيار كلاستر، ثم فصل "اشكالية الدين - الدولة" للمترجم مقدمة لفصل "دين المعنى وجذور الدولة" بقلم مارسيل غوشيه.

وفي تصدير الكتاب بقلم المترجم ان الفصلين اللذين كتبهما كلاستر وغوشيه هما اصلا مقالتان نشرتا في مجلة "الفكر العربي". وكتب عن جمعهما في كتاب واحد: "رغم تباينهما من الاختلاف في الموضوع والاسلوب. فلان المؤلفين بيار كلاستر ومارسيل غوشيه يلتقيان على تفسير بعض مظاهر الاجتماع البدائي والفكر الوحشي ولان هما فكريا واحدا ربط بينهما اصلا هو "اعادة اكتشاف المسألة السياسية"، فضلا عما يجمع بينهما من الوعي المضاد المتمثل في نقد المقال الغربي عن الغير ومراجعة النظرة اليه".

بائع جوال في التاسع عشر

من المركز الثقافي الفرنسي انه يقدم فيلم "الاثر" لبرنار فافر (١٩٨٣)، مع ريشار بيري، بيرانجير بونفوازان وعوني شويمنو، عن بائع جوال في السافوا، منتصف القرن التاسع عشر، هذا الجمعة، ٢٤ ايار، الساعة ١٩،٠٠ في قاعة المركز. جونيه.

شعرك، لحيتك، شاربك أأنت نبتة صبار؟

عبثت اصابعها بلحيته الشقراء الصغيرة. طافت سبابتها صعودا حتى فمه. ضغطتها اسنانه برفق. ابتسما. نهمة الى رؤيته منذ اسابيع. ملامحه المتعبة حقنت في عروقها دفقات من الحب: له، لرفاقه، للجميع. لا تكاد تقاربه حتى يفارق. مشرعا لكل المفاجآت. عرضة لكل الهموم.

أوت يده الى شعرها. جمدت بنفور. لكن ايقاعها الحنون على خصلاته، جعلها تفيء الى كتفه.

- ما بك؟

- لا شيء.

خطر لها ان التي اعتادت ملامسة الحديد والزناد فقدت الملمس الناعم. حديث معركته الاولى غمرها بالطمأنينة لقربه منها. اسماء كثيرة، اخبار. لم تشعر انها لا تعرف اصحابها. يتكلم عن الجميع، عن كل شيء، عن افكار خطرت له. وعيناها في استكشافه بصمت. تضحك فجأة:

- شعرك، لحيتك، شاربك، كأنك نبتة صبار.

نبات الصبار واشواكه البنية سادا شرفة جارهم عندما كانت صغيرة. تنكات الزيت الفارغة حوت كل انواعه. اوراق مستديرة ومسطحة. اكواز مبرومة ومستطيلة والمتسلق منها لف الحيطان.

- لم تحب الاشواك؟

● هذا نبات الصبار.

- إزرع قرنفلا وورداً.

● انا ختيار، وحيد، وهذا النبات لا يحتاج الى العناية.

- ليس جميلا. كله شوك.

● قلبه ندي. فيه سر.

نظرتها شككت في قوله. قلبت شفتيها دون اقتناع. ثم نسيت. لم ينس. كلما حان موسم واحدة من نباتاته دعاها لتنظر. صيفا او شتاء. عناقيد حمراء، ابواق كبيرة بلون السكر الاسمر، اجراس صغيرة زهرية ووردية...

● ما؟

- قلت فيه سر؟

● سرُ نبات الصبار الشوكي انه يزهر الاجمل.

هدأت يده في شعرها. مندسة بسكون. لاحظت انه يتكلم كثيرا. اخبرته. ضحكا.

- اصمت ان شئت.

- بل قل ما شئت.

ذهنها يبث مقطعا عن اغنية فرنسية. تصطدم بجمجمتها. ترتد اليه. تأبى الانطلاق:

"لانني كالبحر قلبي جد كبير لجندي واحد
قلبي جد كبير ولذلك اكتب الحب على كل الارض".

- ماذا تفكرين؟

-....

لعبت بأزرار سترته العسكرية. فتحتها حتى اخرها. نظرت. كما توقعت تماما. سبحت في زبد من الشقرة الكثيفة على صدره.

مي ب.

في استشهاد

الملازم اول الياس ابو راشد

في تاريخ ١٩٨٥/٥/١٩

زوجة الفقيد وعائلته تتقبلان التعازي في منزلهما في بعبدات ملك فؤاد مفرج، يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ ايار الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميخائيل الياس كلاس

زوجته وجيهة يوسف كلاس، والد الزميل الدكتور جورج وجوزف وطوني وايلي.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الاثنين في كنيسة سيدة العناية في الدورة.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٢ ايار في منزل الفقيد في جديدة المتن شارع الانوار ملك الكولونيل كلاس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج لطفالله قازان

زوجته ايلين حليم قازان، والد فادي وفؤاد وفريد وفايز وفيليب وفادية زوجة عادل مترى قازان وفريال زوجة غابي آدم وفيكي، شقيقه اميل.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ ايار في منزل الفقيد في الدكوانة - السلاف ملك جورج حداد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج حنا مشاطي

زوجته ماري جالينوس، والد جان واميل ومرغريت زوجة جان فضول وتريز زوجة جوزف صالحاني.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ ايار في منزل ولده جان في نيو الروضة - تلة المخيتاريست بناية الفراشة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المحامي جوزف موسى صفير

والد الزميل انطوان ونيكول وفيفيان وكلود، شقيق ميشال والمرحومين جبرايل وجورج وماري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس رومية - القليعات.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ ايار الجاري في منزل ابنته نيكول، في كرم الزيتون شارع الطبال - الاشرفية ملك سيمون فرسان قبالة محلات الشويري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٢٢ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

عصام حسن كسرواني

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٢ ايار من الساعة الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء في منزل والده كورنيش المزرعة قبالة البربير ملك حسن كسرواني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جاك هوسيب مومجيان

زوجته فيوليت جميل دبغي، والد طانيوس وماري زوجة جورج جميل مختار، شقيقاه مانويل وجان مومجيان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٢ ايار في كنيسة مار سركيس وباخوس في جديدة المتن ويوارى في مدافن الطائفة اللاتينية في الفنار.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ ايار في منزل الفقيد في جديدة المتن شارع الانوار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلوى نمر عيد

زوجة نصري مخايل المنلق

والدة جان وجورج وجوزف وميشال وسمير وماري زوجة اميل بولس البستاني، شقيقة جورج نمر عيد والعاظ ارملة المرحوم الياس داغر وسمية زوجة نجيب الفيكاني، أني ارملة شقيقها المرحوم شفيق عيد، راحيل ارملة شقيقها المرحوم قيصر عيد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٢٢ ايار في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ و٢٥ ايار في منزل ولدها جان المنلق في عين الرمانة شارع العريس ملك جوزف جبور الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

فيكتور الطويل واولاده
غسان وعائلته
جوزف وعائلته
منى زوجة منصور نبهان وعائلتها
امال زوجة جورج عبدالكريم وعائلتها
زينة زوجة غابي حلاق وعائلتها
ربدة زوجة ايلي هيدموس وعائلتها
ليلى في المهجر

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

اولمبيا هروب

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢١ ايار.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ ايار في منزل الفقيدة في الحازمية - مار تقلا قرب ثكنة الفياضية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

صونيا نجيب بولس

زوجة جوزف رشيد سماحة

والدة كارول، ولنا زوجها رشيد وكوزيت، والدها نجيب بولس، والدتها ماري صباغ، شقيقة جورج ودوريس وكلير زوجة جبرائيل جناوي وعايدة زوجة جورج مقدسي.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ ايار في منزل الفقيدة في الخنشارة والجمعة ٢٤ منه في منزلها في الدورة ملك انطوان سلوم شارع ماريوسف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

احتمالات القمة الاميركية - السوفياتية
واشنطن: لا تغيير في المبدأ موسكو: من بين التحولات

واشنطن - رويتر، و ص ف - استبعدت صحيفة "الواشنطن بوست" امس حضور الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف دورة للامم المتحدة في نيويورك هذه السنة مما يبدد الامال في عقده اول اجتماع على مستوى القمة مع الرئيس رونالد ريغان.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول في البيت الابيض لم تكشف اسمه ان وزير الخارجية السوفياتي السيد اندريه غروميكو اشار في محادثات مع السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في فيينا الاسبوع الماضي الى احتمال عدم حضور غورباتشيوف دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة في ايلول او تشرين الاول. واضافت ان شولتز والسيد روبرت مكفرلين مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي، ابلغا الى ريغان انهما خلصا الى ان غورباتشيوف مشغول بقضايا داخلية الى حد يحول دون تفكيره في عقد اجتماع قمة مع الرئيس الاميركي هذه السنة.

الا ان السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض رفض التعليق على ما اوردته "الواشنطن بوست". وقال ان ريغان وغورباتشيوف لا يزالان يريدان عقد قمة لكنهما لم يتفقا على موعدها او مكانها. واكد انه لم يحدث تغيير كبير في وجهات نظر الرئيس الاميركي او الزعيم السوفياتي.

ودأبت الادارة الاميركية منذ اشهر على ترجيح سفر غورباتشيوف الى نيويورك في ايلول او تشرين الاول المقبلين لحضور الجلسة الافتتاحية لدورة الامم المتحدة، مما يوفر فرصة للقاء سريع مع ريغان في نيويورك او لاجتماع اكثر اهمية في واشنطن.

● في موسكو اعتبر فلاديمير كاتين المعلق السياسي لوكالة "نوفوستي" السوفياتية الحكومية ان "الموقف المبدئي الايجابي من فكرة لقاء القمة لدى كل من موسكو وواشنطن" من بين التحولات الايجابية في اتجاه اعادة العلاقات السوفياتية - الاميركية الى مجراها الطبيعي.

وقال المعلق ان "الاتحاد السوفياتي مستعد لتقويم هذه العلاقات وتحسينها وجعلها طبيعية، لكن ذلك يجب الا يكون بالاقوال بل بالخطوات الملموسة، ومن هذه الناحية توفر مفاوضات جنيف آفاقا وفرصا رحبة (...) اضافة الى ذلك تبين الممارسة العملية ان التعاون السوفياتي - الاميركي امر ممكن تماما. فقد كان له وجود في ساحات الوغى ضد العدو المشترك ابان الحرب العالمية الثانية، وكذلك على الصعيد غير العسكري، كما اكد مؤتمر الامن الاوروبي في هلسنكي قبل عشر سنين. ولذلك تعتقد موسكو ان تحسين العلاقات الحقيقي يحتاج الى ارادة سياسية يبديها رئيسا الدولتين، ومثل هذه الارادة موجودة لدى الجانب السوفياتي الذي يأمل في ان تبديها الولايات المتحدة بدورها".

مفاوضات اوروبا الوسطى تعاود في ظل مناخ يتسم بالمصالحة

رأت الاوساط المختصة في فيينا ان المفاوضات بين حلف شمال الاطلسي وحلف فرصوفيا في شأن الحد من القوات التقليدية في اوروبا الوسطى ستعاود غدا في العاصمة النمساوية في ظل مناخ يميل الى المصالحة. وكانت هذه المفاوضات دخلت طريقا مسدودا منذ نحو ١٢ سنة.

وفي الجولة الاخيرة من المفاوضات، اعلن الاتحاد السوفياتي في ١٤ شباط الماضي "مبادرة جديدة" تستهدف التوصل الى اتفاق على تقليص يمكن التحقق منه للقوات البرية السوفياتية والاميركية في اوروبا الوسطى. وكانت هذه المبادرة استجابة جزئية لاقتراح تقدم به الاطلسيون في ١٩ نيسان ١٩٨٤.

واقترحت الوثيقة السوفياتية التي قدمت باسم حلف فرصوفيا ان تلتزم موسكو وواشنطن تقليص قواتهما ٢٠ الفا و١٣ الف جندي خلال السنة الاولى التي تلي توقيع اتفاق في فيينا يسري لمدة ٣ سنوات. وتضمنت بندا ينص على مراقبة سحب البلدين قواتهما عن طريق "٣ او ٤ نقاط مراقبة من الجانبين" والتزام البلدان المشاركة عدم رفع مستوى قواتها المسلحة واسلحتها في اوروبا الوسطى على مدى ٣ سنوات.

وعلى رغم ان الاطلسيين وصفوا المشروع السوفياتي للوهلة الاولى بانه "ليس جديدا حقا"، فان المفاوضين الغربيين في فيينا اعتبروا انه يستحق ان يدرس لمعرفة ما اذا كان يمكن ان يسفر عن اتفاق جزئي بين التحالفين العسكريين.

ولا خلاف بين الجانبين على تقليص قواتهما في اوروبا الى ٧٠٠ الف جندي بدل ٩٠٠ الف. الا ان حلف الاطلسي يقول ان الارقام التي يقدمها حلف فرصوفيا غير مطابقة للواقع وان السوفيات وحلفاءهم يتمتعون بتفوق يقارب ٢٠٠ الف رجل، الامر الذي تنكره موسكو.

اما نقطة الاحتكاك الثانية بين المعسكرين فتكمن في التحقق على الطبيعة من عمليات تقليص القوات التي قد تجرى. ويرى الاتحاد السوفياتي في هذا الامر نوعا مموها من "التجسس" من جانب حلف الاطلسي.

(و ص ف)

تجله على "نيميتز" قد يكون متورطاً
واشنطن: ضابط سابق في البحرية اعتقل بتهمة التجسس للسوفيات

واشنطن - وص ف، ي ب - كشف مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" ان ضابطا سابقا في البحرية الاميركية اعتقل الاثنين الماضي في ضاحية واشنطن بتهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفياتي.

وقال الـ"اف بي آي" ان الضابط جون ووكر (٤٧ عاما) الاختصاصي السابق باجهزة الاتصال البحرية استطاع الوصول الى وثائق سرية قد يكون ابنه سرقها من حاملة الطائرات النووية "نيميتز" التي يؤدي عليها خدمته العسكرية. ويبدو ان بعضاً من هذه الوثائق نقل الى السوفيات.

وافادت مصادر في البحرية لاحقا ان التحقيقات بدأت فعلا مع نجل جون ووكر المدعو مايكل لانس ووكر (٢٢ عاما) والموجود على حاملة الطائرات "نيميتز" الراسية في ميناء حيفا.

وكان عملاء في الـ"اف بي آي" نجحوا مساء الاحد الماضي في تعقب ووكر الاب فيما كان يقود سيارته في منطقة واشنطن. وعلى رغم انه كان يتوقف غالبا او يعود ادراجه فجأة للافلات من مطاردين محتملين، تمكن العملاء من العثور على كيس من الورق يحوي ١٢٩ وثيقة سرية اخفيت في عناية وسط نفايات. وذكر الـ"اف بي آي" ان الكيس وضع تحت شجرة في غابة توقف الضابط السابق على اطرافها خلال عملية المطاردة. ويبدو ان الغابة كانت مكانا متفقا عليه اذ شوهد في جوارها الاحد احد العاملين في السفارة السوفياتية في واشنطن.

ووجدت مع الوثائق رسالة تشير الى ان هذه "المواد" "مشابهة للمواد التي سلمت سابقا". وفي الرسالة ايضا "ان الكمية محدودة نظرا الى برنامج العمليات وزيادة المراقبة قبل الابحار"، وان السفينة ابحرت مطلع اذار، الامر الذي ينطبق على "نيميتز" التي تحركت في الفترة المحددة نفسها.

وعلم من مصادر مكتب التحقيقات الفيديرالي ان الوثائق التي كان مقررا أن تسلم الى السوفيات تتعلق بتحركات القطع البحرية في المتوسط.

ويعمل ووكر منذ تقاعد في ١٩٧٦ عميلا سريا خاصا في مؤسسة في ولاية فيرجينيا.

لقي استقبالاً حافلاً في موسكو
غورباتشيوف استقبل راجيف غاندي




الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف - الى اليمين - مستقبلا رئيس وزراء الهند السيد راجيف غاندي في الكرملين. (رويتر تيليفوتو)

موسكو - رويتر - لقي رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي استقبالا رسميا حافلا لدى وصوله الى موسكو امس في زيارة من المتوقع ان تؤكد العلاقات القوية لنيودلهي مع الاتحاد السوفياتي.

وتوجه رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيكولاي تيخونوف و١٠ من كبار المسؤولين في الكرملين الى المطار لاستقبال راجيف الذي يقوم باول زيارة رسمية الى الخارج منذ توليه منصبه في تشرين الاول الماضي. واصطفت حشود لوحت باعلام الهند على طول الطريق من المطار التي سلكها موكبه ووقفت قوات من الجيش في وسط المدينة.

وفي باحة الكرملين استقبل الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف رئيس الوزراء الهندي الذي حضر لاحقا مأدبة اقيمت على شرفه.

ورأى ديبلوماسيون في الاستقبال الرسمي المماثل للاستقبالات التي اعتاد الكرملين اقامتها لرئيسة الوزراء الراحلة السيدة انديرا غاندي، مؤشرا للعزم السوفياتي على الحفاظ على الروابط التي اقامتها موسكو مع نيودلهي خلال العقدين الماضيين.

وسبق لراجيف ان اكد التزامه الحفاظ على العلاقات الطيبة مع موسكو التي تتمثل في روابط اقتصادية وعسكرية وثيقة.

ومن المقرر ان يزور رئيس الوزراء الهندي الولايات المتحدة بعد زيارته لفرنسا الشهر المقبل. ومن الواضح ان قيامه بزيارة موسكو اولا يهدف الى طمأنة الكرملين الى انه لا يقصد اي اضعاف للعلاقات الهندية - السوفياتية التي كرست بمعاهدة صداقة وتعاون عام ١٩٧١.

وكان غورباتشيوف اتهم الولايات المتحدة عشية زيارة راجيف التي تستغرق ٥ ايام بتهديد عسكري متزايد في المحيط الهندي.

ومن المتوقع ان تحتل التجارة جانبا كبيرا من المحادثات في موسكو ومن المقرر ان يوقع الجانبان اتفاقات قروض سوفياتية جديدة للهند قبل ان يبدأ راجيف جولة في الاتحاد السوفياتي الخميس. ويشار الى ان التعاون الاقتصادي نما بسرعة خلال السنوات الثلاث الاخيرة وبلغ ٤،٦٠٢ مليار دولار العام الماضي بزيادة نسبتها ٢٠ في المئة عن عام ١٩٨٣.

اورتيغا عاد الى بلاده:
الاتحاد السوفياتي سيزود نيكاراغو ٩٠٪ من حاجتها النفطية




الرئيس اورتيغا في مؤتمره الصحافي في ماناغوا. (ا ب لايزرفوتو)

ماناغوا - وص ف، ي ب - اعلن اول من امس رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا بعد عودته من جولته الاوروبية ان الاتحاد السوفياتي سيزود بلاده هذه السنة نسبة تراوح بين ٨٠ و ٩٠ في المئة من حاجاتها النفطية. واوضح ان حاجة بلاده الملحة الى النفط باسعار مقبولة بعد عجز حكومته عن دفع اسعار النفط المستورد من المكسيك كانت من اهم الاسباب التي حملته على زيارة موسكو.

وسبق للاتحاد السوفياتي ان زود نيكاراغوا خلال ١٩٨٤ ٢٠١ مليون برميل من النفط ليصير المورد النفطي الاول للحكومة الساندينية، بينما باعت المكسيك ماناغوا عام ١٩٨٣ ٢٥٠ الف برميل من النفط بقيمة ١٥٠ مليون دولار.

وطلب اورتيغا من موسكو مساعدة اقتصادية في حين فرضت واشنطن حظرا اقتصاديا وتجاريا شاملا على بلاده منذ اول ايار الجاري، لكن الزعيم النيكاراغوي لم يشر الى قيمة المساعدة مكتفيا بالقول "انه بفضل هذا التعاون ستتمكن نيكاراغوا من البقاء اقتصاديا".

وذكر الرئيس النيكاراغوي ان جميع الحكومات الاوروبية التي التقى اركانها خلال جولته دانت الحظر الاميركي، وتمنى معاودة المحادثات الثنائية مع واشنطن، رافضا ما سماه "سياسة القوة" التي يمارسها الرئيس رونالد ريغان. ودعا الولايات المتحدة الى وقف "اعتداءاتها الاقتصادي والعسكري" على بلاده، ومعاودة المحادثات من اجل "جعل علاقاتنا طبيعية وايجاد حل سلمي للنزاع الذي يواجهنا".

في غضون ذلك غادر السيد سيرجيو راميريز نائب الرئيس النيكاراغوي ماناغوا متوجها الى اوروبا الغربية لاستكمال رحلة اورتيغا. وسيزور راميريز كلا من النمسا وبلجيكا وهولندا والمانيا الغربية.

كابول: سقوط ٦ قتلى في هجمات لرفض التجنيد

اسلام اباد - رويتر - كشف ديبلوماسيون غربيون امس سقوط ٦ قتلى على الاقل عندما رفض اشخاص كانوا يلقون قنابل حملة تجنيد قام بها الجيش في كابول وهاجموا صالة للبيليارد يرتادها رجال الشرطة السرية.

واوضح الديبلوماسيون ان جنديين كانا يبحثان عن الشبان لالحاقهم بالجيش الافغاني المتضائل قتلا اذ القيت قنبلة عليهما بعد ظهر ١٣ ايار الجاري. واضافوا ان ٤ آخرين قتلوا في اليوم التالي في العاصمة الافغانية لدى انفجار قنبلة في صالة البيليارد.

وانفجرت سيارة ملغومة قرب مكتب شركة خطوط "اريانا" الجوية الحكومية في وسط كابول في اليوم التالي وابطل مفعول قنبلة اخرى في ١٤ ايار في مجمع ميكروراين السكني حيث يقيم الكثير من المسؤولين السوفيات والمسؤولين الشيوعيين الافغان.

كذلك نقل الديبلوماسيون عن تقارير من كابول، ان قنبلة انفجرت في ٢٩ نيسان الماضي قرب منزل السيد سلطان علي كشتمند رئيس الوزراء لكنها لم تسفر عن اضرار. وافادت التقارير ان انفجارات عدة شديدة للغاية وقعت في كابول في ١٥ و١٩ ايار الجاري.

وقالت ان النشاط الجوي في مطار كابول كان مكثفا في الفترة من ١٤ الى ١٦ ايار اذ كانت طائرات نقل سوفياتية من طراز "ان - ١٢" تنقل جنودا الى جلال اباد في شرق افغانستان. ويعتقد ان هؤلاء الجنود يرسلون الى اقليمي كونار وباكتيا على امتداد الحدود مع باكستان في ما يمكن ان يكون استعدادا لهجوم سوفياتي جديد قرب الحدود.

باريس: بيزاني وزيرا لشؤون كاليدونيا الجديدة

باريس - و ص ف - اعلن امس السيد جان لوي بيانكو الامين العام لرئاسة الجمهورية الفرنسية ان السيد ادغار بيزاني عين وزيرا لشؤون كاليدونيا الجديدة.

وقال ان السيد فرنان فيبو سفير فرنسا في بيروت عين مفوضا للحكومة الفرنسية في الارخبيل خلفا لبيزاني.

طوكيو: اوزال تحدث عن ضرورة وقف النار بين العراق وايران

طوكيو - و ص ف - تحدث امس السيد تورغوت اوزال رئيس الوزراء التركي لدى لقائه السيد شينتارو ابي وزير الخارجية الياباني عن ضرورة وقف النار بين العراق وايران بعد ٤ سنوات ونصف سنة من الحرب المدمرة.

وصرح الناطق باسم وزير الخارجية الياباني ان اوزال شدد على اهمية الاستقرار في ايران وانعكاسه على الشرق الاوسط عموما، متوقعا الا يكتب النجاح للهجمات الايرانية المقبلة. وقال ان رئيس الوزراء التركي ابدى قلقه من اي تقارب بين ايران والاتحاد السوفياتي، فيما شكك الوزير الياباني في امكان تحقيق اي تحسن سريع في العلاقات بين موسكو وطهران.

وشكر ابي لحكومة انقرة تعاونها في عملية اجلاء مواطنين يابانيين كانوا مقيمين في طهران في اذار الماضي، عقب تهديدات عراقية بقصف العاصمة الايرانية. ويذكر ان ٢١٥ يابانيا غادروا ايران على طائرة تابعة للخطوط الجوية التركية.

وكان ابي تبادل صباح امس مع وزير الدولة التركي السيد احمد قره ايغلي الوثائق المتعلقة بالقسط الاول البالغ ٢٤،٠٣ مليار ين (٩٧ مليون دولار) من القرض الذي اعطته اليابان لتركيا لبناء جسر ثان على البوسفور. وسبق للحكومة اليابانية ان وافقت على اعطاء تركيا قرضا بقيمة ٥١،٠٦ مليار ين (٢٠٦ ملايين دولار) يدفع على مدى سنتين من اجل بناء الجسر الذي ينتظر ان تبلغ تكاليفه ٥٥٠ مليون دولار. واوضح وزير الخارجية الياباني ان القسط الاول من القرض سيصرف في السنة الاولى لبدء المشروع. ويبلغ معدل الفائدة السنوية على القرض ٥ في المئة على ان يسدد في غضون ١٨ سنة مع فترة سماح ٧ سنوات.

ومع القسط الاول من القرض يبلغ مجموع المبالغ التي خصصتها اليابان بتركيا ٨٤ مليار ين.

الكويت تكرر موقفها المتحفظ من الاتفاق الامني لدول الخليج

الكويت - رويتر - قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح امام مجلس الامة ان الكويت اقترحت بعض التعديلات على مشروع اتفاق وضع لتعزيز التعاون في مجال الامن الداخلي بين دول مجلس التعاون الخليجي وانما قدمت هذه الاقتراحات الى الامانة العامة للمجلس. واضاف ان الحكومة لا تستطيع توقيع اي اتفاق ينتهك دستور الكويت او قوانينها.

واوضح ديبلوماسيون ان الكويت تعترض على بنود تسمح للشرطة او للجيش في احدى دول المجلس بمطاردة الخارجين على القانون عبر حدود دولة اخرى.

واكد ردا على سؤال ان "الكويت لن توقع اتفاقا امنيا من غير ان يناقشه مجلس الامة اولا ويصادق عليه".

من جهة اخرى صرح مدير الامن في مطار الكويت المقدم ناصر العثمان لصحيفة "السياسة" ان اجراءات الامن عززت على الطائرات خلال وجودها في المطار او في اثناء الرحلات.

وقال "ان هناك خطة شاملة لاقامة سور امني للمطار تتوافر فيه كل متطلبات الحماية الامنية. وقد ادرجت هذه الخطة في الموازنة الجديدة وسيبدأ التنفيذ خلال الاسابيع المقبلة".

وذكر "ان وزارة الداخلية تولي تطوير الاجهزة الامنية المستخدمة في المطار اهتماما كبيرا، جنبا الى جنب مع تطوير العنصر البشري ورفع مستوى ادائه. ومن هذا المنطلق جلبت اجهزة حديثة لاستخدامها في اعمال التفتيش والرقابة". واعرب عن "ثقته بان الاجراءات التنظيمية والاستعدادات التي وضعتها لجنة تحسين الخدمة في المطار بالتعاون مع كل الجهات العاملة في المطار ستؤدي الى التغلب على كل الصعوبات المتعلقة بازدحام المسافرين خلال موسم الصيف".

(رويتر، كونا)

روتردام: هبوط سعر النفط السوفياتي

روتردام - رويتر - قال امس تجار نفط ان سعر النفط السوفياتي المبيع لزبائن اوروبيين قد هبط بالفعل الى ٢٦ دولارا البرميل من ٢٨ دولارا في نيسان الماضي.

ووسط ضعف عام لاسعار النفط في الاسواق العالمية، تخلى معظم المشترين عن تسلم شحنات النفط المتعاقد عليها لشراء النفط من السوق الفورية التي بيع فيها النفط السوفياتي بسعر بلغ ٢٥،٨٠ دولارا البرميل.

وحتى وكالة التسويق السوفياتية "سويوزنافتا" باعت بضع شحنات من النفط في ايار الجاري بسعر ٢٦ دولارا البرميل وهو ما يقل دولارا عن السعر الذي عرضته على المشترين بالتعاقد مطلع هذا الشهر. وكان عرض سعر ٢٧ دولارا البرميل رفض.

اثيوبيون لجأوا الى السودان باشروا العودة إلى بلادهم

اعلنت امس الامم المتحدة ان الوف الاثيوبيين يتوجهون عائدين الى بلادهم من السودان على رغم ان القائمين على عمليات الاغاثة يبدون قلقا حيال قدرة المرضى والنساء والاطفال على تحمل السفر الطويل.

وجاء في بيان لمكتب المفوض السامي لشؤون اللاجئين التابع للامم المتحدة في نيروبي ان ما يصل الى ٣٥ الف لاجئ غادروا المخيمات ليسيروا في طريق العودة الى اقليم تيغراي الاثيوبي "لانهم سمعوا ان الامطار سقطت وهم في حاجة الى زراعة حقولهم". وقال ان "عمال الاغاثة يحضون المرضى ومن لهم اطفال على اعادة النظر في قرارهم ولكن من دون نتيجة تذكر".

واشارت لجنة الغوث واعادة التأهيل الاثيوبية الى انها ستقيم مخيمات لاستقبال سكان تيغراي العائدين قرب الحدود ودعت الى تقديم بذور وادوات لمساعدتهم في زراعة حقولهم لانهاء الاعتماد على المساعدات الغذائية.

وفي السودان نحو مليون لاجئ من بينهم ٣٠٠ الف اثيوبي عبروا الحدود قبل ستة اشهر هربا من المجاعة والقتال بين الثوار والجيش. وتعرض السودان نفسه للجفاف في الشهور الاخيرة، الامر الذي زاد عبء توفير الغذاء للسودانيين واللاجئين من اثيوبيا والتشاد. واعلنت السلطات السودانية جنوب السودان، وهي منطقة خصبة تتوافر فيها المياه في الاحوال الطبيعية، منطقة منكوبة وقالت ان ٨٠ شخصا يموتون يوميا بسبب المجاعة.

واوضح مكتب المفوض السامي ان سلطات الاغاثة تواجه مشكلات في نقل الغذاء الى غرب السودان لان خط السكة الحديد الوحيد الذي يربط الخرطوم ونيالا لا يستطيع نقل ما يكفي من الامدادات.

(رويتر)

واينبرغر عاين جدار برلين والتقط صورا

برلين - ي ب، ا ب - تفقد امس وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر القوات الاميركية في برلين الغربية التي امضى فيها ست ساعات ثم عاين جدار برلين عن كثب والتقط له صورا.

وسأل الصحافيون واينبرغر عن انطباعاته فاجاب انها مثل انطباعات اي انسان يشاهد جدار برلين.

اتفاق مصر والاتحاد السوفياتي على زيادة التبادل التجاري

افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الاتحاد السوفياتي ومصر اللذين اعادا العلاقات الديبلوماسية الكاملة بينهما في تموز الماضي اتفقا على زيادة حجم التبادل التجاري بينهما هذه السنة.

واوضحت ان البلدين وقعا اول من امس اتفاقا ينص على زيادة الشحنات السوفياتية من الات ومعدات وفحم ومواد خام اخرى الى مصر. وستزود مصر الاتحاد السوفياتي القطن والنسيج والحمضيات والزيوت والملابس.

وكانت التجارة بين البلدين متوازنة العام الماضي تقريبا. فقد بلغ مجموع الصادرات السوفياتية الى مصر ٣٢٤ مليون دولار، في حين بلغت واردات الاتحاد السوفياتي من مصر نحو ٣١٦ مليون دولار.

ويذكر ان القاهرة وموسكو اتفقتا في تموز الماضي على تبادل السفراء واعادة العلاقات الديبلوماسية الكاملة بعد خلاف استمر ثلاث سنوات وبدأ عندما طرد الرئيس الراحل انور السادات السفير السوفياتي.

وقالت "تاس" في نشرتها باللغة الروسية ان نائب وزير التجارة الخارجية السوفياتي السيد ايفان غريشين ونائب وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري السيد حسن حسنين وقعا الاتفاق في موسكو. واشارت مصادر تجارية مصرية الى ان الاتفاق يجدد سنويا وانه على رغم انه يقضي بزيادة التبادل التجاري فمن غير المتوقع ان يزيد حجم التبادل كثيرا عن مستويات ١٩٨٤. (رويتر)

٣٥٠ الف دولار من سكان بكين الى جائعي افريقيا

بكين - رويتر - اعلنت جمعية الصليب الاحمر في بكين ان سكان العاصمة الصينية تبرعوا بمليون يوان (٣٥٠ الف دولار) لمساعدة ضحايا الجفاف في افريقيا منذ اواسط نيسان الماضي.

ومن بين المتبرعين طلاب مدارس ورسامون ورهبان بوذيون واطباء وشقيق آخر امبراطور في الصين (اطيح في ١٩١١) وبطلات فريق الكرة الطائرة الاولمبيات اللواتي لعبن مباراة لجمع التبرعات.

وافادت وكالة "الصين الجديدة" للانباء ان مدنا ومقاطعات صينية اخرى تنوي ان تحذو حذو بكين في مساعدة الجائعين في افريقيا.

البابا انهى جولته في البنيلوكس مبدياً ارتياحه الى صراحة الاعتراضات

البابا بين اساتذة الجامعة الكاثوليكية في لوفان. (رويتر تيليفوتو)

اختتم امس يوحنا بولس الثاني جولته في دول البنيلوكس الثلاث والتي استغرقت ١١ يوما بالحج الى بانو قرب لياج حيث يقال ان العذراء مريم ظهرت عام ١٩٣٣ لفتى في الـ١٢ من عمره.

وكان في وداع البابا في مطار بيارسيت قرب لياج الملك بودوان والملكة فابيولا ونحو ثلاثة آلاف شخص.

وقال الحبر الاعظم مودعا البلجيكيين تحت المطر: "مع اني لم اتمكن من الاجابة عن كل اسئلتكم، فانها باقية في قلبي". وبدا انه يشير الى الاعتراضات على سياسات الفاتيكان في هولندا ولوكسمبور وبلجيكا. واضاف وهو على سلم الطائرة الخاصة التي عادت به الى روما: "انني مسرور لان المسائل طرحت بصراحة".

وقبل مغادرته بلجيكا زار البابا الجامعة الكاثوليكية في لوفان والتقى اساتذتها وطلابها. ووقفت الطالبة فيرونيك اوروبا (٢٢ عاما) وقالت له ان "الرسالة التبشيرية للسلطات المسيحية بعيدة عن الواقع بعدا كبيرا... ان مواقفكم الاخيرة من شعوب اميركا اللاتينية ومن مسائل حياتية مثل الاجهاض تصعق الشبان". وبقي يوحنا بولس الثاني صامتا اذ قالت: "ان نيكاراغوا مثل بولونيا... انها بلد يناضل فيه الناس من اجل تحويل كلام الانجيل حقيقة".

ولم يرد البابا البولوني الاصل على الطالبة البلجيكية بل القى كلمة اعدها سلفا عن دور الجامعات الكاثوليكية. (ا ب، و ص ف)

تايلاند: متسللون فيتناميون ابعدوا بالقوة الى كمبوديا

بانكوك - و ص ف - اعلن امس وزير الدولة التايلاندي لشؤون البحرية، ان نحو ١٤٠٠ جندي فيتنامي تسللوا الشهر الماضي عبر جنوب شرق تايلاند، ابعدوا بالقوة الى الاراضي الكمبودية.

واوضح مساعد الاميرال سكشاي كاوشيندا ان عملية عسكرية شاركت فيها البحرية والدرك ووحدات من حرس الحدود وبدأت في ٤ ايار، ادت الاسبوع الماضي الى طرد جميع الفيتناميين الذين دخلوا تايلاند منتصف نيسان الماضي في طريقة غير مشروعة لمتابعة حملة مطاردة ثوار "الخمير الحمر".

وكان الفيتناميون نجحوا في التمركز في منطقة جبلية داخل مواقع في الاراضي التايلاندية على مسافة كيلومتر او كيلومترين من الحدود.

وافادت مصادر ديبلوماسية غربية ان عملية التسلل الفيتنامية في تايلاند استهدفت اساسا زرع حقول الغام ضد عمليات تسلل للمقاومين الكمبوديين في اتجاه بلادهم.

من اليسار: الممثلة فيرنا ليزي، جيمس ستيوارت، ميرزا باسيتش، الاميركية شير التي حازت جائزة افضل ممثلة، المخرج الاميركي جون بورمان، الارجنتينية نورما اليآندرو التي تقاسمت جائزة افضل ممثلة مع شير. (ا ف ب تيليفوتو)

جيمس ستيوارت يرفع الجائزة الدولية للمهرجان. (ا ف ب تيليفوتو)

وليم هارت الذي حاز جائزة افضل ممثل. (ا ف ب تيليفوتو)

جوائز مهرجان كان السينمائي الـ٣٨ اعلنت مساء اول من امس في حفلة كانت مناسبة ليصفق الحضور طويلا للنجم الاميركي جيمس ستيوارت (٧٧ عاما) الذي اراد المهرجان تكريمه في خريف حياته على مجمل عطائه السينمائي. وكان الفائز الاكبر عن الصور المخرج اليوغوسلافي الشاب امير كوستوريكا الذي حاز فيلمه "بابا في رحلة عمل" السعفة الذهبية. وقد تسلم الجائزة مكانه منتج الفيلم ميرزا باسيتش.

